استخدام الشباب الجامعى لوسائل الإعلام الرقمى فى التعلم الذاتى وعلاقته بالتفكير الابتكارى لديهم

د . دعاء محمد عبد المعبود شاهين
مدرس بقسم الإعلام التربوي
كلية التربية النوعية - جامعة بنها

د . إيمان رضا سيد عبد الرحيم
مدرس بقسم الإعلام التربوي
كلية التربية النوعية - جامعة القاهرة

ملخص البحث :

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن مدى استخدام الشباب الجامعى لوسائل الإعلام الرقمى فى التعلم الذاتي، ومجالاته التى يسعى الشباب الجامعى لدراستها والتحديات التى تواجههم، ومدى الاستفادة التى حققها، كما تسعى الدراسة لتقييم مستوى التفكير الابتكارى لدى الشباب الجامعي، والتحقق من وجود علاقة بين استخدام الشباب الجامعى لوسائل الإعلام الرقمى فى التعلم الذاتى ومستوى التفكير الابتكارى لديهم فى ضوء أبعاده الأساسية (الطلاقة، المرونة، الأصالة، الحساسية للمشكلات، والتفاصيل)، وذلك من خلال دراسة ميدانية طبقت على عينة عمدية قوامها (٤٠٠) مفردة من الشباب الجامعى من الجنسين(ذكور-إناث)،

موزعة بالتساوى وفق التخصص الأكاديمى (عملي- نظري) فى أربع جامعات مصرية رئيسية:(القاهرة- عين شمس- بنها- المنوفية)، وذلك خلال الفترة من (١/٥/ ٢٠٢٣) إلى (١/ ٧/٢٠٢٣)، واستخدمت الدراسة أداة الاستبيان ومقياس التفكير الابتكارى كأدوات لجمع البيانات، فى إطار منهج المسح بالعينة والمنهج المقارن، وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين معدل استخدام الشباب الجامعى لوسائل الإعلام الرقمى ومدى الاستفادة التى حققها فى التعلم الذاتي، كذلك وجود علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين معدل استخدام الشباب الجامعى لوسائل الإعلام الرقمى فى التعلم الذاتى ومستوى التفكير الابتكارى لديهم.

الكلمات المفتاحية: وسائل الإعلام الرقمى - التعلم الذاتى - التفكير الابتكارى

University Youth's Use of Digital Media in Self-Learning and Its Relationship to Their Innovative Thinking

Dr. Eman Reda Sayed Abd El Reheem

Lecture In Department of Educational Media - Faculty of Specific Education-Cairo University

Dr. Doaa Mohamed Abd El Maboud Shaheen

Lecture In Department of Educational Media - Faculty of Specific Education-Benha University

Abstract:

The current study aims to reveal the extent to which university youth use digital media in self-learning, the fields that university youth seek to study, the challenges they face, and the extent of the benefit they have achieved. The study also seeks to evaluate the level of innovative thinking among university youth, and to verify the existence of a relationship between youth use. university students to use digital media in self-learning and their level of innovative thinking in light of its basic dimensions (fluency, flexibility, originality, sensitivity to problems, and details), through a field study applied to a deliberate sample of (400) individuals from university youth of both genders (males - Females), distributed equally according to academic specialization (practical - theoretical) in four major Egyptian universities: (Cairo -Ain Shams - Banha - Menoufia), during the period from (1/5/2023) to (1/7/2023). The study used the questionnaire tool and the innovative thinking scale as tools for collecting data, within the framework of the sample survey approach and the comparative approach. The study found that there is a statistically significant correlation between the rate of university youth's use of digital media and the extent of the benefit they have achieved in self-learning, as well as the existence of a statistically significant correlation. Between the rate of university youth's use of digital media in self-learning and their level of innovative thinking.

Keywords: Digital media - Self-learning - Innovative thinking**.**

مقدمة الدراسة:

تشهد العصور الراهنة تطورًا متسارعًا فى جميع مجالات الحياة، ولكن الفاعل الحقيقى فيها التقنيات الحديثة فى مجال الإعلام والاتصال، المتمثلة فى وسائل البث المباشر عبر الفضائيات والأقمار الصناعية والشبكة العنكبوتية، التى من خلالها يتم تبادل المعلومات بسرعة فائقة.

فالتقدم العلمى فى وسائل الاتصال أدى إلى سهولة تدفق المعلومات وانفتاح الفضاء العالمي، وعليه تغيرت طبيعة المعرفة وآلياتها، وشكلت الوسائط الإلكترونية فضاءات إضافية وبديلة تمكن كل أطراف العملية التربوية والتعليمية بالتزود بكم هائل من المعطيات التى باتت تنافس السلطة المعرفية للمعلم والبرنامج وحتى المناهج الدراسية. (١)

فالعملية التعليمية التى أمست مجرد عملية تلقين المعلومات إلى المتعلم، أصبحت الآن من خلال وسائل الإعلام الرقمى عملية تتيح إشراك المتعلم فى تحمل مسؤولية تعلمه بنفسه ودون مساعدة من الآخرين، وفى الوقت والمكان الذى يناسبه، وهو ما اصطلح عليه بالتعلم الذاتي.

فأسلوب التعلم الذاتى يعتمد على تمركز عملية التعلم حول المتعلم وليس حول المادة التعليمية، ولذا ينبغى أن يمنح المتعلم الفرصة كى يختار ويتحمل مسؤولية ما يود تعلمه، بحيث يصبح موجهاً لذاته متفاعلاً بطريقة إيجابية مع كل موقف يواجهه أو يمر به، حيث إن فعاليته وإيجابياته من شأنها أن تجعله شخصاً عاملاً على نمو معارفه مستكشفاً لما حوله راغباً فى التجديد والإبداع. (٢)

لذا تعتبر وسائل الإعلام الرقمي، التى تشمل المواقع والمنصات الالكترونية وشبكات التواصل الاجتماعى والتطبيقات الرقمية، أدواتًا تفاعلية قوية للتعلم الذاتى خارج

نطاق القاعة التدريسية، تمكّن الشباب الجامعى من الوصول إلى مصـــادر متعـــددة للمعرفـــة والمعلومات بسهولة، حيث إن الوصول السريع والفعال إلى تلك المعلومات تفتح أمامهم أبوابًا واسعة لتطوير مهاراتهم وقدراتهم على التفكيـــر الابتكـــاري، الـــذى يشـــمل القـــدرة علـــى الاستكشاف والتخيل والتجريب والتكيف مع التغيير وإيجاد الحلول الجديدة للمشـــكلات التـــى تواجههم.

ونظراً إلى أن التقدم فى أى دولة سواء كانت نامية أو متقدمة يعتمـــد بدرجـــة أساسية على عاملين رئيسين هما عامل الموارد البشرية وعامل الموارد المادية إلا أن الموارد البشرية هى العامل الحاسم فى إحداث التقدم وصنعه والإســـراع بـــه فـــى أى مجتمع(٣)؛ وعليه فقد أصبح التفكير الابتكارى بمثابة مطلبًا جوهرياً لكـــل المجتمعـــات لكونه يمنح الشباب الجامعى والخريجين القدرة على مواجهة تحديات الحياة بما يمكنهم من الوصول إلى الحلول الملائمة لما يعترضهم من المشكلات، ويمكنهم من التعامـــل مع مختلف مصادر المعرفة ويمنحهم آلية الانتقاء المعرفى فـــى ظـــل هـــذا الـــزخم المعلوماتي. (٤)

ومن ثم فإن هذا البحث يأتى فى إطار استكشاف ميدان يعتبر من أهم متطلبات العصر الحديث، حيث يسعى للكشف عن العلاقة القائمة بين استخدام الشباب الجـــامعى لوسائل الإعلام الرقمى فى التعلم الذاتى والتفكير الابتكارى لديهم. سنقوم بالتركيز على توفير مزيد من التفاصيل حول استخدام الشباب الجامعى لوسائل الاعلام الرقمى فـــى التعلم الذاتى ومجالاته التى يسعى الشباب الجامعى لدراستها والتحديات التى تـــواجههم والاستفادة التى حققها خاصة فى مستوى تفكيرهم الابتكاري، وذلك من خلال تطبيـــق أساليب بحثية فعّالة وتحليل البيانات بهدف فهم أعمق لهذا الجانب الحيوى فى عمليـــة تعلم الشباب الجامعى فى العصر الرقمي.

مشكلة الدراسة:

يشهد الشباب الجامعى فى الوقت الحالى تحولًا كبيـرًا فـى طريقـة تعلمهـم والوصول إلى المعرفة، وذلك بفضل استخدامهم وسائل الإعلام الرقمى فى ظل تداعيات التحول الرقمى للجامعات، والتى كانت نتاج العديد من الثـورات الصـناعية المتتاليـة أبرزها الثورة الصناعية الرابعة التى كانت من أقوى وأسرع وأعمـق الثـورات التـى غيرت الحياة تغييراً جذرياً وأصبح الانتقال إليها أمراً لا مفر منه؛ إذ أصبح لزاماً علـى المؤسسات التعليمية والتربوية ومنها الجامعات أن تبحث عـن التوظيـف والاسـتخدام الأمثل للروافد والتقنيات الرقمية الحديثة؛ من أجـل توطينهـا ودمجهـا فـى المنـاهج والعمليات الإدارية والتعليمية والبحثية؛ لتحقيق الأهداف التربوية المنشـودة، والارتقـاء بجودة التعليم ومخرجاته المختلفة".(٥)

لذا فالتكنولوجيا الرقمية أصبحت لا تقتصر على مجرد أجهزة ذكية وأجهـزة لوحية، بل أصبحت جزءًا لا يتجزأ من حياة الشباب الجامعى فى الوقـت الحاضـر، حيث تلعب الوسائل الإعلامية الرقمية دورًا بارزًا فى تحقيق تعلمهم؛ ومنهـا انطلـق الشباب الجامعى نحو استخدامها كوسيلة للتعلم الذاتى والتنمية فـى مختلـف مجـالات الحياة، فاستخدم الشباب الجامعى المواقع الالكترونية ومنصات التعليم عبر الإنترنـت، والتطبيقات الرقمية، ومواقع التواصل الاجتماعى لاكتساب المعرفة والوصـول إلـى مصادر المعلومات المتعددة بمرونة وفقًا لاحتياجاتهم وأهدافهم الشخصية، فالتعلم الذاتى أصبح أمرًا ضروريًا لتحقيق التنمية الشخصية والمهنية...إلخ، ووسائل الإعلام الرقمى هى الأدوات التى تمكن الشباب الجامعى من تحقيق ذلك بكفاءة وفعالية.

فوسائل الإعلام الرقمى توفر بيئة تعليمية تشجع على التفكير الابتكاري، حيـث يُنظر إلى الموارد التعليمية والمقررات المفتوحة عبر الإنترنت على أنها ابتكارات تساهم

فى تمكين فرص تعليمية متساوية للجميع، والوصول إلى محتوى تعليمى عالى الجـــودة، ودعم التعلم مدى الحياة. (٦)

ومن هذا المنطلق؛ يتعين علينا فهم طبيعة استخدام الشباب الجامعى لوسائل الإعلام الرقمى فى التعلم الذاتى وكيف يمكن أن يسهم فى تنمية قدراتهم الابتكاريـــة، لذا تتبلور مشكلة الدراسة فى التساؤل الرئيس التالي: مـــا العلاقـــة بـــين اســـتخدام الشباب الجامعى لوسائل الاعلام الرقمى فى التعلم الذاتى والتفكير الابتكارى لديهم؟

أهميـــة الدراســـة:

تستمد الدراسة أهميتها من خلال النقاط التالية:

١. تساهم الدراسة فى إثراء النقاش العام حول تـــأثير التكنولوجيـــا علـــى التعلـــيم والتفكير الابتكارى على مستوى الفرد والمجتمع، حيث يمكن أن تعـــزز نتـــائج هذه الدراسة فى تحفيز الباحثين نحو إجراء المزيد من البحوث العلمية، والتفكير حول كيفية تحقيق أقصى استفادة من وسائل الإعلام الرقمى فى تعزيز التفكيـــر الابتكاري.

٢. تلعب الدراسة دورًا مهمًا فى توجيه اهتمام التربويين نحو تطوير إســـتراتيجيات التعليم والتدريس بشكل عام والتعليم الجامعى بشكل خاص، التى تســـتفيد مـــن وسائل الإعلام الرقمى بشكل أفضل وأكثر فاعلية فى الميدان التعليمى لا ســـيما فى تعزيز التفكير الابتكارى لديهم.

٣. نقص الدراسات السابقة التى استكشفت استخدام الشباب الجامعى لوسائل الإعلام الرقمى فى التعلم الذاتى وعلاقتها بالتفكير الابتكارى لـــديهم-علـــى حـــد علـــم الباحثتين – هذا النقص يجعل الدراسة مساهمة مهمة فى ميدان البحث الأكاديمى وقد تضيف إلى المكتبات الإعلامية فى هذا المجال.

٤. تسليط الضوء على الدور المحورى الذى تلعبه وسائل الإعـــلام الرقمـــى فـــى تمكين الشباب الجامعى من الوصول إلى مصادر التعلم والمعرفة الذاتية بسهولة وسلاسة، خاصة فى ظل الظروف الاقتصادية التى تعانى منها البلاد، والتى بلا شك حجمت من تلقى الشباب الجامعى المعارف والمعلومات من مصادر الـــتعلم المباشر المدفوع.

٥. توجيه الشباب الجامعى نحو الاستفادة من تعلمهم الذاتى فى تحقيـــق أدوارهـــم الاجتماعية والمساهمة الفعالة فى تنمية المجتمع؛ لتحقيق تغيير إيجابى ومستدام فى محيطهم؛ حيث يعتبر التعلم الذاتى عاملا حاسمًا فى تحقيق التنمية الشخصية القائمة على الاستدامة وتطوير المهارات الملائمة لمتطلبات العصر.

أهـــداف الدراســـة:

تسعى الدراسة الحالية لتحقيق عدة أهداف على النحو التالي:

١. التعرف على معدل استخدام الشباب الجامعى لوسائل الإعلام الرقمي، وأشـــكاله فى التعلم الذاتي، وأسباب تفضيله والإجراءات المتبعة عند استخدامه كمصـــدر للمعارف والمعلومات.

٢. تحديد مدى تفاعل الشباب الجامعى مع محتوى التعلم الذاتى من خلال وســـائل الإعلام الرقمى والإستراتيجيات المتبعة والأدوات المستخدمة فى تنظيمه لتحقيق أكبر قدر من الاستفادة.

٣. دراسة العوامل التى تؤثر فى استخدام الشباب الجامعى لوسائل الإعلام الرقمـــى فى التعلم الذاتي، والتحديات التى تواجههم.

٤. الكشف عن مجالات التعلم الذاتى التى يسعى الشباب الجامعى لدراستها من خلال وسائل الإعلام الرقمى وأسباب اختيارها، ومدى الاستفادة التى حققها من خلالها فى تعزيز قدراتهم على التفكير الابتكاري.

٥. تقييم مستوى التفكير الابتكارى لدى الشباب الجامعي، ورصد الاختلافات والفوارق الهامة بينهم وفقاً لبعض المتغيرات موضع الدراسة.

٦. التحقق من وجود علاقة بين استخدام الشباب الجامعى لوسائل الإعلام الرقمى فى التعلم الذاتى ومستوى التفكير الابتكارى لديهم فى ضوء أبعاده الأساسية (الطلاقة، المرونة، الاصالة، الحساسية للمشكلات، والتفاصيل).

٧. استكشاف الدور المحتمل لوسائل الإعلام الرقمى فى تعزيز قدرات التفكير الابتكارى لدى الشباب الجامعي، والمقترحات التى تساهم فى تحقيق فاعليتها.

٨. تقديم التوصيات والإرشادات العملية للمؤسسات التعليمية والأفراد حول كيفية الاستفادة القصوى من وسائل الإعلام الرقمى فى دعم وتعزيز التفكير الابتكارى لدى الشباب الجامعي.

تساؤلات الدراسة:

ينبثق من التساؤل الرئيس للدراسة مجموعة من التساؤلات الفرعية التالية:

١. ما معدل استخدام الشباب الجامعى لوسائل الإعلام الرقمى فى التعلم الذاتي؟

٢. ما الأماكن التى يفضلها الشباب الجامعى فى استخدام وسائل الإعلام الرقمى فى التعلم الذاتي، وما الأسباب التى تدفعهم لاختيار هذه الأماكن؟

٣. ما وسائل الإعلام الرقمى المفضلة التى يستخدمها الشباب الجامعى فى التعلم الذاتي، وما مدى استخدامه لأشكال تقديمها المختلفة لمحتوى التعلم الذاتي؟

٤. ما أسباب تفضيل الشباب الجامعى لوسائل الإعلام الرقمى فى التعلم الذاتي، والإجراءات التى يتبعونها قبل استخدامهم؟

٥. ما مجالات التعلم الذاتى التى يسعى الشباب الجامعى لدراستها من خلال وسائل الإعلام الرقمي، وما الأسباب التى دفعتهم لاختيارها؟

٦. كيف يتفاعل الشباب الجامعى مع محتوى التعلم الذاتى من خلال وسائل الإعلام الرقمي، وما الإستراتيجيات والتطبيقات الرقمية المستخدمة لدعم تعلمهم؟

٧. ما التحديات التى يواجهها الشباب الجامعى فى استخدام وسائل الإعلام الرقمى للتعلم الذاتي؟

٨.ما مستوى التفكير الابتكارى للشباب الجامعي، وما علاقته بالتعلم الذاتى من خلال وسائل الإعلام الرقمي؟

٩. كيف تساهم وسائل الإعلام الرقمى فى تعزيز التفكير الابتكارى من وجهة نظر الشباب الجامعي؟

فروض الدراسة:

١- توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين معدل استخدام الشباب الجامعى لوسائل الإعلام الرقمى فى التعلم الذاتى ومدى الاستفادة التى حققها فى التعلم الذاتي.

٢- توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين معدل استخدام الشباب الجامعى لوسائل الإعلام الرقمى فى التعلم الذاتى ومستوى التفكير الابتكارى لديهم.

٣- توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين مدى الاستفادة التى حققها الشباب الجامعى من التعلم الذاتى من خلال وسائل الإعلام الرقمى ومستوى التفكير الابتكارى لديهم.

٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب الجامعى فى مستوى التفكير الابتكارى وفقاً للمتغيرات (طبيعة الدراسة - محل الإقامة - السن).

المصطلحات الإجرائية للدراسة:

- **وسائل الإعلام الرقمي:** تشير إلى الوسائل والتقنيات التى تستخدم التكنولوجيا الرقمية، مثل: الأجهزة الإلكترونية والإنترنت، لنشر المعلومات والتفاعل معها، وتشمل وسائل الإعلام الرقمى الشبكات الاجتماعية والمنصات التعليمية عبر الإنترنت، والتطبيقات الرقمية والمواقع الإلكترونية والبريد الإلكترونى والمحتوى المتعلق بالصوت والصورة والنصوص الرقمية.

- **التعلم الذاتي:** يقصد به عملية اكتساب المعارف والمعلومات وتطوير المهارات بدون الحاجة إلى الآخرين أو توجيه خارجى مباشر، حيث يستخدم الفرد الموارد المتاحة له مثل: الكتب والمقاطع الصوتية والمرئية التعليمية وغيرها لاكتساب المعارف وتطوير المهارات بشكل مستقل.

- **التفكير الابتكاري:** يشير إلى القدرة على توليد أفكار جديدة ومبتكرة والتعامل مع التحديات بأساليب مبتكرة وغير تقليدية، حيث يتضمن التفكير الابتكارى القدرة على الاستكشاف والتخيل والتجريب والتكيف مع التغيير، وايجاد حلول جديدة للمشكلات، ويقصد به فى الدراسة الحالية مستوى التفكير الابتكارى الذى يحصل عليه الشباب الجامعى عينة الدراسة على درجات مقياس التفكير الابتكارى الذى

يتضمن خمسة أبعاد أساسية كالتالي:(الطلاقة، المرونة، الاصالة، الحساسية للمشكلات، التفاصيل).

المحور الأول: الدراسات السابقة والإطار المعرفي:

الدراسات السابقة:

تستهدف عملية مراجعة الأدبيات العلمية بشكل أساسى إلى توضيح المفاهيم المتعلقة بالمتغيرات محل الدراسة، والعلاقات القائمة فيما بينهما، بما يسهم فى البناء النظرى والتصميم المنهجى للدراسة الحالية، ومن ثم اطلعت الباحثتان على الدراسات والبحوث السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، وتم ترتيبها زمنياً من الأحدث إلى الأقدم وفق ثلاثة محاور كالتالي:

أولاً: الدراسات التى تناولت استخدام وسائل الإعلام الرقمى فى التعلم الذاتي.

ثانياً: الدراسات التى تناولت استخدام وسائل الإعلام الرقمى فى تنمية التفكير الابتكاري.

ثالثاً: الدراسات التى تناولت العلاقة بين التعلم الذاتى والتفكير الابتكاري.

أولاً: الدراسات التى تناولت استخدام وسائل الإعلام الرقمى فى التعلم الذاتي.

١- **دراسة (داليا إبراهيم، ٢٠٢٣)**[٧] هدفت إلى الكشف عن التأثيرات الناتجة عن استخدام طلاب الإعلام التربوى لموقع اليوتيوب كوسيلة للتعلم الذاتى من خلال رصد معدلات استخدامهم ومعدلات اعتمادهم على موقع يوتيوب كوسيلة للتعلم الذاتي، بالإضافة إلى الكشف عن التأثيرات المختلفة الناتجة عن هذا الاستخدام، وقد اعتمدت الباحثة على منهج المسح الكمي، مستخدمة الاستبيان الإلكترونى كأداة لجمع البيانات من عينة عمدية قوامها (٤٠٠) مفردة من طلاب الإعلام التربوي،

الذين يستخدمون موقع اليوتيوب كوسيلة للتعلم الذاتى من مختلف المستويات الاجتماعية والاقتصادية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الغالبية العظمى من المبحوثين يستخدمون موقع اليوتيوب بشكل دائم كوسيلة للتعلم الذاتي، وقد أشار غالبية المبحوثين إلى حصولهم على درجة فائدة مرتفعة نتيجة استخدامهم لموقع اليوتيوب للتعلم الذاتي، وأن هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معدلات استخدام طلاب الإعلام التربوى لموقع اليوتيوب كوسيلة للتعلم الذاتى والتأثيرات الناتجة عن هذا الاستخدام.

٢- **دراسة (هند فيصل، أمل القحطاني، ٢٠٢٣)**[٨] هدفت إلى التعرف على دور المدونات الإلكترونية فى تنمية مهارات التعلم الذاتى لدى طالبات المرحلة الثانوية، بالإضافة إلى الكشف عن بعض المعوقات التى تحيل عن استخدام المدونات الإلكترونية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفى المسحى من خلال تطبيق استمارة استبيان على عينة عشوائية بلغت (٧٠) مفرده من معلمات مادة مهارات البحث ومصادر المعلومات بالمرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أهمية استخدام المدونات الإلكترونية فى تسهيل عملية التعلم الإلكتروني، وتنمية مهارات التعلم الذاتى وقد جاءت بدرجة مرتفعة، ولم يظهر من آراء المعلمات لكلاً من متغيرى (الخبرة، المؤهل) نحو دور استخدام المدونات الإلكترونية فى تسهيل عملية التعلم الإلكترونى وتنمية مهارات التعلم الذاتى تأثيراً.

٣- **دراسة (Nurianti Sitorus, 2023)**[٩] هدفت إلى التعرف على دور وسائل التواصل الاجتماعى (إنستجرام نموذجاً) فى تعزيز عملية التعلم الذاتى وتحسين الأداء الأكاديمى للطلاب فى مادة اللغة الإنجليزية، وتقديم توصيات للاستفادة من وسائل التواصل الاجتماعى فى التعلم الذاتي، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفى وأداة الاستبيان والمقابلة الشخصية كأدوات لجمع البيانات من عينة من الطلاب

الجامعيين، حيث بلغ قوامها (٤٠) طالباً جامعياً من الجنسين (ذكور- اناث) من كلية الفنون التطبيقية التقنية لوسائل الإعلام الإبداعية، وتوصلت الدراسة إلى أن (٦٧.٥%) من أفراد العينة أشاروا إلى فاعلية (إنستجرام) كوسيلة من وسائل التواصل الاجتماعى فى تحسين أداء الطلاب الأكاديمى والتعلم الذاتي، بالإضافة إلى أن التعلم الذاتى أصبح أكثر متعة باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي، كذلك أكد (٩٥.٥%) من أفراد العينة على أنه يمكن استخدام وسائل التواصل الاجتماعى الأخرى مثل:(التيك توك- تويتر- فيس بوك) فى التعلم الذاتى لديهم لما لوسائل التواصل الاجتماعى من فاعلية فى تحسين الأداء الأكاديمى والتعلم الذاتي.

٤- **دراسة (لؤى الزغبي، ٢٠٢٢)**[١٠] هدفت إلى معرفة مدى استخدام طلاب كلية الإعلام لموقع يوتيوب ودوافع استخدامه والاشباعات المتحققة منه، ودراسة عادات وأنماط الاستخدام، ومدى توظيفهم واستفادتهم مما يتابعونه على اليوتيوب فى عملية التعلم الذاتى واكتساب المهارات، وقد استخدم الباحث منهج المسح وأداة الاستبيان لجمع البيانات من عينة عمدية من الطلاب بجامعة دمشق الذين يستخدمون موقع يوتيوب، حيث بلغت قوامها(٢٠٠) مفردة من طلاب الجامعة موزعة بالتساوى بين الذكور والإناث، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن غالبية أفراد العينة يتجهون لاستخدام موقع يوتيوب للحصول على المعلومات بصورة دائمة، كما أكد الغالبية العظمى استفادتهم من موقع يوتيوب فى التعلم الذاتى واكتسابهم المعارف والمهارات، حيث جاءت أبرزها فى تعلم اللغات الأجنبية مما دفعهم للتفاعل مع موقع يوتيوب ومشاركة الفيديوهات عبر وسائل التواصل الاجتماعي، كما أثبتت الدراسة أن هناك علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين مدى ومعدل استخدام طلاب كلية الإعلام موقع يوتيوب، ومدى الاستفادة من موقع يوتيوب فى التعلم الذاتى واكتساب المهارات.

٥- **دراسة(Mingming Shao&et.al,2022)**[١١] هدفت إلى فهم تأثير نهج وموقف التعلم الذاتى لطلاب الجامعة على فعالية التعلم عبر الإنترنت وعلاقته بالإجهاد المعرفى وحالة التدفق لديهم، حيث استخدم الباحثون أداة الاستقصاء على عينة من الطلاب الجامعيين بلغت قوامها (٣٧٧) طالبًا جامعيًا من مقاطعة جيانغسو بالصين، تم استخدام نمذجة المعادلات الهيكلية للتحقق من الفرضيات البحثية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن نهج التعلم الذاتى للشباب الجامعى لديه تأثير إيجابى على التعلم عبر الإنترنت، فكلما تبنى الطلاب نهجًا نشطًا للتعلم وأظهروا اهتمامًا واتجاهًا إيجابيًا نحو عملية التعلم الذاتي، كلما أظهرت تجربتهم التعليمية فعاليتها، وأن الإجهاد المعرفى للإنترنت يمكن أن يؤثر سلبًا على تجربة الطلاب فى التعلم عبر الإنترنت، فعندما يشعر الطلاب بإرهاق كبير أثناء استخدام الإنترنت لأغراض التعلم، فإن ذلك يمكن أن يقلل من فعالية التعلم لديهم، كذلك أشارت الدراسة إلى أن حالة التدفق لديها تأثير إيجابى على تجربة الطلاب فى عملية التعلم عبر الإنترنت حيث يمكن أن تزيد من تجربة التعلم والمشاركة الفعّالة للطلاب بينما تؤثر سلباً على تقدمهم الأكاديمي، حيث تقلل حالة التدفق من فعالية التعلم المُدركة لدى الطلاب.

٦- **دراسة (سارة دربال، صونية حداد، ٢٠٢٢)**[١٢] هدفت إلى الوقوف على مدى استخدام الطلاب الجامعيين لموقع اليوتيوب فى تحقيق التعلم الذاتي، والإضافات التى يوفرها الموقع لطلاب الجامعة للتعلم الذاتى بدون مساعدة من الآخرين باعتباره محور العملية التعليمية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفى تماشياً مع طبيعة الموضوع على عينة عشوائية بسيطة قوامها (٣٠) مفردة من الطلاب بقسم علم الاجتماع بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية لجامعة العربى التبسى -تبسة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن غالبية عينة الدراسة يؤكدون على أن موقع اليوتيوب يساعدهم فى التعلم الذاتى

والاطلاع على الأخبار، ويوفر الوقت للتعلم دون مساعدة الآخرين، ويساهم فى نشر الثقافة التعليمية، كما أنه يحقق قفزة نوعية فى عملية التعلم الذاتي.

٧- **دراسة (آلاء عبد المنصف، وآخرون، ٢٠٢١)**[١٣] هدفت إلى التعرف على مدى استخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعى فى تعلم اللغات الأجنبية والبرمجة وعلاقته بتطوير الذات لديهم، تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، والتى استخدمت منهج المسح الإعلامي، وطبقت فى إطاره استمارة الاستبيان لجمع بيانات الدراسة على عينة عمدية تكونت من (٣٠٠) مفردة من الذكور والإناث، بالمرحلة الأولى من الجامعة من (١٧-١٨) عام من المستخدمين لمواقع التواصل الاجتماعى المهتمين بتعلم اللغات الأجنبية والبرمجة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن السبب الرئيسى لمتابعة شبكات التواصل الاجتماعى هو "لأصل إلى المعلومات بنفسي"، يليه فى الترتيب "رغبتى فى تطوير ذاتي"، وجاء فى الجانب المعرفى لتطوير الذات عبارة "أسعى لامتلاك المعرفة" فى المركز الأول، يليها فى الترتيب الثاني" أحاول الاستفادة من الطرق المبتكرة فى التعلم.

٨- **دراسة (Xiaoquan Pan, 2020)** [١٤] هدفت إلى استكشاف مدى قبول التكنولوجيا والكفاءة التقنية الذاتية والموقف تجاه التعلم الذاتى القائم على التكنولوجيا وعلاقته بدافعية التعلم، كذلك تسليط الضوء على أهمية دافعية التعلم كآلية وسيطة توضح العلاقات بين تصورات الطلاب لبيئات التكنولوجيا وموقفهم تجاه التعلم الذاتى القائم على التكنولوجيا، واستخدم الباحث منهج المسح وأداة الاستبيان لجمع البيانات من عينة قوامها (٣٣٢) طالبًا جامعيًا من طلاب الجامعة الصينية من الجنسين(ذكور- إناث)، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية بين قبول التكنولوجيا والكفاءة التقنية الذاتية للطلاب وموقفهم تجاه التعلم الذاتى القائم على التكنولوجيا، على وجه التحديد، أن الطلاب الذين يدركون فائدة التكنولوجيا وسهولة

استخدامها فى التعلم الذاتى يظهرون أيضًا موقفًا أعلى تجاه استخدام التكنولوجيا، كما أوضحت النتائج أن لدى الطلاب خبرة فى استخدام التكنولوجيا لأغراض التعلم الذاتي، وأن لديهم تفضيلات لمنصات التكنولوجيا المتنوعة.

٩- **دراسة (Muhammad Usman &et.al, 2020)** [١٥] هدفت إلى استكشاف الفرص التى يتيحها موقع يوتيوب كأداة للتعلم الذاتي، كذلك رصد التحديات البارزة التى تواجه المتعلمين واتجاهاتها، وقد استخدم الباحثون المنهج الوصفى باستخدام نهج مجموعات التركيز لجمع البيانات من عينة من الطلاب بالتعليم العالى والدراسات العليا فى التخصصات التالية (علوم الكمبيوتر والذكاء الاصطناعى وعلوم البيانات) بدولة الإمارات العربية المتحدة حيث بلغ قوامها (١٥٢٥) مشاركاً فى مناقشات مجموعات التركيز لمدة عام واحد من (٢٠١٨-٢٠١٩) والتى شملت (١٠٢) جلسة مناقشة جماعية مركزة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الطلاب يستخدمون التعلم الذاتى لفهم المواضيع والمحتوى بشكل أفضل من تعلمها خلال جلسات الفصل الدراسي، وأن موقع يوتيوب (دائماً) هو أفضل وأحدث طرق للتعلم الذاتي، وذلك لقدرته فى التغلب على التحديات التى تواجههم أثناء تعلم موضوع محدد، كذلك أوضحوا استفادتهم باكتساب المعرفة المطلوبة على المستويين الأكاديمى والمهني، كما اتفق الطلاب على أن تحديد هدف التعلم هو خطوة أولى مهمة للتعلم الذاتي، كذلك أوضح أنهم غالباً لا يقتصرون على هدف تعليمى واحد، بل هدفان أو ثلاثة أهداف تعليمية تتضمن أهدافًا قصيرة المدى وأهدافًا طويلة المدى، وأن مقاطع الفيديو بموقع يوتيوب توفر معظم المحتوى الذى يتوافق مع هدفهم التعليمي.

١٠- **دراسة ((Deddy Lasfeto &Saida Ulfa,2020)** [١٦] هدفت إلى التعرف على العلاقة بين التعلم الذاتى والتفاعل الاجتماعى للطلاب فى بيئة التعلم عبر الإنترنت، اعتمدت الدراسة على المنهج المسحي، واستخدم الاستبيان كأداة لجمع

البيانات يتضمن مقياس الاستعداد للتعلم الذاتي، كما تم الاستعانة بملفات سجل الخادم لتحديد كثافة ونوعية التفاعل الاجتماعى عبر الإنترنت، وطبقت على عينة عشوائية قوامها(٩٨) طالبًا من الجنسين(ذكور-إناث) من كلية التربية بجامعة ولاية مالانج بإندونيسيا، حيث تم تصنيفهم قبل تطبيق الدراسة إلى مجموعتين وهما المستويات العالية من الاستعداد للتعلم الذاتى والمستوى المنخفض من الاستعداد للتعلم الذاتي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى: وجود علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين الاستعداد للتعلم الذاتى لدى الطلاب وتفاعلهم الاجتماعى فى بيئة التعلم عبر الإنترنت، وأن التفاعلات الاجتماعية بين الطلاب تختلف بناءً على مستويات الاستعداد للتعلم الذاتى الخاصة بهم، حيث صنف التفاعل فى التعلم عبر الإنترنت إلى أربعة أبعاد وهى التفاعل بين المعلمين والطلاب، والطلاب والطلاب، والمعلمين والموضوع، والطلاب والموضوع.

١١- **دراسة (محمد فوزي، ٢٠١٦)**[١٧] هدفت إلى تقصى أثر استخدام برامج الألعاب التعليمية الإلكترونية غير المباشرة ومواقع الألعاب التعليمية الإلكترونية المباشرة فى تنمية مهارات التعلم الذاتي، والتحصيل فى العلوم لدى طلاب الصف الأول الإعدادي، حيث استخدم الباحث المنهج شبه التجريبى على عينة بلغت قوامها (١٢٥) طالباً من طلاب مدرسة وجية أباظة الإعدادية بدمنهور، حيث تم تقسيمهم عشوائى إلى ثلاث مجموعات: مجموعة تجريبية أولي، ومجموعة تجريبية ثانية، ومجموعة ضابطة، وتم تصميم مقياس لرصد مهارات التعلم الذاتي، فضلاً عن تصميم اختبار تحصيلى لوحدة (الأرض والكون) من مقرر العلوم للصف الأول الإعدادي، وتم تحليل النتائج باستخدام الإحصاء الاستدلالي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى: فعالية برامج الألعاب التعليمية الإلكترونية غير المباشرة فى تنمية مهارات التعلم الذاتى مقارنة بمواقع الألعاب التعليمية الإلكترونية المباشرة، كذلك فعالية مواقع الألعاب التعليمية الإلكترونية

المباشرة فى تنمية التحصيل المعرفى فى مادة العلوم مقارنة ببرامج الألعاب التعليمية الإلكترونية غير المباشرة وطرق التدريس التقليدية.

١٢- **دراسة (دعاء فتحي، ٢٠١٦)**[١٨] هدفت إلى رصد دور شبكات التواصل الاجتماعى فى اكساب طلاب الإعلام التربوى مهارات التعلم الذاتي، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، واعتمدت الدراسة على منهج المسح الإعلامى مستخدمة فى استمارة الاستبيان، حيث طبقت على عينة مكونة من(٣٢٠) طالب وطالبة من طلاب كلية الإعلام التربوى بكلية التربية النوعية جامعة المنصورة وفرعيها بمدنية نصر وميت غمر من مستخدمى شبكات التواصل الاجتماعي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة دالة إحصائياً بين كثافة تعرض طلاب الإعلام التربوى لشبكات التواصل الاجتماعى واكتساب مهارات التعلم الذاتي.

١٣- **دراسة (Tabassum Rashid &et.al, 2016)**[١٩] هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين استخدام وسائل الإعلام والتكنولوجيا ومشاركة الطلاب والتعلم الذاتى والتحصيل الأكاديمى بين طلاب الجامعة، واستخدمت الباحثتان منهج المسح، وطبقت فى إطاره الاستبيان الإلكترونى الذى تضمن ثلاثة مقاييس (مقياس استخدام وسائل الإعلام والتكنولوجيا والمواقف- مقياس تقييم الطلاب لتعلم الذاتي- مقياس المشاركة فى العمل)، وذلك لجمع البيانات من عينة من الطلاب الجامعيين حيث بلغ قوامها (٧٦١) طالباً جامعياً من الجنسين (ذكور- إناث) بالجامعات الخاصة فى المملكة العربية السعودية فى الفرق الدراسية المختلفة، كما استخدمت الباحثتان التحليل الارتباطى لفحص العلاقات بين استخدام الطلاب للتكنولوجيا، والتعلم الذاتي، ودرجات المشاركة، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى: أن المشاركين يستخدمون بشكل معتدل وسائل الإعلام والتكنولوجيا، كذلك توجد علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين استخدام وسائل الإعلام والتكنولوجيا والتعلم الذاتى

والمشاركة لطلاب الجامعة، كذلك توجد علاقة ارتباطية إيجابية بين الأداء الأكاديمى ومشاركة الطلاب للوسائط واستخدام وسائل التواصل الاجتماعى وأصدقاء الفيسبوك، فى حين وجدت علاقة ارتباطية سلبية بالنسبة للمكالمات الهاتفية ومشاهدة التلفزيون والأداء الأكاديمي.

ثانياً: الدراسات التى تناولت استخدام وسائل الإعلام الرقمى فى تنمية التفكير الابتكاري.

١٤- **دراسة (ايمان عز الدين،٢٠٢٣)**[٢٠] هدفت إلى التعرف على مستوى الشباب الجامعى فى مهارات حل المشكلات ومهارات التفكير المنتج وعلاقته بتعرضهم للقنوات العلمية عبر اليوتيوب، حيث اعتمدت الباحثة على منهج المسح وأداة الاستبيان متضمنة مقياس مهارات حل المشكلات ومقياس التفكير المنتج، وذلك لجمع البيانات من عينة عمدية من الشباب الجامعى الذين يتعرضون للقنوات العلمية عبر اليوتيوب، حيث بلغ قوامها (٣٢٧) مفردة من الشباب الجامعى من الجنسين (ذكور- إناث)، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تعرض الشباب الجامعى للقنوات العلمية باليوتيوب ومهارات التفكير المنتج لديهم، علاوة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات الشباب الجامعى أفراد العينة الريف والحضر بالنسبة لمهارة (الطلاقة)، كما أثبتت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات الشباب الجامعى أفراد العينة الريف والحضر بالنسبة لمهارة (المرونة).

١٥- **دراسة (An Wang & Gulnara Burdina, 2023)** [٢١] هدفت إلى التعرف على مدى مساهمة أدوات البيئة التعليمية ذات التقنيات الرقمية فى تنمية الإبداع لطلاب علم أصول التدريس، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبى لاختبار صحة الفروض، حيث صمم الباحثون دورة لتطوير التفكير الإبداعى لطلاب

الجامعة تخصص علم أصول التدريس، وذلك بعد تقسيمهم إلى مجموعتين متكافئتين (مجموعة ضابطة ومجموعة تجريبية) والقياس القبلى والبعدى للتفكير الإبداعى لكلا المجموعتين باستخدام اختبار تورانس للتفكير الإبداعي، واستخدم معيار ($\chi 2$) لاختبار أوجه التشابه أو الاختلاف بين المجموعتين الضابطة والتجريبية، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى: أن التقنيات الرقمية فى العملية التعليمية أثبتت فاعليتها فى تنمية التفكير الابتكارى لطلاب الجامعة.

١٦- دراسة **(Yun Li & et.al, 2022)** [٢٢] هدفت إلى مراجعة الأبحاث الحالية بشكل منهجى لدراسة وفهم استخدام التقنيات الرقمية الناشئة لتعزيز الإبداع فى البيئات التعليمية، وقد قامت الدراسة بسحب المقالات المختارة ذات الصلة بموضوع الدراسة، والتى بلغ قوامها (٣٢) دراسة من أصل (٢٤١٨) دراسة من قواعد البيانات التعليمية الرئيسية من عام(٢١٠-٢٠٢٠)، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن التقنيات الناشئة لها تأثير إيجابى على إبداع الطلاب بشكل فعال، وخاصة فى بيئات التعلم التفاعلية، حيث تتيح التطبيقات المستندة إلى الإنترنت، مثل فيس بوك بتبادل المعرفة والأفكار والتفاعل بين الطلاب الذى يحفز الإبداع، وأن أبعاد الإبداع المتعلقة بالطلاقة والمرونة هى الأكثر تأثراً بالتقنيات التى تربط المتعلمين بالموارد عبر الإنترنت وتمكنهم من التفاعل مع الآخرين، وتتيح بيئة التعلم التفاعلية اتصالات ثنائية الاتجاه للطلاب للتفاعل مع النظام والمعلمين والمتعلمين الآخرين على الإنترنت، ويعمل وقت التعلم المرن وعملية التعلم التراكمية وأنشطة التعلم القائمة على حل المشكلات على تعزيز استمرارية السلوكيات الإبداعية فى مختلف المجالات أبعاد مثل الطلاقة والأصالة والتفاصيل.

١٧- دراسة **(رفيدة عمامرة، نسرين زواري، ٢٠٢٢)**[٢٣] هدفت إلى الكشف عن علاقة استخدام الوسائط المتعددة (الفيس بوك واليوتيوب) بالتفكير الابتكارى لدى

الطالب الجامعي، واستخدمت الباحثتان المنهج الوصفى وأداة الاستبيان وتطبيق اختبار تورانس للتفكير الابتكارى على عينة عشوائية طبقية قوامها (٨٠) طالباً جامعياً من الجنسين بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية بين استخدام الوسائط المتعددة (الفيس بوك- اليوتيوب) والتفكير الابتكارى لدى عينة الدراسة، كذلك توجد فروق ذات دلالة احصائية فى التفكير الابتكارى لدى عينة الدراسة وفق متغير الوسائط المتعددة (الفيس بوك- اليوتيوب).

١٨- دراسة (Muhammad Arif &et.al, 2022)[٢٤] هدفت إلى التحقيق فى استخدام التقنيات البسيطة والمتوسطة لوسائل التواصل الاجتماعى لتبادل المعرفة، والكشف عن العوامل التى تؤثر على مشاركة الطلاب للمعرفة عبر التقنيات البسيطة، كذلك التعرف على العلاقة بين مشاركة المعرفة والإبداع، واعتمدت الدراسة على منهج المسح، واستخدمت استمارة الاستبيان لجمع البيانات من عينة عشوائية قوامها(٢٦٦) طالباً من طلاب جامعات القطاع العام الباكستاني، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن ظروف التيسير (الموارد التكنولوجية والمهارات والمعرفة اللازمة)، والقدرة على مشاركة المعرفة، والفوائد المتبادلة المتصورة، ونية السلوك تؤثر بشكل إيجابى على تبادل المعرفة، وأن دعم المعلمين لا يؤثر على تبادل المعرفة، كذلك كشفت النتائج عن وجود علاقة إيجابية بين تبادل المعرفة والإبداع.

١٩- دراسة (Paola Araiza-Alba &et.al, 2021)[٢٥] هدفت إلى استكشاف فعالية استخدام التكنولوجيا الافتراضية الغامرة فى تعلم مهارات حل المشكلات، وذلك من خلال تحليل تأثير استخدام الواقع الافتراضى الغامر على قدرة الطلاب فى تطوير مهارات تحليل المشكلات وتوليد الأفكار الإبداعية واتخاذ القرارات الفعالة،

حيث استخدم الباحثون المنهج التجريبى على عينة بلغت قوامها(١٢٠) مفردة من الأطفال الذكور والإناث من سن (٧:١٠ سنوات) موزعين وفق استخدامهم إلى ثلاث مجموعات: (التكنولوجيا الافتراضية الغامرة، الألعاب اللوحية التقليدية، التابلت)، حيث تم قياس تطور مهارات حل المشكلات فى كل مجموعة باستخدام أدوات تقييم موضوعية عن العلاقة بين الواقع الافتراضى كأداة لتعلم مهارات حل المشكلات، وتوصلت نتائج الدراسة إلى تزايد قدرة الطلاب على تحليل المشكلات وتوليد الأفكار الإبداعية واتخاذ القرارات الفعالة بعد التعلم باستخدام الواقع الافتراضى الغامر مقارنة بالتعلم باستخدام الوسائل التقليدية الأخرى.

٢٠- **دراسة(وهيبة حميزي، ٢٠٢١)**[٢٦] هدفت إلى الكشف عن أثر الوسائط التكنولوجية التعليمية (الفيسبوك نموذجاً) فى تنمية التفكير الابتكاري، واعتمدت الباحثة على المنهج شبه التجريبى ذوى المجموعتين، واستخدمت اختبار التفكير الابتكارى لجمع البيانات من عينة عمدية قوامها (٦٠) طالباً من طلاب الفرقة الثانية بقسم علم النفس- جامعة باتنة، تتراوح أعمارهم بين (٢٠-٢٤) سنة، وطبقت الدراسة خلال العام الجامعى (٢٠١٥-٢٠١٦) فى إطار مادة تكنولوجيا الاتصال وذلك بعد تقسيم العينة إلى مجموعتين متساويتين(٣٠) طالباً بالمجموعة التجريبية، و(٣٠) طالباً بالمجموعة الضابطة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى القياس البعدى لمهارة الأصالة والطلاقة والمرونة لصالح المجموعة التجريبية، وأن حجم الأثر الذى يتركه التدريس بالفيسبوك فى مهارات التفكير الابتكارى لدى أفراد العينة التجريبية فى القياس البعدى كبير، حيث بلغت (٠,٣٩) وهو ما يزيد عن قيمة (٠,١٤) حسب مربع إيتا لحساب حجم الأثر.

٢١- **دراسة (منال سلمان، ٢٠٢١)**[٢٧] هدفت إلى الكشف عن مدى فاعلية استخدام الألعاب التعليمية الإلكترونية فى مرحلة الروضة، ومدى قدرتها فى تنمية الإبداع من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال فى مكة المكرمة، واعتمدت الباحثة المنهج الوصفى المسحي، واستخدمت أداة الاستبيان الإلكترونى كأداة لجمع البيانات من عينة بلغت قوامها (٣٢٠) مفردة من معلمات الروضة وأولياء الأمور، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى اتفاق أولياء الأمور والمعلمات على كفاءة وفاعلية استخدام الألعاب الإلكترونية فى تنمية الإبداع لدى أطفال مرحلة الروضة، إلا أن فاعلية الألعاب التعليمية الالكترونية تصدرت فى الترتيب الأول لتنمية المهارات الأكاديمية للطفل يليها تنمية المهارات الإبداعية للطفل ثم تنمية المهارات الشخصية للطفل، كذلك لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط اتجاهات عينة الدراسة نحو كفاءة وفاعلية استخدام الألعاب التعليمية الإلكترونية فى تنمية الإبداع لدى أطفال مرحلة الروضة تعود لمتغير العمر.

٢٢- **دراسة (مراد حسيني، ٢٠٢٠)**[٢٨] هدفت إلى تسليط الضّوء على مساهمة إدماج تكنولوجيات الإعلام والاتصال فى العملية التعليمية التعلّمية فى تنمية مهارات التفكير الإبداعى من وجهة نظر الأساتذة، استخدم الباحث المنهج الوصفى واعتمد على الاستبيان كأداة لجمع البيانات من عينة الدراسة قوامها (٨٩) أستاذاً بالمدارس الابتدائية التابعة للمقاطعة السادسة بعين البيضاء، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن إدماج التكنولوجيات الحديثة فى العملية التعليمية يُساهم بمستوى مرتفع فى تنمية مهارات التفكير الإبداعى (الطلاقة، المرونة، الأصالة) لدى التلاميذ بالمرحلة الابتدائية.

٢٣- **دراسة (إيمان السيد، ٢٠١٩)**[٢٩] هدفت إلى بناء برنامج إلكترونى إثرائى لمنهج التاريخ وقياس أثر وحدة إلكترونية إثرائية منه على تنمية مهارات التفكير

الإبداعى "الطلاقة، المرونة، الأصالة، الحساسية للمشكلات، الإفاضة (إدراك التفاصيل)" لدى الطلاب المتفوقين بالصف الأول الثانوي، وقد اعتمدت الباحثة المنهج التجريبى (المجموعة الواحدة) والوصفى معاً، واستخدمت اختبار التفكير الإبداعى لجمع البيانات من عينة قوامها (٣٠) طالبًا وطالبة من الطلاب المتفوقين بالصف الأول الثانوي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار مهارات التفكير الإبداعى ككل ولكل مهارة على حدة (الطلاقة، المرونة، الأصالة، الحساسية للمشكلات، إدراك التفاصيل) لصالح التطبيق البعدي، كذلك وجود أثر كبير ومهم تربوياً لاستخدام وحدة إلكترونية إثرائية من البرنامج الإلكترونى الإثرائى فى تنمية مهارات التفكير الإبداعى ككل وكذلك بالنسبة للمهارات الفرعية على حدة.

٢٤- **دراسة (Eyal Doron, 2017)** [٣٠] هدفت الدراسة إلى تقييم فعالية برنامج قصير المدى قائم على وسائل الإعلام المرئية فى تعزيز مهارات التفكير الإبداعى للأطفال، اعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي، واستخدام مقياس الإبداع لقياس درجات الطلاقة والتفرد لعينة قوامها (٢٨٦) طفلاً بالمرحلة الابتدائية، تتراوح أعمارهم بين (١٠ -١٤) عامًا، الذين شاركوا فى البرنامج لمدة عشرة أسابيع للتدريب على عناصر البرنامج فى أوقات فراغهم، أثناء مشاهدة التلفزيون أو الوسائط الأخرى فى حياتهم اليومية خارج الفصول الدراسية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الأطفال الذين شاركوا فى أنشطة البرنامج سجلوا درجات أعلى بشكل ملحوظ فى اختبارات الإبداع فى نهاية البرنامج.

ثالثا: الدراسات السابقة التى تناولت العلاقة بين التعلم الذاتى والتفكير الابتكاري.

٢٥- دراسة ((Bowen Liu&et.al ,2023[٣١] هدفت إلى التعرف على تأثير سلوكيات التعلم الذاتى على الأداء الإبداعى للطلاب فى سياق تعلم التصميم ثلاثى الأبعاد، كذلك العلاقة بين سلوكيات التعلم الذاتى والأداء الإبداعى للطلاب، واعتمدت الدراسة على البحث الترابطى غير التجريبى من خلال قياس الأداء الإبداعى للطلاب فى الجوانب الأربعة(الشخصية، التفكير، المنتج، البيئة)، وشارك فى الدراسة مجموعة من طلاب المدارس الثانوية البالغ عددهم (١٩٣) طالبًا، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية بين سلوكيات التعلم الذاتى والأداء الإبداعى للطلاب، على وجه التحديد، فى مرحلة التخطيط للتعلم الذاتي، حيث توجد علاقة ارتباطية إيجابية بين الأداء الإبداعى للطلاب وسلوكيات التخطيط التعليمية، مما يشير إلى أن التخطيط الفعال يؤثر بشكل إيجابى على توليد الحلول الإبداعية.

٢٦- دراسة ((Xinquan Jin& et.al,2022[٣٢] هدفت إلى تصميم بيئة تعلم ذاتية التوجيه عبر الإنترنت لتحسين الأداء الإبداعى لدى الطلاب، واعتمدت الدراسة على المنهج شبة التجريبى لاستكشاف تأثير تصميم بيئة التعلم الذاتى عبر الإنترنت على الأداء الإبداعى للطلاب من خلال عينة عشوائية قوامها (١٠٦) طالب جامعى فى إحدى جامعات شمال شرق الصين، مقسمة بالتوزيع المتكافئ على المجموعات التجريبية (تجربة التعلم الذاتى عبر الانترنت)، والضابطة (تعلم بطرق الفصول الدراسية التقليدية)، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الطلاب الذين يستخدمون بيئة تعلم ذاتية التوجيه عبر الإنترنت أظهروا تحسينات كبيرة فى الأداء الإبداعي، وعلاوة على ذلك، أظهرت قدرات التعلم الذاتى للمجموعة التجريبية تحسنا تدريجيا ومستمراً، بالإضافة إلى ذلك، كانت مهارات التفكير والتحصيل

الأكاديمى لدى الطلاب فى المجموعة التجريبية أعلى من مهاراتهم فى المجموعة الضابطة.

٢٧- دراسة ((Ayub Budhi & et.al,2022[٣٣] هدفت إلى التعرف على مستوى الاستعداد للتعلم الذاتى لدى طلاب الدراسات العليا فى الثورة الصناعية، كذلك التعرف على مستوى التفكير الإبداعى لديهم، والعلاقة بين الاستعداد للتعلم الذاتى ومهارات التفكير الإبداعي، واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي، واستخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات من عينة عشوائية طبقية قوامها (١٠٣) طالباً من طلاب الدراسات العليا بجامعة نيجرى يوجياكارتا، وتمت معالجة البيانات عن طريق الإحصاء الوصفى والاستنتاجي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى مهارات التفكير الإبداعى لدى طلاب الدراسات العليا يصنف على أنه مبدع تماماً، كذلك توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الاستعداد للتعلم الذاتى ومهارات التفكير الإبداعى لدى طلاب الدراسات العليا.

٢٨- دراسة ((Soila Lemmetty& Kaija Collin,2021[٣٤] هدفت إلى الكشف عن طبيعة ظاهرة ممارسات التعلم الذاتى للنشاط الإبداعى فى العمل القائم على التكنولوجيا من منظور اجتماعى ثقافي، واعتمدت الدراسة على المنهج الإثنوجرافى لفهم السلوك الاجتماعى والثقافى للأفراد؛ من خلال المراقبة والمقابلات والمشاركة المباشرة فى الأنشطة الاجتماعية للاندماج فى بيئتهم، وتتألف البيانات من (٤٦) مقابلة ومذكرة ميدانية لمراقبة سلوك الموظفين بشكل عشوائى التى جمعت من ثلاث منظمات مشاركة، وقد استُخدمت التحليلات الموضوعية والإثنوجرافية كأدوات للكشف عن طبيعة التعلم الذاتى فى النشاط الإبداعي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية بين ممارسات التعلم الذاتى وعملية النشاط الإبداعى ومراحله عند الأفراد، وتوجد ثلاثة مواضيع تصف

طبيعة التعلم الذاتى فى النشاط الإبداعي: مزيج من العمل الفردى والجماعي، وحل المشكلات المشتركة من خلال الحوار والمناقشات، وأن الثقافة التنظيمية هى التى تؤطر التعلم الذاتى فى النشاط الإبداعي، فلا تتوقف على التعاون فقط إنما تستلزم مزيد من الحرية والاستقلالية.

٢٩- **دراسة (ايمان سفر، ٢٠٢٠)**[٣٥] هدفت إلى التعرف على إستراتيجيات التعلم المنظم الذاتى لدى الطالبات الموهوبات بالمرحلة الثانوية الأكثر شيوعاً، ومستوى التفكير الإبداعى لديهن وعلاقته بإستراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً، واعتمدت الباحثة المنهج الوصفى الارتباطي، واستخدمت مقياسين هما: مقياس إستراتيجيات التعلم المنظم ذاتي، ومقياس التفكير الإبداعى لتورانس، كأدوات لجمع البيانات من عينة بلغت قوامها (١٥٠) طالبة موهوبة فى المرحلة الثانوية فى منطقة الباحة، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن إستراتيجيات التعلم المنظم الذاتى الأكثر شيوعاً بين الطالبات الموهوبات بالمرحلة الثانوية بمنطقة الباحة هى المراقبة والتفكير الناقد والتخطيط؛ فى حين أقل الإستراتيجيات شيوعاً هى تنظيم الجهد، جاءت درجة التفكير الإبداعى مرتفعة وجاءت مهارة الأصالة بالمرتبة الأولي، يليها مهارة الطلاقة فى المرتبة الثانية، ثم مهارة التفاصيل فى المرتبة الثالثة، فى حين كانت مهارة المرونة فى المرتبة الأخيرة، توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً بين متوسط درجات أفراد العينة على مقياس إستراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً ودرجاتهم على مقياس التفكير الإبداعي، كذلك عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياسى الدراسة تعزى لمتغير الصف.

٣٠- **دراسة (محمد عبده، ٢٠١٩)**[٣٦] هدفت إلى التعرف على مدى فاعلية برنامج تدريبى قائم على تفاعل بعض إستراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً وبعض مهارات حل المشكلات فى كفاءة حل المشكلات الفيزيائية لدى عينة من الطلاب بالصف الأول

الثانوي، اعتمد الباحث منهجى المسح والتجريبى ذوى المجموعتين واستخدم مقياس إستراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً واختبار حل المشكلات، واختبار كفاءة حل المشكلات الفيزيائية، وذلك لجمع بيانات الدراسة التجريبية من عينة قوامها(٦٠) طالباً وطالبة ممن يتصفون بانخفاض كفاءة حل المشكلات بالفصل الدراسى الثانى للعام الجامعى (٢٠١٦/٢٠١٧)، وانقسمت إلى مجموعتين متكافئتين (٣٠) مفردة بالمجموعة التجريبية، و(٣٠) مفردة بالمجموعة الضابطة، توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية فى كفاءة حل المشكلات الفيزيائية قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح التطبيق البعدي، كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى كفاءة حل المشكلات الفيزيائية بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية.

٣١- **دراسة (مطرونى فيصل، حياة بوجملين، ٢٠١٩)**[٣٧] هدفت إلى التعرف على التعلم المنظم ذاتياً وعلاقته بالتفكير الابتكارى والتحصيل الدراسى لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي، واعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفى لكونه الأنسب فى هذه الدراسة كونها من البحوث الوصفية الارتباطية، حيث يساعد هذا المنهج على فهم إستراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً وعلاقتها بالتفكير الابتكارى والتحصيل الدراسي، وطبقت الدراسة مقياسى التعلم الذاتى والتفكير الإبتكارى على عينة مكونة من (٢٥٠) تلميذا وتلميذة منهم (١١١) تلميذ و(١٣٩) تلميذة من تلاميذ السنتين الثانية والثالثة ثانوى من الشعب الأدبية والعلمية، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق فى إستراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً وفق متغير الصف الدراسي(ثانية ثانوي- ثالثة ثانوي) والشعبة(علمي-ادبي).

٣٢- **دراسة (سعاد عبد السلام، ٢٠١٨)**[٣٨] هدفت إلى بناء برنامج قائم على التعلم المنظم ذاتياً فى تنمية مهارات التنظيم الذاتى والدافعية للإنجاز والتفكير الإبداعى فى الرياضيات لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، استخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وبعض المقاييس (مقياس مهارات التنظيم الذاتي، ومقياس الدافعية للإنجاز، واختبار التفكير الإبداعى فى الرياضيات) وتكونت المجموعة من (٥٠) تلميذة وتلميذ من تلاميذ الصف الرابع الابتدائى من مدرسة النجم الساطع الليبية بالقاهرة، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين متكافئتين مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية البرنامج فى تنمية التفكير الإبداعى فى الرياضيات لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، وأن البرنامج القائم على التعلم الذاتى حقق تأثيراً كبيراً عند قياس حجم الأثر فى تنمية مهارات التنظيم الذاتى والدافعية للإنجاز والتفكير الإبداعى لدى تلاميذ المجموعة التجريبية.

٣٣- **دراسة (هند احمد، ٢٠١٤)**[٣٩] هدفت إلى الكشف عن مدى فاعلية استخدام التعلم المنظم ذاتياً فى تنمية مهارات التفكير الإبداعى لدى الطالب معلم التاريخ، واعتمدت الباحثة المنهج التجريبى ذوى المجموعتين، حيث طبقت الباحثة اختبار مهارات التفكير الإبداعى بمهاراته الفرعية الأربعة (الطلاقة- المرونة- الأصالة- الحساسية للمشكلات) على عينة قوامها (٤٨) مفردة من الطالبات المعلمات لمادة التاريخ، وذلك بعد تقسيمها إلى مجموعتين متكافئتين، وتوصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية استخدام التعلم المنظم ذاتياً فى تنمية التفكير الإبداعي، حيث توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية على اختبار مهارات التفكير الإبداعى لمهاراته الفرعية وعلى الاختبار ككل، كذلك توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار مهارات التفكير الإبداعى

ككل ولكل مهارة على حدة (الطلاقة- المرونة- الأصالة- الحساسية للمشكلات) لصالح التطبيق البعدي.

٣٤- **دراسة (سعد خليفة، ٢٠١١)**[٤٠] هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى فاعلية التعلم الفردى الذاتى بالمحاكاة بالكمبيوتر والكتاب الإلكترونى فى تنمية التفكير الابتكارى لدى طلاب العلوم بالفرقة الثانية بكلية التربية بسلطنة عمان، وتعد هذه الدراسة من الدراسات التجريبية، والتى طبقت على عينة من طلاب العلوم بالفرقة الثانية بكلية التربية بصحار بسلطنة عمان مكونة من (١٤٠) طالباً، قسموا على المجموعات التجريبية الثلاث والمجموعة الضابطة موضوعات الهندسة الوراثية باستخدام برنامج محاكاة بالكمبيوتر أعده الباحث، بينما درس طلاب المجموعة التجريبية الثانية الموضوعات نفسها باستخدام بعض الكتب الإلكترونية الموجودة بالإنترنت بالتساوي، بمعدل (٣٥) طالباً لكل مجموعة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى تفوق طلاب المجموعات التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة فى اختبار التفكير الابتكاري.

<u>الاستفادة من الدراسات السابقة والتعليق العام عليها:</u>

- رغم أن الدراسات السابقة لم تتعرض لموضع الدراسة إلا أنها أفادت الباحثتان فى بلورة الفكرة البحثية وتحديد منهج الدراسة وأدواتها وصياغة تساؤلات الدراسة وأهدافها.
- اعتمدت الدراسات العربية بشكل رئيسى على منهج المسح الإعلامى للإجابة على التساؤلات وفروض البحث، بينما اعتمدت الدراسات الأجنبية بشكل أساسى على المنهج التجريبى لاختبار صحة الفروض وفعالية التجارب والبرامج التى يصممها الباحثون.

- تمركزت غالبية الدراسات والأبحاث، خاصة الدراسات العربية، فى فحص تأثير استخدام وسائل التواصل الاجتماعى مثل فيس بوك، تويتر، إنستجرام، ويوتيوب فى البيئة التعليمية وعلاقتها بالتفكير الابتكاري، ولهذا السبب، لم تقدم معظم هذه الدراسات رؤية شاملة لتأثير وسائل الإعلام الرقمى الأخرى على التفكير الابتكاري، باستثناء عدد قليل من الأبحاث السابقة التى تم ذكرها.

- معظم الدراسات الأجنبية لم تسد اهتمامًا كافيًا لدراسة أبعاد التفكير الابتكارى بشكل مفصل، بل اكتفت بفحص تأثير التجارب والبرامج التعليمية المصممة على الإبداع بشكل عام، دون تقديم معلومات محددة حول أى من وسائل وتقنيات التعليم يمكن أن تكون فعالة فى تنمية أبعاد التفكير الابتكاري.

- تشدد معظم الدراسات على ضرورة الاستفادة من التقنيات الرقمية الحديثة المتاحة عبر الإنترنت فى سياق التعليم، يتمحور هذا التركيز حول فوائد متعددة تأتى من هذه التقنيات، والتى لا تقتصر على تعزيز الإبداع والتفكير الابتكارى للمتعلمين فقط، بل تمتد أيضًا إلى تطوير المهارات الأساسية التى تلعب دورًا هامًا فى تحقيق النجاح الأكاديمى والمهني.

- وطبقا لمسح الدراسات العلمية السابقة العربية والأجنبية –على حد علم الباحثتان– لا توجد دراسة مماثلة أجريت بهدف التعرف على **استخدام الشباب الجامعى لوسائل الإعلام الرقمى فى التعلم الذاتى وعلاقته بالتفكير الابتكارى لديهم**؛ وكان ذلك وراء اختيار مشكلة الدراسة وتحديدها، لإثراء التراكم العلمى الإعلامي.

الإطار المعرفى للدراسة:

أولاً: الإعلام الرقمي:

مع تعاظم تقدم تكنولوجيات الإعلام وتقنياته التفاعلية وتلازمها مع حقائق وأفاق التطور الحالى فى مجتمع المعرفة؛ صار إعلاماً رقمياً وتفاعلياً وليس إعلاماً من طرف واحد يبث ما يريد وكيفما يريد، فلم يعد المتلقى سلبى للرسالة الإعلامية ولا مجرد مشاهد يستهلك ما يقدم له أو يعرض عليه أو يتعرض له؛ بل هو مشارك فعال ومنتج فى العمل الإعلامي، فالإعلام الآن هو إعلام لا يتيح المعرفة أو المشاركة فى المعرفة فقط، بل فى إدارة المعرفة أيضاً. (٤١)

وتمكنت آليات الإعلام الرقمى من وضع رؤى وتصورات جديدة لمفهوم الإعلام بالمعنى الشامل من خلال إضفاء الصبغة الاجتماعية على الشبكة بأخذ العلاقات الإنسانية والمجتمعية من الواقع وتجسيدها افتراضيا، وقد مكنت تلك الآليات الذكية من سن آليات جديدة للاتصال بين أفراد المجتمع الذى يتطور ديموغرافيا، وتزداد معه الاهتمامات والنشاطات والتوجهات فى الآراء التى تعبر عن حالاته العاطفية والانفعالية والعقلية والمؤشرة فى أنماط سلوكية يتم ملاحظتها من خلال عمليات التفاعل التى تتيح تلك الوسائط وبذلك فهو يكون بناء جمعى مفكر معبر لرأى أو اتجاه للجماعة أثناء موقف معين أو مسألة ما تؤثر بصورة مباشرة أو غير مباشرة على مصالحهم الفردية.(٤٢)

ويعرف الإعلام الرقمى على أنه مصطلح يضم كافة تقنيات الاتصال والمعلومات الرقمية التى جعلت من الممكن إنتاج ونشر واستهلاك وتبادل المعلومات التى نريدها فى الوقت الذى نريده وبالشكل الذى نريده من خلال الأجهزة الإلكترونية (الوسائط المتصلة أو غير المتصلة بالإنترنت) والتفاعل مع المستخدمين الآخرين. (٤٣)

كما يعرف الإعلام الرقمى على أنه وسائل الإعلام التى تعتمد على الحاسب الآلى فى إنتاج وتخزين وتوزيع المعلومات، وتقدم فى شكل تفاعلي، ويتميز عن الإعلام التقليدى بسمتين: الكيفية التى يتم بها بث المادة الإعلامية والكيفية التى يتم بها الوصول إليها. (٤٤)

ويتميز الإعلام الرقمى بالعديد من الخصائص والتى يمكن تناولها بإيجاز فيما يلي: (٤٥)

١- تنوع وتعدد المحتوى وسهولة الوصول إليه.

٢- إعلام مفتوح يقلص من السيطرة الرسمية على الإعلام ويتخطى الحدود الجغرافية بين الدول ويفعل من دور القطاع الخاص.

٣- تكاليفه غير مرتفعة بسبب اعتماده على التقنية الحديثة.

٤- تنوع الثقافات واختلاف التوجهات بين طرفى العملية الإعلامية.

٥- عدم وجود احتكار مما يوسع دائرة التنافس الإعلامي.

٦- معظم خدماته تفاعلية تجعل الجمهور المتلقى شريك أساسى فى صنع وصياغة المحتوى.

٧- وسائطه الرقمية فى تتابع مستمر لدورات التكنولوجية السريعة التى تجلب أدوات جديدة وتطبيقات جديدة وخدمات جديدة إلى السوق. (٤٦)

وبذلك يشكل الإعلام الرقمى حصنًا عصريًا يتألق بتنوعه، حيث ينقسم إلى فصول وفئات مُتعددة، وانطلاقًا من هذا السياق المتنوع، سنستكشف تباين هذه الأقسام البارزة للإعلام الرقمي، كالتالي: (٤٧)

١- **الإعلام الرقمى القائم على شبكه الإنترنت وتطبيقاتها:** وهو جديد كلياً بصفات ومميزات غير مسبوقة ومجموعة من التطبيقات فهو بالنسبة للإعلام يمثل المنظومة الرابعة التى تضاف للمنظومات الكلاسيكية الثلاثة أى الصحافة والإذاعة والتلفزيون.

٢- **الإعلام الرقمى القائم على الأجهزة المحمولة:** ومنها أجهزة الهاتف، حيث تهدف المؤسسات الإعلامية عن طريق استخدام الأجهزة المحمولة لتنويع مصادرها وتعزيز علاقتها مع جمهورها.

٣- **الإعلام الرقمى القائم على الكمبيوتر:** ويتم تداول هذا النوع إما شبكياً أو من خلال الأسطوانات الضوئية وما إليها ويشمل العروض البصرية، وألعاب الفيديو، والكتب الإلكترونية، وغيرها.

وبما أن وسائل الإعلام الرقمى تعد من أبرز التحولات التى شهدها مجتمعنا الحديث، فهذا التطور السريع يعكس تغييرات جوهرية فى كيفية نقل واستهلاك المعلومات، حيث تعتمد وسائل الإعلام الرقمى على الموارد الرقمية كأدوات لنقل وتبادل المعلومات بين الأفراد، والتى تتضمن مجموعة واسعة من أشكال الوسائط مثل: الصور ومقاطع الفيديو والصوت والنص التشعبى والوسائط التشعبية وتطبيقات البرامج وصفحات الويب. (٤٨)

ومع تنوع وسائل الإعلام الرقمي، يندرج هذا النص فى إطار استكشاف أبرز تلك الوسائل التى تنقل من خلالها الموارد الرقمية المختلفة إلى الجمهور، نوضحها على النحو التالي:

١- **شبكات التواصل الاجتماعي:** ويطلق هذا المصطلح على مجموعة من المواقع التى تتيح تشكيل التجمعات الإنسانية فى مجتمع افتراضي، وفى إطار وجود أدوات الاتصال الرقمى كشبكات الإنترنت والحواسب الآلية أو الهواتف الذكية؛ بهدف تمكين المستخدمين من تبادل الآراء والمعلومات فى مختلف المجالات، من أجل إنشاء علاقات اجتماعية وثقافية وسياسية.(٤٩)

ومنذ أن انتشرت شبكات التواصل الاجتماعى تعددت وتنوعت من حيث تحقيق الأهداف منها شبكات شخصية، ومنها ما يسعى لتحقيق أهداف سواء اجتماعية أو اقتصادية أو سياسية مثل: الفيس بوك ويوتيوب وتويتر، وقد اختلفت تلك المواقع فى التصدر لقائمة الأكثر استخداماً وانتشاراً ومعرفة داخل المجتمع بين سنة وأخرى. (٥٠)

٢- **المواقع الالكترونية:** وتشير إلى مجموعة من المواقع الإلكترونية التى يمكن استخدامها بغرض تحقيق أهداف تعليمية محددة فضلاً عن إضفاء التنافسية فى المواقف التعليمية ومن تلك المواقع المدونات الإلكترونية، والمنتديات التى ينشأها الأفراد أو الجماعات، والتى تتيح اختيار طريقة التعلم والمشاركة، وذلك بما يناسب القدرة على التعلم، فيتم التزود من خلالهما ما ينقص من معلومات فيزداد الباحث معرفة وتتنوع معلوماته، وتساعده على التواصل وتبادل الأفكار والآراء حول الأخبار أو الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

٣- **التطبيقات الرقمية:** وهى تطبيقات تفاعلية مدعومة من أجهزة الهواتف الذكية تمكن مستخدميها من التواصل مع بعضهم البعض فى أى زمان ومكان باستخدام تكنولوجيا البيانات الخلوية أو تكنولوجيا الواى فاى المتصلة بالإنترنت (٥١)، كما أن التطبيقات الرقمية هى مجموعة من البرامج التعليمية والمساعدة على عمليات التعليم؛ تهدف من خلالها إلى رفع مستوى عمليات التعليم والتعلم، وتحويلها إلى طرق حديثة تخدم الجانب التعليمى والتربوى بالشكل المطلوب فى أسرع وقت وأقل تكلفة وأعلى دقة. (٥٢)

٤- **البريد الإلكتروني:** يستطيع الشخص أن يتواصل عالمياً من خلال البريد الإلكتروني، فلم يقتصر على إرسال الرسائل النصية، بل تعددت استخداماته فيمكن إرسال الرسوم البيانية والرسومات والصور إلى جانب النص بسرعة كبيرة، وكفاءة وفاعلية وبصورة فورية تعتمد نسبياً على أوقات الاتصال.

ثانياً: التعلم الذاتى

انطلاقاً من أن التوظيف المتزايد لتقنيات الاتصال والإعلام وتكنولوجيا المعلومات فى مختلف الأنشطة أصبحت سمة تميز العالم، كما يقوم على فهم جديد أكثر عمقاً لدور المعرفة فى تطور نظم التعليم وتقدم المجتمع، فقد ظهرت فرص جديدة للتعلم الذاتى تسمو بالأفراد نحو التعلم بالمعنى المستمر أى التعلم مدى الحياة، والتمركز حول المتعلمين فى قوالب مرنة تراعى الانفتاح على العالم ومجاراة تطوراته وتحولاته؛ فيعتمد المتعلم على نفسه بالتفاعل مع مصادر التعلم المتعددة التى توفرت فى ظل ثورة المعلومات من خلال ممارسات وعمليات عقلية يمكن تنميتها لديه كالتقويم الذاتى والاستعداد للتعلم، وقد نال هذا النمط من التعلم اهتماماً كبيراً من التربويين حيث يتجه إلى توظيف مهارات تسهم فى تطوير الإنسان سلوكياً، ومعرفياً، ووجدانياً، وتزويده بسلاح هام يمكنه من استيعاب معطيات العصر ومواكبة عملية التقدم المعرفى والتكنولوجي.(٥٣)

ويعرف التعلم الذاتى بأنه عبارة عن مجموعة من العمليات التى تساعد على تحسين التعليم والأسلوب الذى يقوم فيه التلاميذ بمعايشة المواقف التعليمية المتنوعة واكتساب المعلومات والمهارات والاتجاهات نتيجة لبرامج تعليمية موجهة من قبل المعلمين داخل أسوار الجامعة وخارجها. (٥٤)

كما يعرف التعلم الذاتى بأنه "النشاط التعليمى الذى يقوم به المتعلم مدفوعاً برغبته الذاتية بهدف تنمية استعداداته وامكاناته وقدراته بما يحقق تنمية شخصيته وتكاملها والتفاعل الناجح مع مجتمعه عن طريق الاعتماد على نفسه والثقة بقدرته فى عملية التعليم والتعلم، وفيه يتعلم المتعلم كيف يتعلم ومن أين يحصل على مصادر التعلم. (٥٥)

ويشير التعلم الذاتى إلى معتقدات المتعلم لقدرته على النجاح فى المهمات المختلفة سواء كانت أدائية أو تحصيلية، والإفادة من البيئة المحيطة به لخدمة تلك المهمات وتحقيقها وإنجازها والعمل على تنظيم مواد التعلم فى مواقف التعلم والمراقبة الذاتية وإصدار حكم ذاتى يطور من أدائه بشكل مستمر. (٥٦)

وتكمن أهمية التعلم الذاتى فى وظيفته الفعالة والأساسية فى مجال التربية، والتى تعزى إلى قدرته فى تنمية مهارات التعلم المستمر لدى الطلاب، فهى من أهم الأهداف التربوية الحالية، وذلك لتركيزه على شخصية المتعلم بوصفه مشارك نشط وفعال فى عملية التعلم، حيث تمكن الفرد من أن يعلم نفسه بنفسه، وفقاً لقدراته ولسرعته فى التعلم، وما يتوافق مع ميوله واهتماماته؛ أى أن أسلوب التعلم الذاتى يقوم على أساس المتعلم، وهو الذى يحدد نقطه البداية ونقطه النهاية، وهو الذى يحدد سرعة التعلم فى ضوء سرعته الخاصة فى التعلم، وفى ضوء امكانياته وقدراته، كما أنه يحدد أسلوب التقويم الذى يتم التقويم من خلاله، بالإضافة إلى أن أسلوب التعلم الذاتى يلتزم بوضوح الأهداف التى يطلب من المتعلم تحقيقها. (٥٧)

كما تكمن أهميته فى نوع الطلاب التى يسعى إلى تكوينهم، فالمتعلم المنظم ذاتياً يظهر مزيداً من الوعى بمسؤوليته من جعل عملية التعلم تجربة ذات معنى، حيث يراقب المتعلم أدائه الذاتى وينظر إلى المشكلات والمهارات التعليمية باعتبارها تحديات يرغب فى مواجهتها والاستمتاع فى التعلم من خلالها كما أنه يسهم فى تكوين

دافعية لدى الطالب ومثابرة واستقلالية وانضباط ذاتى وثقه بنفسه فى أنه يستطيع استخدام إستراتيجيات مختلفة لتحقيق أهداف التعلم التى وضعها لنفسه.(٥٨)

وتتعدد الأهداف التى يمكن تحقيقها من خلال التعلم الذاتى ومن أهم هذه الأهداف: (٥٩)

١- **أهداف مرتبطة بالتخطيط للتعلم الذاتي:** فالوظيفة الرئيسية للتربية تتمثل فى زيادة قدرة الأفراد على التعلم، وذلك من خلال تبنى المفاهيم المناسبة فى هذا المجال، ويمثل التعلم الذاتى أحد أهم هذه المفاهيم التى يتولى فيها الأفراد المسئولية الأولى عن التخطيط لتعلمهم.

٢- **أهداف تتعلق باستخدام مصادر المعلومات وتوظيفها:** فالشخص المتعلم فقط هو الذى تعلم كيف يتعلم وكيف يتكيف ويتغير وهو الذى يدرك أنه له معرفة مضمونة.

٣- **أهداف مرتبطة بالتقييم الذاتي:** يحتاج المتعلم بصفه عامة وفى إطار التعلم بصفة خاصة إلى زيادة قدرته على تقويم نفسه بنفسه، وهذا يستلزم بالضرورة زيادة قدراته على تقدير مستوى معارفه، ومستوى مهاراته، ومن ثم إدراك حدود قدراته وامكانياته فضلاً عن إدراك حدود قدرات الآخرين وإمكانياتهم.

٤- **أهداف تتعلق باتجاهات المتعلمين:** من الضرورى اكتساب المتعلم اتجاهات إيجابية نحو التعلم بصفة عامة ونحو مهنته بوجه خاص، وإذا كانت المقررات التربوية من شأنها تعديل اتجاهات المتعلمين نحو مهنتهم، فإن استخدام أسلوب التعلم الذاتى فى تدريس تلك المقررات يسهم فى تنمية الإحساس بالكفاءة الشخصية والإنجاز والثقة بالنفس فضلاً عن تأكيد الذات والإحساس بالرضا.

ويعد التعلم الذاتى عملية دائرية تنقسم إلى ثلاث مراحل هي: (٦٠)

١- **مرحلة التدبر:** حيث يحدد الفرد أهدافه، ويخطط لكل الإستراتيجيات اللازمة لتحقيق الأهداف.

٢- **مرحلة الأداء:** تنفيذ الإستراتيجيات التى تم تخطيطها فى المرحلة السابقة بالإضافة إلى التحكم فى أداء المهام وعمليات التعلم المرتبطة بالدافعية الذاتية

٣- **مرحلة رد الفعل الذاتي:** يوظف فيها الفرد كل الخبرات والمعارف السابقة لكى يتم استئناف دائرة التعلم المنظم ذاتياً.

ويستند التعلم الذاتى على مجموعة من المبادئ والافتراضات، نجملها فى النقاط التالية: (٦١)

١- **المتعلم نشط وبناء:** ويتم التركيز على إيجابية المتعلم.

٢- **امكانية الضبط:** وتتمثل فى ضبط المعرفة والسلوك.

٣- **الهدف أو المعيار:** حيث يضع الفرد أهدافاً يسعى إليها، ثم يقوم بمتابعة تقدمه نحو الهدف فى ضوء المعايير الموضوعية.

٤- **الوسطية:** فأنشطة التعلم المنظم ذاتياً تعد وسيطاً بين الشخصية والسياق والتحصيل.

ويتضح مما سبق أن التعلم الذاتى من خلال وسائل الإعلام الرقمى يركز على اكتساب الطالب مهارات البحث الذاتي، ويشجع على بلورة مواهبه وتنمية إبداعاته بما يتيحه من استقلالية وحرية فى التفكير واعتبار لاهتماماته المعرفية؛ فلم يعد الطالب متلقياً فحسب، بل أصبح مبتكراً خلاقاً منتجاً؛ يفكر، ويبتكر، وينتج شيئاً جديداً.

ثالثاً: التفكير الابتكارى

يعد الابتكار أسلوب من أساليب الحياة يؤدى إلى تحسين الـذات وتنميتهـا، ولا ترجع أهمية الابتكار إلى كونه أداة تقدم الإنسان فحسب، بل باعتباره ضرورة لوجـوده واستمرار بقائه على الأرض، لأن الإنسان منذ وجوده لو لم يكن مبتكراً لأدوات معيشته وأساليب دفاعه عن نفسه ما كتب له البقاء وما استطاع أن يحقق ما حققه الآن، ويمثـل التفكير الابتكارى مزيجاً من القدرات والاستعدادات والخصائص البشرية، فـإذا وجـدت بيئة مناسبة حينها يمكن أن ترتقى بالعمليات العقلية لتؤدى إلى نتـائج أصـيلة وجديـدة ومبتكرة لدى الأفراد والجماعات والقدرة على حل المشكلات؛ لذا وجـب تهيئـة البيئـة المناسبة ليترعرع التفكير الابتكارى بها.(٦٢)

كما أن التفكير الابتكارى لا يقتصر على إنتاج أفكار جديـدة فحسـب، ولكنـه يتعدى إلى توظيف كل جديد بما يتناسب مع المجتمع والهوية الثقافية.

ويعرف التفكير الابتكارى على أنه عملية لها أبعادها ومراحلها المتتابعة التـى تهدف إلى الإنتاج فى صورة إصدار حلول متعددة للمشكلات، تتسم هذه الحلول بـالتنوع والجدة. (٦٣)

كما يعرف بأنه طريقة غير تقليدية فى التفكير والعمل والمعرفة يستخدمه الفـرد فى إنتاج أكبر عدد من الأفكار حول المشكلة التى يتعـرض لهـا (الطلاقـة الفكريـة)، وتتصف هذه الأفكار بـالتنوع والاخـتلاف (المرونـة) وعـدم التكـرار أو الشـيوع (الأصالة).(٦٤)

وهناك ثلاثة جوانب مختلفة للتفكير الابتكارى يمكن ذكرها فيما يلي: (٦٥)

١- **الابتكار كأسلوب للحياة:** حيث يعتبر الابتكار هنا العملية التى يمر بها الفـرد فى أثناء خبراته، والتى تؤدى إلى تحسين وتنمية ذاته كما أنهـا تعبـر عـن فرديته وتفرده.

٢- **الابتكار كناتج محدد:** فالابتكار هو عملية أو نشاط يقوم به الفرد ينتج عنه اختراع جديد والحياة هنا منسوبة إلى الفرد وليست منسوبة إلى ما يوجد فى المجال الذى يحدث فيه الابتكار، ولذا فإن العملية الابتكارية هى ما ينشأ عنها ناتج جديد نتيجة لما يحدث من تفاعل بين الفرد بأسلوبه الفريد فى التفاعل وما يوجد فى بيئته ويواجهه.

٣- **الابتكار كعملية عقلية:** الابتكار هو العملية التى تتضمن الإحساس بالمشكلات واختيار صحة هذه الفروض وايصال الناتج الذى يصل إليه الفكر للآخرين.

وتتضمن عملية التفكير الابتكارى مجموعة من المراحل نجملها فى النقاط التالية:[٦٦]

(١) مراحل الإعداد والتهيؤ: تسبق كل عملية ابتكار مرحلة إعداد ومحاولة للتعرف على المشكلة، وتحديد المواد الأساسية اللازمة لحلها.

(٢) مرحلة الحضانة: يبدأ الفرد بعد مرحلة الإعداد وجمع البيانات فترة من الهدوء حيث يعمل العقل فى هدوء، محاولاً اكتشاف علاقات جديدة قد ترتبط بالمشكلة.

(٣) مرحلة الإشراق: هذا نوع من الاستبصار الناجم عن المرحلتين السابقتين إذ يقوم الفرد بإعادة تنظيم العلاقات والأفكار وصولاً لحل المشكلة.

(٤) مرحلة التحقق: حيث يتم التحقق من إمكانية تطبيق الفكرة أو الحل وتنفيذها عملياً.

وتشمل أبعاد التفكير الابتكارى خمسة أبعاد رئيسية نوضحها كالتالي: [٦٧]

١- **الطلاقة:** وتعنى القدرة على توليد عدد كبير من البدائل والمترادفات، أو الأفكار، أو المشكلات، أو الاستعمالات عند الاستجابة لمثير معين والسرعة والسهولة فى توليدها.

٢- **المرونة:** وهى القدرة على توليد أفكار متنوعة ليست من نوع الأفكار المتوقعة عادة وتوجيه أو تحويل مسار التفكير مع تغير المثير أو متطلبات الموقف.

٣- **الأصالة:** وتعنى التميز والتفرد فى الفكرة والقدرة على النفاذ إلى ما وراء المباشر والمألوف من الأفكار.

٤- **الحساسية للمشكلات:** وتعنى قدرة الشخص على رؤية الكثير من المشاكل فى الموقف الواحد مقارنة بالآخرين الذين لا يرون أى مشكلة فى الموقف.

٥- **التفاصيل:** وتعنى القدرة على إتقان وإحكام التفاصيل المتعلقة بفكرة ما وتطويرها وجعلها قابلة للتنفيذ.

ولكن هناك معوقات أساسية تقف حائلاً أمام التفكير الابتكارى أبرزها ما يلي:[٦٨]

- **المعوقات الثقافية:** هناك اخلالاً كبيراً جداً للعقل (الصواب) أو المنطق، وتأكيداً مستمراً على التنافس أو التعاون، وأن الاتجاه نحو التطابق أو المثابرة يحد من التفكير الابتكارى ويقيده.
- **المعوقات الانفعالية:** فيتعلق بخوف الأشخاص من الوقوع فى الأخطاء أو كونهم أغبياء وهو يخشون من زملائهم المتفوقين ويبدون عدم الثقة فى زملائهم بصفة عامة، وغالباً ما توجد رغبة حريصة فى الأمن.

- **المعوقات الإدراكية:** فله جوانب كثيرة فقد يجد الشخص صعوبة فى تحديد المشكلة أو رؤية العلاقات البعيدة أو صعوبة فى التمييز بين السبب والنتيجة، وقد يجد صعوبة فى تسجيل الأمور التى تبدو تافهة أمامه، والتى من المحتمل أن تكون ذات أهمية كبرى فى المشكلة.

ومن أجل التغلب على هذه المعوقات يتعين على الشباب الجامعى تحديد أهدافه بدقة ووضوح وتذليل العقبات التى تقف حائلاً أمام تحقيق أهدافه، لتعزيز عملية التفكير الابتكارى وزيادة فاعليتها فى توليد الأفكار والحلول المبتكرة للمشكلات التى تواجههم.

المحور الثاني: الجوانب المنهجية:

١- <u>نوع ومنهج الدراسة</u>:

تنتمى هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، حيث تسعى إلى التعرف على مدى استخدام الشباب الجامعى لوسائل الإعلام الرقمى وعلاقته بالتفكير الإبتكارى لديهم؛ من خلال الدراسة الميدانية للجمهور عينة الدراسة، وفى إطار ذلك تعتمد الدراسة على:

- **منهج المسح بالعينة:** للحصول على المعلومات المفسرة والبيانات الدقيقة عن استخدام الشباب الجامعى لوسائل الإعلام الرقمى فى التعلم الذاتى وعلاقته بالتفكير الابتكارى لديهم، وخضوع بيانات الدراسة للتحليل الإحصائى بما يؤدى إلى إمكانية التنبؤ والتعميم وإستخلاص البيانات.
- **المنهج المقارن:** لإجراء المقارنات بين المتغيرات الديموغرافية المتمثلة فى (التخصصات العلمية- محل الإقامة – السن) وتأثير ذلك على مستوى التفكير الابتكارى لدى الشباب الجامعي.

٢- **مجتمع وعينة الدراسة:**

- **يتمثل** مجتمع الدراسة الميدانية فى الشباب الجامعى بالجامعات المصرية، وفى إطار هذا المجتمع تم سحب عينة عمدية مكونة من (٤٠٠) مفردة من الشباب الجامعى المقيدين فى أربعة من الجامعات المصرية (القاهرة، عين شمس، بنها، المنوفية) من التخصصات العلمية والنظرية فى الفترة من (٢٠٢٣/٥/١) إلى (٢٠٢٣/٧/١)، والجدول التالى يوضح توزيع عينة الدراسة وفق المتغيرات الديموغرافية.

جدول (١) يوضح توزيع خصائص عينة الدراسة

المتغيرات الديموغرافية		ك	%
النوع	إناث	٣٢٠	٨٠
	ذكور	٨٠	٢٠
	الإجمالي	٤٠٠	
الجامعة	جامعة القاهرة	١٠٠	٢٥
	جامعة عين شمس	١٠٠	٢٥
	جامعة بنها	١٠٠	٢٥
	جامعة المنوفية	١٠٠	٢٥
	الإجمالي	٤٠٠	
طبيعة الدراسة	عملي	٢٠٠	٥٠
	نظري	٢٠٠	٥٠
	الإجمالي	٤٠٠	
السن	من سن ١٨ إلى أقل من ٢٠سنة	١٢٩	٣٢.٣
	من سن ٢٠ إلى أقل من ٢٣سنة	٢١٨	٥٤.٥
	من سن ٢٣ إلى أقل من ٢٦٠سنة	٥٣	١٣.٣
	الإجمالي	٤٠٠	
محل الإقامة	ريف	٢٠٠	٥٠
	حضر	٢٠٠	٥٠
	الإجمالي	٤٠٠	

٣- **متغيرات الدراسة:**

تسعى الدراسة إلى اختبار العلاقة بين عدد من المتغيرات التى تضمنتها فروض الدراسة:

- **المتغير المستقل:** يتمثل فى استخدام الشباب الجامعى لوسائل الاعلام الرقمي.
- **المتغير الوسيط:** يتمثل فى بعض المتغيرات الديموجرافية للشباب الجامعى (السن – طبيعة الدراسة– محل الإقامة).
- **المتغير التابع:** ويتمثل فى متغير التعلم الذاتى الناتج عن استخدام الشباب الجامعى لوسائل الإعلام الرقمي، ومستوى التفكير الابتكارى للشباب الجامعي.

٤- **أدوات جمع البيانات:**

- **استمارة الاستقصاء:** تمكنت الباحثتان بعد الاطلاع على العديد من البحوث والدراسات السابقة المتعلقة بالدراسة من وضع النقاط الرئيسية التى بنيت عليها استمارة الاستقصاء، حيث اشتملت على مجموعة متنوعة من الأسئلة لمعالجة الجوانب المختلفة للمشكلة، مع مراعاة التسلسل المنطقى للأسئلة ووضوح المعنى، وتضمنت (١٨) سؤالاً من أجل التعرف على استخدام الشباب الجامعى لوسائل الإعلام الرقمى فى التعلم الذاتى وعلاقته بالتفكير الابتكارى لديهم.

- **مقياس التفكير الابتكاري:** صممت الباحثتان مقياس التفكير الابتكارى بعد الاطلاع على العديد من المقاييس ذات الصلة بالتفكير الابتكارى والإبداعى منها: اختبار أبراهام للتفكير الابتكاري(حبيب، مجدى عبد الكريم، ٢٠٠١)، ومقياس هيرمان لأنماط التفكير(الهيلات، مصطفى قسيم، ٢٠١٥)، اختبار القدرة على التفكير الابتكارى (خيرالله، سيد محمد حسن،١٩٨١)، واختبار تورانس للتفكير الابتكاري، وتكون المقياس من خمسة أبعاد أساسية للتفكير الابتكارى (الطلاقة– المرونة– الأصالة– الحساسية للمشكلات– التفاصيل) وفق مقياس ثلاثى (دائماً – أحياناً – نادراً)، حيث يضم كل بعد (٤) عبارات، وبلغ إجمالى درجات المقياس (٦٠)

درجة، وتحدد مستوى التفكير الابتكارى للمبحوثين بناء على إجاباتهم إلى ثلاث فئات: منخفض من (٢٠-٣٣ درجة)، متوسط من (٣٤-٤٧ درجة)، مرتفع من(٤٨-٦٠درجة).

٥- **اختبارا الصدق والثبات:**

- قامت الباحثتان بقياس صدق أدوات الدراسة من خلال عرضها على مجموعة من الخبراء والمحكمين** وفى ضوء الملاحظات والتوجيهات التى أبداها المحكمون، قامت الباحثتان بإعادة صياغة بعض العبارات بمقياس التفكير الابتكارى لتلائم موضوع الدراسة محل البحث، كذلك إعادة صياغة لبعض الأسئلة باستمارة الاستقصاء، حيث تم حذف بعض الأسئلة وإضافة بدائل لبعضها وإعادة ترتيبها، حتى وصلت إلى شكلها النهائى الصالح للتطبيق، وبعد جمع البيانات، تم إجراء اختبار الثبات، لقياس مدى اتساق إجابات المبحوثين بعد أسبوعين من التطبيق، وذلك من خلال إعادة تطبيق الاستمارة على (١٠%) من عينة الدراسة، كما اعتمدت الباحثتان على معامل (ألفا كرونباخ) لاختبار مدى ثبات الاستمارة ككل حيث جاءت قيمة (ألفا كرونباخ) =(٠.٨٦٩)، وهذه القيمة مرتفعة تعكس ثبات أدوات الدراسة بدرجة عالية، وبالتالى يمكن الاعتماد على النتائج والوثوق بها.

٦- **أساليب المعالجة الإحصائية:**

بعد الانتهاء من جمع بيانات الدراسة، تم ترميزها وإدخالها إلى الحاسب الآلي، ثم معالجتها وتحليلها إحصائيا باستخدام (Statistical Package For Social Science) والمعروف اختصارا بـ((SPSS الاصدار (٢٠)، واستخدمت الباحثتان مجموعة من الاختبارات الإحصائية التالية:

- المتوسطات **الحسابى** والانحراف المعياري: لحساب القيمة التى يعطيها أفراد عينة الدراسة لكل عبارة أو مجموعة من العبارات.
- الوزن **المئوي**: لمعرفة وزن كل فقرة قياساً إلى بقية الفقرات.
- **اختبار** كا٢(Chi Square Test): لدراسة الدلالة الإحصائية للتباين بين متغيرين من المتغيرات الاسمية (Nominal).
- **اختبار** (T-Test): لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعتين من المبحوثين فى أحد متغيرات الفئة أو النسبة (Interval Or Ratio).
- **معامل** ارتباط بيرسون(Pearson Correlation Coefficient): لدراسة شدة واتجاه العلاقة الارتباطية بين متغيرين من مستوى المسافة أو النسبة.
- **تحليل** التباين ذو الاتجاه الواحد (Oneway Analysis of Variance) المعروف اختصاراً باسم ANOVA)): لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لأكثر من مجموعتين من المبحوثين فى أحد المتغيرات من نوع المسافة أو النسبة ((interval or ratio.
- **معامل** ألفا كرونباخ (Cronbach's alpha): لاختبار ثبات أدوات الدراسة.

وقد تم قبول نتائج الاختبارات الإحصائية عند درجة ثقة (٩٥%) فأكثر، أى عند مستوى معنوية (٠.٠٥) فأقل.

**** مع ملاحظة أنه أتيح للمبحوثين فى معظم الأسئلة فى استمارة الاستقصاء اختيار أكثر من بديل للتعبير عن آرائهم، وفى هذه الحالات كان إجمالى الإجابات يفوق إجمالى عدد مفردات العينة (٤٠٠) مفردة.**

المحور الثالث: نتائج الدراسة:

١. **استخدام الشباب الجامعي لوسائل الإعلام الرقمي في التعلم الذاتي:**

جدول (٢) استخدام الشباب الجامعي لوسائل الإعلام الرقمي في التعلم الذاتي وفقاً للتخصص

التخصص / مدى الاستخدام	عملي		نظري		الإجمالي		اتجاه العبارة
	ك	%	ك	%	ك	%	
أحياناً	١٢٦	٦٣	١١٧	٥٨.٥	٢٤٣	٦٠.٨	أحياناً
دائماً	٦٦	٣٣	٧٧	٣٨.٥	١٤٣	٣٥.٨	
نادراً	٨	٤	٦	٣	١٤	٣.٥	
جملة من سُئِلوا	٤٠٠						
قيمة كا٢ = ١.٤٦٥ درجة الحرية= ٢ مستوى المعنوية= ٠.٠٥ الدلالة =٠.٤٨١							

يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلي:

- جاءت (أحياناً) في مقدمة مدى استخدام الشباب الجامعي لوسائل الإعلام الرقمي في التعلم الذاتي بنسبة (٦٠.٨%)، بينما جاء استخدامهم لوسائل الإعلام الرقمي في التعلم الذاتي (دائماً) في الترتيب الثاني بنسبة (٣٥.٨%)، في حين جاء (نادراً) ما يستخدمونها في الترتيب الثالث والأخير بنسبة (٣.٥%)، وتبين أن اتجاه العبارة لمدى استخدام الشباب الجامعي لوسائل الإعلام الرقمي في التعلم الذاتي وفقاً للتخصص جاء (أحياناً).
- **اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (Tabassum Rashid &et.al, 2016)** [٦٩] حيث أوضحت أن المشاركون يستخدمون بشكل معتدل وسائل الإعلام والتكنولوجيا.

- **واختلفت دراسة (داليا إبراهيم المتبولي، ٢٠٢٣)** [٧٠] مع هذه النتيجة فالغالبية العظمى من المبحوثين يستخدمون (دائماً) موقع اليوتيوب كوسيلة للتعلم الذاتى بنسبة (٥٨,٨%)، ويعتمدون عليها كوسيلة للتعلم الذاتى منذ ثلاث سنوات فأكثر بنسبة (٦٢%)، **وأكدت على ذلك نتائج دراسة (لؤى الزغبي، ٢٠٢٢)** [٧١] حيث احتلت نسبة المشاهدة الدائمة لموقع يوتيوب بنسبة (٦٨%) يليها أحياناُ بنسبة (٢٤%).

- **هذا الاتجاه يعكس تغيرًا فى عمليات التعلم والتعليم فبفضل التكنولوجيا والوسائل الرقمية، فأصبح لدى الشباب الجامعى إمكانية الوصول إلى المواد التعليمية والمصادر بشكل أسهل وأكثر فعالية، وهذا يسهم فى تعزيز التعلم الذاتى والاستقلالية التعليمية لديهم.**

- وبحساب قيمة كا^{2} للمبحوثين = (١.٤٦٥) عند درجة حرية= (٢)، تبين أنها غير دالة احصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٥)، حيث اتضح أن الشباب الجامعى بالتخصصات العملية يستخدمون (أحياناً) وسائل الإعلام الرقمى بنسبة (٦٣%) فى مقابل الشباب الجامعى بالتخصصات النظرية بنسبة (٥٨.٥%)، بينما جاءت (دائماً) للشباب الجامعى بالتخصصات النظرية بنسبة (٣٨.٥%) فى مقابل الشباب الجامعى بالتخصصات العملية بنسبة (٣٣%)، ثم جاء (نادراً) للشباب الجامعى بالتخصصات العملية بنسبة (٤%) فى مقابل الشباب الجامعى بالتخصصات النظرية بنسبة (٣%).

- **ويشير ذلك إلى أن الشباب الجامعى من التخصصات العملية والنظرية يميلون على حد سواء إلى استخدام وسائل الإعلام الرقمى فى التعلم الذاتي، وهذا قد يكون بسبب تطور الأدوات والتقنيات الرقمية وانتشارها بين الشباب بصورة عامة.**

٢. **المعدل الأسبوعى لاستخدام الشباب الجامعى لوسائل الإعلام الرقمى فى التعلم الذاتي:**

جدول (٣) يوضح المعدل اليومى لاستخدام الشباب الجامعى لوسائل الإعلام الرقمى فى التعلم الذاتي

التخصص / المعدل	عملي		نظري		الإجمالي		اتجاه العبارة
	ك	%	ك	%	ك	%	
من ثلاث ساعات إلى ست ساعات	٨٢	٤١	٨٠	٤٠	١٦٢	٤٠.٥	من ثلاث ساعات إلى ست ساعات
أقل من ثلاث ساعات	٨٢	٤١	٧٠	٣٥	١٥٢	٣٨	
أكثر من ست ساعات	٣٦	١٨	٥٠	٢٥	٨٦	٢١.٥	
جملة من سُئِلُوا	٤٠٠						

يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلي:

- جاء استخدام الشباب الجامعى لوسائل الإعلام الرقمى فى التعلم الذاتى من (ثلاث ساعات إلى ست ساعات) فى مقدمة المعدل الأسبوعى بنسبة (٤٠.٥%)، بينما جاء استخدامهم (أقل من ثلاث ساعات) أسبوعياً فى الترتيب الثانى بنسبة (٣٨%)، ثم جاء استخدامهم (أكثر من ست ساعات) أسبوعياً فى الترتيب الثالث والأخير بنسبة (٢١.٥%).
- **اختلفت هذه النتيجة مع دراسة (لؤى الزغبي، ٢٠٢٢)** [٧٢] حيث أوضح أن (٥٦%) من أفراد العينة تتصفح موقع يوتيوب يومياً، يليها من (٢-٣ ساعات أسبوعياً) بنسبة (٣٢%).

- **يمكن أن نستنتج من هذه النتيجة انه بالرغم من أن الاستخدام المتوسط للوسائل الاعلام الرقمى فى التعلم الذاتى هو الأكثر شيوعًا بين الشباب الجامعي، إلا أن هناك تفضيلات للشباب الجامعى لوسيلة ما عن غيرها من وسائل الإعلام الرقمى يوليها اهتماماً أكبر ويستخدمونها بشكل يومي، وهذا يشير إلى أهمية الوسائل الرقمية كأداة لتعزيز عملية التعلم الذاتي.**

- كذلك جاء معدل الاستخدام الاسبوعى للشباب الجامعى بالتخصصات العملية من (ثلاث ساعات إلى ست ساعات) بنسبة (٤١%) فى مقابل الشباب الجامعى بالتخصصات النظرية بنسبة (٤٠%)، بينما جاء معدل الاستخدام الأسبوعى (أقل من ثلاث ساعات) للشباب الجامعى بالتخصصات العملية بنسبة (٤١%)، فى مقابل الشباب الجامعى بالتخصصات النظرية بنسبة (٣٥%)، ثم جاء معدل الاستخدام الأسبوعى (أكثر من ست ساعات) للشباب الجامعى بالتخصصات العملية بنسبة (١٨%) فى مقابل الشباب الجامعى بالتخصصات النظرية بنسبة (٢٥%).

- **وتشير النتائج إلى تقارب معدلات الاستخدام الأسبوعى للشباب الجامعى بالتخصصات العملية والنظرية لوسائل الإعلام الرقمى فى التعلم الذاتي، فالفرق فى معدلات الاستخدام قد يكون ناتجًا عن الاختلافات فى نمط التعلم أو تفضيلات الأدوات التكنولوجية، ولكنها ليست فروقًا كبيرة.**

٣. **الأماكن التى يفضلها الشباب الجامعى لاستخدام وسائل الإعلام الرقمى فى التعلم الذاتي:**

جدول (٤) يوضح الأماكن التى يفضلها الشباب الجامعى لاستخدام وسائل الإعلام الرقمى فى التعلم الذاتي

التخصص / الأماكن	عملي		نظري		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
المنـزل	١٢٥	٦٢.٥	١٨١	٩٠.٥	٣٥٦	٨٩
المكتبة	٤٥	٢٢.٥	٤٢	٢١	٨٧	٢١.٨
أندية ومقاهى الإنترنت	٤١	٢٠.٥	٤٤	٢٢	٨٥	٢١.٣
الحديقة والأماكن الخارجية	٣٠	١٥	٤٧	٢٣.٥	٧٧	١٩.٣
جملة من سُئِلوا	٤٠٠					

يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلي:

- جاء (المنزل) فى مقدمة الأماكن التى يفضلها الشباب الجامعى لاستخدام وسائل الإعلام الرقمى فى التعلم الذاتى بنسبة (٨٩%)، بينما جاءت (المكتبة) فى الترتيب الثانى بنسبة (٢١.٨%)، فى حين جاءت (أندية ومقاهى الإنترنت) فى الترتيب الثالث بنسبة (٢١.٣%)، ثم جاءت (الحديقة والأماكن الخارجية) فى الترتيب الرابع والأخير بنسبة (١٩.٣%).
- كذلك جاء (المنزل) فى الأماكن التى يفضلها الشباب الجامعى بالتخصصات العملية بنسبة (٦٢.٥%) فى مقابل الشباب الجامعى بالتخصصات النظرية بنسبة (٩٠.٥%)، بينما جاء تفضيل (المكتبة) للشباب الجامعى بالتخصصات العملية بنسبة (٢٢.٥%)، فى مقابل الشباب الجامعى بالتخصصات النظرية بنسبة (٢١%) فى حين جاء تفضيل (أندية ومقاهى الانترنت) للشباب الجامعى بالتخصصات العملية بنسبة (٢٠.٥%) فى مقابل الشباب الجامعى بالتخصصات النظرية بنسبة (٢٢%)، ثم جاء تفضيل (الحديقة

والأماكن الخارجية) للشباب الجامعى بالتخصصات العملية بنسبة (١٥%) فى مقابل الشباب الجامعى بالتخصصات النظرية بنسبة (٢٣.٥%).

- **تشير النتائج السابقة إلى أن الشباب الجامعى من كلا التخصصين. يفضلون استخدام وسائل الإعلام الرقمية فى بيئة منزلية تتيح لهم الراحة والخصوصية. ومع ذلك، يمكن أيضًا أن يستفيدوا من مصادر تعليمية كما يوجد بالمكتبات وفى الأماكن العامة مثل أندية ومقاهى الإنترنت. هذه الاستنتاجات تشير إلى أهمية توفير البنية التحتية الرقمية فى المنازل وفى الجامعات لدعم التعلم الذاتي.**

٤. **<u>أسباب تفضيل الشباب الجامعى للأماكن التى يستخدم فيها وسائل الإعلام الرقمى فى التعلم الذاتي:</u>**

جدول (٥) يوضح أسباب تفضيل الشباب الجامعى للأماكن التى يستخدم فيها وسائل الإعلام الرقمى فى التعلم الذاتي

الأسباب / التخصص	عملي		نظري		الإجمالي		قيمة كا٢	درجة الحرية	مستوى المعنوية	الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%				
توفير بيئة تعليمية هادئة للتركيز	١٥٢	٧٦	١٦١	٨٠.٥	٣١٣	٧٨.٣	١.١٩٠	١	٠.٠٥	٠.٢٧٥
الوصول إلى مصادر ومواد تعليمية متنوعة	٦٢	٣١	٧٥	٣٧.٥	١٣٧	٣٤.٣	١.٨٧٦			٠.١٧١
توفير التجهيزات التقنية والأدوات المساعدة للتعلم	٧٢	٣٦	٥٦	٢٨	١٢٨	٣٢	٢.٩٤١			٠.٠٨٦
الانفتاح والتواصل مع الآخرين	٥٥	٢٧.٥	٥٢	٢٦	١٠٧	٢٦.٨	٠.١١٥			٠.٧٣٥
جملة من سُئِلوا	٤٠٠									

يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلي:

- جاء (توفير بيئة تعليمية هادئة للتركيز) فى مقدمة أسباب تفضيل الشباب الجامعى للأماكن التى يستخدم فيها وسائل الإعلام الرقمى فى التعلم الذاتى بنسبة (٧٨.٣%)، بينما جاء (الوصول إلى مصادر ومواد تعليمية متنوعة) فى الترتيب الثانى بنسبة (٣٤.٣%)، فى حين جاء (توفير التجهيزات التقنية والأدوات المساعدة للتعلم) فى الترتيب الثالث بنسبة (٣٢%)، ثم جاء (الانفتاح والتواصل مع الآخرين) فى الترتيب الرابع والأخير بنسبة (٢٦.٨%).
- **فسرت هذه النتيجة ما ورد بجدول رقم (٤) من النتائج، حيث تصدر المنزل فى مقدمة الأماكن التى يفضلها الشباب الجامعى للتعلم الذاتى وذلك لما يتيحه المنزل من سبل الراحة وتوفير البيئة التعليمية الهادئة للتركيز.**
- وبحساب قيمة كا[٢] لجميع العبارات عند درجة حرية (١) تبين أن جميع القيم غير دالة إحصائياً، حيث جاء(توفير بيئة تعليمية هادئة للتركيز) من أسباب تفضيل الشباب الجامعى بالتخصصات العملية للأماكن التى يستخدم فيها وسائل الإعلام الرقمى فى التعلم الذاتى بنسبة (٧٦%) فى مقابل الشباب الجامعى بالتخصصات النظرية بنسبة (٨٠.٥%)، بينما جاء (الوصول إلى مصادر ومواد تعليمية متنوعة) لأسباب تفضيل الشباب الجامعى بالتخصصات العملية لأماكن التعلم الذاتى بنسبة (٣١%) فى مقابل الشباب الجامعى بالتخصصات النظرية بنسبة (٣٧.٥%)، فى حين جاء(توفير التجهيزات التقنية والأدوات المساعدة للتعلم) لأسباب تفضيل الشباب الجامعى بالتخصصات العملية لأماكن التعلم الذاتى بنسبة (٣٦%) فى مقابل الشباب الجامعى بالتخصصات النظرية بنسبة (٢٨%)، ثم جاء (الانفتاح والتواصل مع الآخرين) لأسباب تفضيل الشباب الجامعى بالتخصصات العملية لأماكن التعلم الذاتى بنسبة (٢٧.٥%) فى مقابل الشباب الجامعى بالتخصصات النظرية بنسبة (٢٦%).

- وتشير النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب الجامعى بـــ (التخصصات العملية والنظرية) وأسباب تفضيلهم للأماكن التى يستخدمون فيها وسائل الإعلام الرقمى فى التعلم الذاتي، وهذا يعنى أنه بغض النظر عن التخصص الأكاديمي، حيث تظهر تلك الأسباب كممارسات واعتياديات مشتركة بين الشباب الجامعى فى استخدام وسائل الإعلام الرقمى للتعلم الذاتي، وقد يكون هذا ناتجًا عن العوامل الشخصية والاحتياجات المشتركة للشباب فى بيئة التعلم الذاتى بصفة عامة.

٥. **وسائل الإعلام الرقمى التى يفضلها الشباب الجامعى فى التعلم الذاتي:**

جدول (٦) يوضح وسائل الإعلام الرقمى التى يفضلها الشباب الجامعى فى التعلم الذاتي

التخصص / وسائل الإعلام الرقمي	عملي		نظري		الإجمالي		قيمة كا٢	درجة الحرية	مستوى المعنوية	الدلالة	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%					
وسائل التواصل الاجتماعي	١٤٨	٧٤	١٥٠	٧٥	٢٩٨	٧٤.٥	٠.٠٥٣	١	٠.٠٥	٠.٨١٩	١
المواقع الالكترونية	١٢٣	٦١.٥	١٢٢	٦١	٢٤٥	٦١.٣	٠.٠١١			٠.٩١٨	٢
التطبيقات الرقمية	٦٥	٣٢.٥	٧٨	٣٩	١٤٣	٣٥.٨	١.٨٣٩			٠.١٧٥	٣
البريد الالكتروني	١٩	٩.٥	٢١	١٠.٥	٤٠	١٠	٠.١١١			٠.٧٣٩	٤
جملة من سُئِلوا	٤٠٠										

يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلي:

- تصدرت وسائل التواصل الاجتماعى مقدمة وسائل الإعلام الرقمى التى يفضلها الشباب الجامعى فى التعلم الذاتى بنسبة (٧٤.٥%)، بينما جاءت المواقع الالكترونية فى الترتيب الثانى بنسبة (٣٤.٣%)، فى حين جاءت التطبيقات الرقمية فى الترتيب الثالث بنسبة (٣٥.٨%)، ثم جاء البريد الإلكترونى فى الترتيب الرابع والأخير بنسبة (١٠%).
- **واتفقت دراسة (Nurianti Sitorus, 2023)**[٧٣] مع النتيجة السابقة حيث أقرت نسبة (٦٧.٥%) من أفراد العينة فاعلية (إنستجرام) كوسيلة من وسائل التواصل الاجتماعى فى تحسين أداء الطلاب الأكاديمى والتعلم الذاتي، كما أوضحت نسبة (٩٥.٥%) من أفراد العينة أنه يمكن استخدام وسائل التواصل الاجتماعى الأخرى مثل:(التيك توك- تويتر- فيس بوك) فى التعلم الذاتى لديهم لما لوسائل التواصل الاجتماعى من فاعلية فى تحسين الأداء الأكاديمى والتعلم الذاتي.
- **كما اتفقت دراسة (دعاء فتحي، ٢٠١٦)** [٧٤] **ودراسة (Tabassum Rashid &et.al, 2016)** [٧٥] وأثبتت وجود علاقة ارتباطية ايجابية دالة إحصائياً بين كثافة استخدام وسائل التواصل الاجتماعى والتعلم الذاتي، بينما **أوضحت دراسة (Tabassum Rashid &et.al, 2016)** [٧٦] وجود علاقة ارتباطية سلبية بالنسبة للمكالمات الهاتفية ومشاهدة التلفزيون والأداء الأكاديمي.
- **أظهرت النتائج السابقة أن الشباب الجامعى يميلون إلى استخدام وسائل التواصل الاجتماعى كوسيلة رئيسية للتعلم الذاتي؛ لتفوقها وفاعليتها فى التعلم الذاتى عن غيرها من الوسائل والوسائط التكنولوجية الأخرى، والوسائل التقليدية التى تدفع تركيز المتعلم بعيداً عن العملية التعليمية.**

- **وأكدت دراسة (Xiaoquan Pan, 2020)** [٧٧] ذلك التفسير حيث أوضحت النتائج أن لدى الطلاب خبرة فى استخدام التكنولوجيا لأغراض التعلم الذاتي، وأن لديهم تفضيلات لمنصات التكنولوجيا المتنوعة، ومن المرجح أن يتبنى الطلاب الوسيط التكنولوجي، القادر على التوافق مع قبولهم للتكنولوجيا والكفاءة الذاتية التكنولوجية.

- وبحساب قيمة كا^{2} لجميع العبارات عند درجة حرية (١) تبين أن جميع القيم غير دالة إحصائياً، حيث تصدرت(وسائل التواصل الاجتماعي) مقدمة وسائل الإعلام الرقمى التى يفضلها الشباب الجامعى فى التعلم الذاتى من التخصصات العملية بنسبة (٧٤%) فى مقابل التخصصات النظرية بنسبة (٧٥%)، يليها فى الترتيب الثانى تفضيل (المواقع الالكترونية) فى التعلم الذاتى للشباب الجامعى من التخصصات العملية بنسبة (٦١.٥%)، فى مقابل التخصصات النظرية بنسبة (٦١%)، يليها فى الترتيب الثالث تفضيل (التطبيقات الرقمية) فى التعلم الذاتى للشباب الجامعى من التخصصات العملية بنسبة (٣٢.٥%) فى مقابل التخصصات النظرية بنسبة (٣٩%)، يليها فى الترتيب الرابع والأخير تفضيل(البريد الالكتروني) فى التعلم الذاتى للشباب الجامعى من التخصصات العملية بنسبة (٩.٥%) والتخصصات النظرية بنسبة (١٠.٥%).

- **هذا يعنى أنه من الناحية الإحصائية، ليس هناك اختلاف يُلاحظ بين الشباب الجامعى من (التخصصات العملية والنظرية) فيما يخص تفضيلهم لوسائل الإعلام الرقمى فى التعلم الذاتي.**

- **وأكدت دراسة (هند فيصل، أمل القحطاني، ٢٠٢٣)** [٧٨] التفسير السابق، فلم يظهر من آراء المعلمات لكلاً من متغيرى (الخبرة، المؤهل) تأثيراً فى استخدام المدونات الإلكترونية فى تسهيل عملية التعلم الإلكترونى وتنمية مهارات التعلم الذاتي.

٦. **معدل استخدام الأشكال المختلفة لوسائل الإعلام الرقمى فى التعلم الذاتي:**

جدول (٧) يوضح معدل استخدام الشباب الجامعى للأشكال المختلفة لوسائل الإعلام الرقمى فى التعلم الذاتي

درجة الاستخدام / الأشكال	دائماً		أحياناً		نادراً		المتوسط	كا٢	درجة الحرية	الدلالة	قوة العبارة	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%						
المقاطع الصوتية	١٢٤	٣١	١٩٥	٤٨.٨	٨١	٢٠.٢	٢.١١	١.٠٥٣	٢	٠.٥١٩	أحياناً	٤
الفيديوهات	٢٩٠	٧٢.٥	٩٥	٢٣.٨	١٥	٣.٧	٢.٦٩	٦.٣٧٨		٠.٠٤١	دائماً	١
النصوص والمستندات الرقمية	١٧٨	٤٤.٥	١٧١	٤٢.٨	٥١	١٢.٧	٢.٣٢	٠.١٦٢		٠.٩٢٢	أحياناً	٢
الصور والرسوم	١٦٢	٤٠.٥	١٨٧	٤٦.٨	٥١	١٢.٧	٢.٢٨	٦.٣٤٧		٠.٠٤٢	أحياناً	٣
الألعاب التعليمية	٥٨	١٤.٥	١٣٩	٣٤.٨	٢٠٣	٥٠.٧	١.٦٤	٣.٥٨٢		٠.١٦٧	نادراً	٥
جملة من سُئِلوا	٤٠٠											

يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلي:

- جاءت (الفيديوهات) فى مقدمة الأشكال التى يستخدمها الشباب الجامعى فى التعلم الذاتى عبر وسائل الإعلام الرقمى بمتوسط (٢.٦٩)، وقوة العبارة(دائماً)، ثم جاءت (النصوص والمستندات الرقمية) فى الترتيب الثانى بمتوسط (٢.٣٢)، وقوة العبارة (أحياناً)، ثم جاء فى الترتيب الثالث (الصور والرسوم) بمتوسط (٢.٢٨)، وقوة العبارة(أحياناً)، وجاءت (المقاطع الصوتية) فى الترتيب الرابع بمتوسط (٢.١١)، وقوة العبارة(أحياناً)، تليها (الألعاب التعليمية) فى الترتيب الخامس والأخير بمتوسط (١.٦٤)، وقوة العبارة (نادراً).

- **اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (Muhammad Usman &et.al, 2020)** [٧٩] حيث اتفق جميع الطلاب على أن المشاهدة والاستماع من خلال الفيديوهات بموقع يوتيوب أفضل من قراءة الكثير من النصوص لفترة طويلة.

- **من خلال النتائج السابقة يتضح أن الشباب الجامعى يميلون إلى استخدام الفيديوهات بشكل دائم، وهذا يمكن أن يعكس القوة الجذابة لهذا النوع من المحتوى وقدرته على تقديم المعلومات بطريقة بصرية وسهلة الوصول.**

- وبحساب قيمة كا٢ لمعدلات الأشكال التى يستخدمها الشباب الجامعى فى التعلم الذاتى عبر وسائل الإعلام الرقمي، جاءت قيم كا٢(للفيديوهات) و(الصور والرسوم) دالة إحصائياً، حيث جاءت قيمة كا٢ للفيديوهات (٦.٣٧٨) عند درجة حرية= (٢)، وقيمة كا٢ للصور والرسوم (٦.٣٤٧) عند درجة حرية= (٢)، ويعنى ذلك وجود فروق دالة إحصائياً بين معدل استخدام الشباب الجامعى لهذه الأشكال وفقاً للتخصص الأكاديمي.

- **وتفسر الباحثتان ذلك بأن الشباب الجامعى فى التخصصات العملية يمكن أن يكون لديهم تفضيلات مختلفة عند استخدام هذه الوسائل مقارنة بالتخصصات النظرية، على سبيل المثال، التخصصات العملية قد تتطلب المزيد من العمل العملى أو التجارب، فى حين يمكن أن تكون التخصصات النظرية أكثر توجهًا نحو الدراسة والبحث، كذلك ربما يعود الفرق فى استخدامهم التكنولوجيا هو قبولهم وكفاءتهم التقنية الذاتية.**

- **ويدعم هذا التفسير نتائج دراسة (Xiaoquan Pan, 2020)** [٨٠] حيث تبين وجود علاقة ارتباطية بين قبول التكنولوجيا والكفاءة التقنية الذاتية للطلاب، وموقفهم تجاه التعلم الذاتى القائم على التكنولوجيا، على وجه التحديد، حيث إن

الطلاب الذين يدركون فائدة التكنولوجيا وسهولة استخدامها فـــى الـــتعلم الـــذاتى يظهرون أيضًا موقفًا أعلى تجاه استخدام التكنولوجيا.

٧. **أسباب تفضيل الشباب الجامعى لوسائل الإعلام الرقمى المستخدمة فى التعلم الذاتي:**

جدول (٨) يوضح أسباب تفضيل الشباب الجامعى لوسائل الإعلام الرقمى المستخدمة فى التعلم الذاتي

التخصص / الأسباب	عملي		نظري		الإجمالي		الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%	
الوصول السهل والسريع إلى الموارد التعليمية	١٥٨	٧٩	١٦٧	٨٣.٥	٣٢٥	٨١.٣	١
تنوع الوسائط والأساليب التعليمية	١١٠	٥٥	١٠٠	٥٠	٢١٠	٥٢.٥	٣
توفر بيئة تفاعلية لمشاركة التجارب والأنشطة الفعلية	٥٣	٢٦.٥	٤٨	٢٤	١٠١	٢٥.٣	٨
تخصيص تجربة التعلم وفقًا للاحتياجات الشخصية	٦٦	٣٣	٥٦	٢٨	١٢٢	٣٠.٥	٦
التواصل والتفاعل مع مجتمعات تعليمية عبر المنصات الاجتماعية	٧١	٣٥.٥	٦٥	٣٢.٥	١٣٦	٣٤	٥
التحديث والتطوير المستمر للمحتوى والتقنيات التعليمية	٧٨	٣٩	٨٢	٤١	١٦٠	٤٠	٤
إمكانية تتبع التقدم وقياس الأداء بشكل فعال	٤٥	٢٢.٥	٤٢	٢١	٨٧	٢١.٨	٩
مرونة فى الجدول الزمنى والموقع للتعلم الذاتي	٥٨	٢٩	٥٤	٢٧	١١٢	٢٨	٧
توفير فرص للتواصل مع خبراء ومحترفين فى المجال	٧٠	٣٥	٦٦	٣٣	١٣٦	٣٤	٥
مصادر متاحة بتكلفة أقل مقارنة بالتعليم التقليدي	١٠٩	٥٤.٥	١٠٢	٥١	٢١١	٥٢.٨	٢
جملة من سُئِلوا	٤٠٠						

يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلي:

- جاء (الوصول السهل والسريع إلى الموارد التعليمية) بنسبة(٨١.٣%) فى مقدمة أسباب تفضيل الشباب الجامعى لوسائل الإعلام الرقمى المستخدمة فى التعلم الذاتي، بينما جاء فى الترتيب الثانى (مصادر متاحة بتكلفة أقل مقارنة بالتعليم التقليدي) بنسبة (٥٢.٨%)، فى حين جاء (تنوع الوسائط والأساليب التعليمية) فى الترتيب الثالث بنسبة (٥٢.٥%)، ثم جاء (التحديث والتطوير المستمر للمحتوى والتقنيات التعليمية) فى الترتيب الرابع بنسبة (٤٠%)، وتساوى كل من (التواصل والتفاعل مع مجتمعات تعليمية عبر المنصات الاجتماعية)، و(توفير فرص للتواصل مع خبراء ومحترفين فى المجال) فى الترتيب الخامس بنسبة (٣٤%)، بينما جاء (تخصيص تجربة التعلم وفقًا للاحتياجات الشخصية) فى الترتيب السادس بنسبة (٣٠.٥%)، فى حين جاءت (مرونة فى الجدول الزمنى والموقع للتعلم الذاتي) فى الترتيب السابع بنسبة (٢٨%)، فى حين جاء (توفر بيئة تفاعلية لمشاركة التجارب والأنشطة الفعلية) فى الترتيب الثامن بنسبة (٢٥.٣%)، ثم جاءت (إمكانية تتبع التقدم وقياس الأداء بشكل فعال) فى الترتيب التاسع والأخير بنسبة (٢١.٨%).

- **واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (Muhammad Usman &et.al, 2020)** [٨١] حيث أوضح الطلاب مزايا موقع يوتيوب فى التعلم الذاتي، أبرزها توفر المحتوى المتنوع الهائل، السهولة وإمكانية الوصول إلى الطلاب، توفير الوقت والتكلفة حيث يميل الطلاب إلى مشاهدة مقاطع الفيديو المجانية عبر اليوتيوب التى يُسمح بمشاهدتها بدون قيود أو مقابل مادى لمشاهدتها.

- كما تصدر(الوصول السهل والسريع إلى الموارد التعليمية) فى مقدمة أسباب تفضيل وسائل الإعلام الرقمى المستخدمة فى التعلم الذاتى من الشباب الجامعى بالتخصصات النظرية بنسبة(٨٣.٥%) فى مقابل التخصصات العملية بنسبة(٧٩%)،

فى حين جاء فى الترتيب الثانى (مصادر متاحة بتكلفة أقل مقارنة بالتعليم التقليدي) حيث تفوق الشباب الجامعى بالتخصصات العملية بنسبة (٥٤.٥%) فى مقابل التخصصات النظرية بنسبة(٥١%)، بينما جاء (تنوع الوسائط والأساليب التعليمية) فى الترتيب الثالث حيث تفوق الشباب الجامعى بالتخصصات العملية بنسبة(٥٥%) فى مقابل التخصصات النظرية بنسبة(٥٠%)، ثم جاء (التحديث والتطوير المستمر للمحتوى والتقنيات التعليمية) فى الترتيب الرابع حيث تفوق الشباب الجامعى بالتخصصات النظرية بنسبة(٤١%) فى مقابل التخصصات العملية بنسبة(٣٩%)، بينما جاء بالترتيب الخامس (التواصل والتفاعل مع مجتمعات تعليمية عبر المنصات الاجتماعية)، حيث تفوق الشباب الجامعى بالتخصصات العملية بنسبة (٣٥.٥%) فى مقابل التخصصات النظرية بنسبة(٣٢.٥%)، كذلك جاء بالترتيب الخامس (توفير فرص للتواصل مع خبراء ومحترفين فى المجال)، حيث تفوقت نسبة الشباب الجامعى بالتخصصات العملية بنسبة(٣٥%) فى مقابل التخصصات النظرية بنسبة(٣٣%)، فى حين جاء (تخصيص تجربة التعلم وفقًا للاحتياجات الشخصية) فى الترتيب السادس للشباب الجامعى بالتخصصات العملية بنسبة(٣٣%) فى مقابل التخصصات النظرية بنسبة(٢٨%)، بينما جاء (مرونة فى الجدول الزمنى والموقع للتعلم الذاتي) فى الترتيب السابع للشباب الجامعى بالتخصصات العملية بنسبة(٢٩%) فى مقابل التخصصات النظرية بنسبة(٢٧%)، ثم جاءت (توفر بيئة تفاعلية لمشاركة التجارب والأنشطة الفعلية) فى الترتيب الثامن للشباب الجامعى بالتخصصات العملية بنسبة(٢٦.٥%) فى مقابل التخصصات النظرية بنسبة(٢٤%)، ثم جاءت (إمكانية تتبع التقدم وقياس الأداء بشكل فعال) فى الترتيب التاسع والأخير للشباب الجامعى بالتخصصات العملية بنسبة(٢٢.٥%) فى مقابل التخصصات النظرية بنسبة(٢١%).

- **وتشير النتيجة السابقة إلى أن هناك اختلافات بين الاختصاصات العملية والنظرية فى تفضيلهم للوسائل الرقمية، حيث نجد فيما يخص التخصصات**

العملية، تميز الوصول السهل والسريع إلى الموارد التعليمية وتنوع الوسائط والأساليب التعليمية كأسباب رئيسية لتفضيلهم للوسائل الرقمية، أما فيما يتعلق بالتخصصات النظرية، فقد تميز الوصول السهل للموارد التعليمية؛ إلا أن هناك بعض الأسباب المشتركة بين الفئتين مثل: تحديث وتطوير المحتوى والتقنيات التعليمية. مما يشير إلى أن الطلاب فى كلا التخصصين يقدرون التحديث المستمر فى مواردهم التعليمية.

٨. <u>الإجراءات التى يتبعها الشباب الجامعى قبل استخدام محتوى التعلم الذاتى فى وسائل الإعلام الرقمي:</u>

جدول (٩) يوضح الإجراءات التى يتبعها الشباب الجامعى قبل استخدام محتوى التعلم الذاتى فى وسائل الإعلام الرقمي

التخصص / الإجراءات	عملي		نظري		الإجمالي		الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%	
مراجعة تقييمات وآراء المستخدمين الآخرين حول المحتوى	١١٤	٥٧	١٥٠	٧٥	٢٦٤	٦٦	١
التحقق من مصداقية ومصدرية المحتوى والمؤسسة المقدمة له	١٢٥	٦٢.٥	١٣٥	٦٧.٥	٢٦٠	٦٥	٢
التحقق من توفر المصادر المرجعية والإشارات العلمية فى المحتوى	٧٩	٣٩.٥	٧٩	٣٩.٥	١٥٨	٣٩.٥	٤
التحقق من تحديث المحتوى ومواكبته لأحدث المعرفة والتطورات فى المجال	٩٢	٤٦	٨٧	٤٣.٥	١٧٩	٤٤.٨	٣
جملة من سُئِلوا	٤٠٠						

<u>يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلي:</u>

- تصدرت (مراجعة تقييمات وآراء المستخدمين الآخرين حول المحتوى) مقدمة الاجراءات التى يتبعها الشباب الجامعى قبل استخدام محتوى التعلم الذاتى فى وسائل

الإعلام الرقمى بنسبة (٦٦%)، فى حين جاء (التحقق من مصداقية ومصدرية المحتوى والمؤسسة المقدمة له) فى الترتيب الثانى بنسبة (٦٥%)، بينما جاء (التحقق من تحديث المحتوى ومواكبته لأحدث المعرفة والتطورات فى المجال) فى الترتيب الثالث بنسبة (٤٤.٨%)، ثم جاء (التحقق من توفر المصادر المرجعية والإشارات العلمية فى المحتوى) فى الترتيب الرابع والأخير بنسبة (٣٩.٥%).

- **وأوضحت دراسة (داليا إبراهيم، ٢٠٢٣)** [٨٢] أن غالبية المبحوثين يعتمدون بدرجة متوسطة على موقع اليوتيوب كوسيلة للتعلم الذاتى بنسبة (٦١%).
- **هذه الإجراءات تعكس وعى الشباب الجامعى بأهمية التحقق والاعتماد على المصادر والآراء الأخرى قبل البدء فى عمليات التعلم الذاتى عبر وسائل الإعلام الرقمي، حيث يعتمدون على تقييمات وآراء المستخدمين الآخرين كمصدر رئيسى لمعرفة جودة وملائمة المحتوى، وهذا يشير إلى أهمية الاستعانة بتجارب الآخرين وآرائهم لضمان جودة المحتوى، كما يولون اهتمامًا كبيرًا لضمان المصداقية والمصدرية للمحتوى، ويتحققون من أن المؤسسة المقدمة للمحتوى هى موثوقة؛ هذا يشير إلى الوعى بأهمية تفادى الأخبار المزيفة والمعلومات غير الموثوقة، بالإضافة إلى الإجراءات الأخرى لضمان الجودة والمصداقية للمحتوي.**
- كما تصدر (مراجعة تقييمات وآراء المستخدمين الآخرين حول المحتوى) فى مقدمة الإجراءات التى يتبعها الشباب الجامعى بالتخصصات النظرية قبل استخدام محتوى التعلم الذاتى فى وسائل الإعلام الرقمى بنسبة(٧٥%) فى مقابل التخصصات العملية بنسبة(٥٧%)، فى حين جاء فى الترتيب الثانى (التحقق من مصداقية ومصدرية المحتوى والمؤسسة المقدمة له) حيث تفوق الشباب الجامعى بالتخصصات النظرية بنسبة(٦٧.٥%) فى مقابل التخصصات العملية بنسبة(٦٢.٥%)، بينما جاء (التحقق من تحديث المحتوى ومواكبته لأحدث المعرفة والتطورات فى المجال) فى الترتيب

الثالث حيث تفوق الشباب الجامعى بالتخصصات العملية بنسبة(٤٦%) فى مقابل التخصصات النظرية بنسبة(٤٣.٥%)، ثم جاء (التحقق من توفر المصادر المرجعية والإشارات العلمية فى المحتوى) فى الترتيب الرابع والأخير بنسب متساوية بين الشباب الجامعى بالتخصصات العملية والنظرية بنسبة(٣٩.٥%).

- **من النتائج السابقة، يبدو أن الشباب الجامعى فى التخصصات النظرية يعتمدون بشكل أكبر على مراجعة تقييمات وآراء المستخدمين الآخرين حول المحتوى كمصدر رئيسى لاتخاذ قراراتهم، وهذا يشير إلى وعيهم بأهمية التجارب والآراء السابقة لمستخدمين آخرين فى توجيههم نحو المواد ذات الجودة، وعلى الجانب الآخر، الشباب الجامعى فى التخصصات العملية يعطون أولوية أكبر للتحقق من مصداقية ومصدرية المحتوى والمؤسسة المقدمة له، هذا يشير إلى أهمية الثقة فى مصادر المحتوى ومؤسساته.**

٩. **<u>مدى استفادة الشباب الجامعى من مجالات التعلم الذاتى فى وسائل الإعلام الرقمي</u>**

جدول (١٠) يوضح مدى استفادة الشباب الجامعى من مجالات التعلم الذاتى فى وسائل الإعلام الرقمي

التخصص / مدى الاستفادة	عملي		نظري		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
إلى حد كبير	١٠٥	٥٢.٥	١١٠	٥٥	٢١٥	٥٣.٨
الى حد ما	٩٠	٤٥	٨٩	٤٤.٥	١٧٩	٤٤.٨
نادراً ما استفدت	٥	٢.٥	١	٠.٥	٦	١.٥
جملة من سُئِلوا	٤٠٠					
قيمة كا٢= ٢.٧٨٩ درجة الحرية = ٢ مستوى المعنوية= ٠.٠٥ الدلالة = ٠.٢٤٨						

يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلي:

- تصدرت استجابة الشباب الجامعى (إلى حد كبير) مدى الاستفادة التى تحققت من مجالات التعلم الذاتى عبر وسائل الإعلام الرقمى بنسبة (٥٣.٨%)، بينما جاء فى الترتيب الثانى (إلى حد ما) بنسبة (٤٤.٨%)، فى حين جاءت (نادراً ما استفدت) فى الترتيب الثالث والأخير بنسبة (٣.٥%).
- **اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (لؤى الزغبي، ٢٠٢٢)** [٨٣] حيث أوضح الغالبية بنسبة (٨٨%) استفادتهم من موقع يوتيوب فى التعلم الذاتى واكتسابهم المعارف والمهارات.
- وجاءت قيمة كا^{2} للمبحوثين= (٢.٧٨٩) عند درجة حرية= (٢)، غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٥)، حيث اتضح أن نسبة (٥٥%) من الشباب الجامعى من التخصصات النظرية يستفيدون (إلى حد كبير) من مجالات التعلم الذاتى عبر وسائل الإعلام الرقمي، فى مقابل التخصصات العملية بنسبة (٥٢.٥%)، ثم جاء بالترتيب الثانى يستفيدون (إلى حد ما) للشباب الجامعى بالتخصصات العملية بنسبة (٤٥%) فى مقابل التخصصات النظرية بنسبة (٤٤.٥%)، ثم جاء فى الترتيب الثالث والأخير(نادراً ما استفدت) للشباب بالتخصصات العملية بنسبة(٢.٥%) فى مقابل التخصصات النظرية بنسبة (٠.٥%).
- **وتشير النتيجة السابقة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين مدى استفادة الشباب الجامعى من مجالات التعلم الذاتى فى وسائل الإعلام الرقمى وتخصصاتهم (عملية- نظرية).**

١٠. مجالات التعلم الذاتى التى يسعى لدراستها الشباب الجامعى فى وسائل الإعلام الرقمي:

جدول (١١) يوضح مجالات التعلم الذاتى التى يسعى لدراستها الشباب الجامعى فى وسائل الإعلام الرقمي

التخصص / المجالات	عملي		نظري		الإجمالي		قيمة كا٢	درجة الحرية	مستوى المعنوية	الدلالة	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%					
التطوير المهني	١٠٧	٥٣.٥	٩٨	٤٩	٢٠٥	٥١.٣	٠.٨١١	١	٠.٠٥	٠.٣٦٨	٣
التعلم الأكاديمي	٧١	٣٥.٥	٧٨	٣٩	١٤٩	٣٧.٣	٠.٥٢٤			٠.٤٦٩	٤
التعلم اللغوى والثقافي	١١٦	٥٨	١٢٠	٦٠	٢٣٦	٥٩	٠.١٦٥			٠.٦٨٤	٢
التطوير الشخصي	١٤٢	٧١	١٥٥	٧٧.٥	٢٩٧	٧٤.٣	٢.٢١٠			٠.١٣٧	١
التعلم الابتكاري وريادة الأعمال	٦٧	٣٣.٥	٧٤	٣٧	١٤١	٣٥	٠.٥٣٧			٠.٤٦٤	٥
التعلم التقني	٤٧	٢٣.٥	٢٧	١٣.٥	٧٤	١٨.٥	٦.٦٣٢			٠.٠١٠	٦
جملة من سُئِلوا	٤٠٠										

يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلي:

- جاء (التطوير الشخصي) فى مقدمة مجالات التعلم الذاتى التى يسعى لدراستها الشباب الجامعى فى وسائل الإعلام الرقمى بنسبة (٧٤.٣%)، بينما جاء (التعلم اللغوى والثقافي) فى الترتيب الثانى بنسبة (٥٩%)، فى حين جاء التطوير المهنى فى الترتيب الثالث بنسبة (٥١.٣%)، ثم جاء (التعلم الأكاديمي) فى الترتيب الرابع بنسبة (٣٧.٣%)، ثم جاء (التعلم الابتكارى وريادة الأعمال) فى

الترتيب الخامس بنسبة (٣٥%)، بينما جاء (التعلم التقني) فى الترتيب السادس والأخير بنسبة (١٨.٥%).

- **وأكدت هذه النتيجة دراسة (آلاء عبد المنصف، وآخرون، ٢٠٢١)** [٨٤] حيث أوضح أفراد العينة أن السبب الرئيسى لمتابعة شبكات التواصل الاجتماعى هو (لأصل إلى المعلومات بنفسي)، يليه فى الترتيب (رغبتى فى تطوير ذاتي).
- **واتفقت كذلك دراسة (لؤى الزغبي، ٢٠٢٢)** [٨٥] حيث أوضح المبحوثون بنسبة (٦٠%) أن أبرز استفادة تحققت من تعلمهم الذاتى كانت فى تعلم اللغات الأجنبية، وهذه نسبة مماثلة تقريباً لنتائج الدراسة الحالية حيث جاء (التعلم اللغوى والثقافي) فى الترتيب الثانى بنسبة (٥٩%) أى فارق (١%) فقط.
- **وتشير النتائج السابقة أن اهتمام الشباب الجامعى يتركز بشكل خاص على التطوير الشخصى وتعلم اللغات والثقافات، كما تظهر أن الشباب يستخدمون وسائل الإعلام الرقمى بشكل فعال لتحقيق أهداف تعلمهم سواء على الصعيدين الأكاديمى والمهني، وذلك لما تتيحه من مميزات حصرية تتعلق بالوسيلة عن غيرها من وسائل التعلم الأخرى.**
- **وأكد ذلك التفسير نتائج دراسة (Muhammad Usman &et.al, 2020)** [٨٦] أن أهم أسباب استخدامهم لموقع يوتيوب كوسيلة للتعلم الذاتي؛ تكمن فى التغلب على التحديات التى تواجههم أثناء تعلم موضوع محدد بشكل أفضل من تعلمها خلال جلسات الفصل الدراسي، وأن استفادتهم باكتساب المعارف المطلوبة لم يقتصر على المستوى الأكاديمي، ولكن أيضاً على المستوى المهني.
- وبحساب قيمة كا^2 لجميع العبارات عند درجة حرية (١) تبين أن جميع القيم غير دالة إحصائياً، فيماعدا (التعلم التقني) حيث بلغت قيمة كا^2= ٦.٦٣٢ عند درجة حرية (١) **وهى** قيمة دالة إحصائياً.

- **ويشير ذلك إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجالات التعلم الذاتى التى يسعى الشباب الجامعى لدراستها فى وسائل الإعلام الرقمى وتخصصاتهم (عملية -نظرية)، فيما عدا التعلم التقني، حيث نجد الشباب بالتخصصات العملية يظهرون اهتمامًا أكبر للتعلم التقنى بنسبة (٢٣.٥%) مقارنة بالطلاب فى التخصصات النظرية بنسبة (١٣.٥%).**

١١. <u>أسباب اختيار الشباب الجامعى لدراسة هذه المجالات للتعلم الذاتى فى وسائل الإعلام الرقمي:</u>

جدول (١٢) يوضح أسباب اختيار الشباب الجامعى لدراسة هذه المجالات للتعلم الذاتى فى وسائل الإعلام الرقمي

التخصص / الأسباب	عملي		نظري		الإجمالي		الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%	
توافر مصادر تعليمية واسعة ومتنوعة فى هذا المجال	١٣٩	٦٩.٥	١٥١	٧٥.٥	٢٩٠	٧٢.٥	١
تحسين الثقافة العامة والتفاعل مع الثقافات الأخرى	٨٨	٤٤	٩٤	٤٧	١٨٢	٤٥.٥	٣
للعمل الحر عبر وسائل الإعلام الرقمي	٦٧	٣٣.٥	٦٨	٣٤	١٣٥	٣٣.٨	٦
لمواكبة مجالات سوق العمل	٧٥	٣٧.٥	٨٣	٤١.٥	١٥٨	٣٩.٥	٥
الاستفادة من تقنيات التعلم الحديثة والابتكارية	٨٤	٤٢	٨٥	٤٢.٥	١٦٩	٤٢.٣	٤
تطوير المهارات والمعارف الشخصية والمهنية	١٠٦	٥٣	١١١	٥٥.٥	٢١٧	٥٤.٣	٢
جملة من سئلوا	٤٠٠						

<u>يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلي:</u>

- تصدرت (توافر مصادر تعليمية واسعة ومتنوعة فى هذا المجال) مقدمة أسباب اختيار الشباب الجامعى لدراسة مجالات التعلم الذاتى عبر وسائل الإعلام الرقمى بنسبة (٧٢.٥%)، بينما جاء فى الترتيب الثانى (تطوير المهارات والمعارف

الشخصية والمهنية) بنسبة (٥٤.٣%)، فى حين جاء فى الترتيب الثالث(تحسين الثقافة العامة والتفاعل مع الثقافات الأخرى) بنسبة (٤٥.٥%)، بينما جاء فى الترتيب الرابع (الاستفادة من تقنيات التعلم الحديثة والابتكارية) بنسبة (٤٢.٣%)، فى حين جاء فى الترتيب الخامس (لمواكبة مجالات سوق العمل) بنسبة (٣٩.٥%)، ثم جاء فى الترتيب السادس والأخير(للعمل الحر عبر وسائل الإعلام الرقمي) بنسبة(٣٣.٨%).

- كما تصدرت (توافر مصادر تعليمية واسعة ومتنوعة فى هذا المجال) مقدمة أسباب اختيار الشباب الجامعى بالتخصصات النظرية دراسة مجالات التعلم الذاتى عبر وسائل الإعلام الرقمى بنسبة (٧٥.٥%)، فى مقابل التخصصات العملية بنسبة(٦٩.٥%)، بينما جاء فى الترتيب الثانى (تطوير المهارات والمعارف الشخصية والمهنية) للشباب الجامعى بالتخصصات النظرية بنسبة(٥٥.٥%) فى مقابل التخصصات العملية بنسبة(٥٣%)، فى حين جاء فى الترتيب الثالث(تحسين الثقافة العامة والتفاعل مع الثقافات الأخرى) للشباب الجامعى بالتخصصات النظرية بنسبة(٤٧%) فى مقابل التخصصات العملية بنسبة (٤٤%)، ثم جاء فى الترتيب الرابع (الاستفادة من تقنيات التعلم الحديثة والابتكارية) للشباب الجامعى بالتخصصات النظرية بنسبة (٤٢.٥%) فى مقابل التخصصات العملية بنسبة(٤٢%)، بينما جاء فى الترتيب الخامس (لمواكبة مجالات سوق العمل) للشباب الجامعى بالتخصصات النظرية بنسبة (٤١.٥%) فى مقابل التخصصات العملية بنسبة(٣٧.٥%)، ثم جاء فى الترتيب السادس والأخير(للعمل الحر عبر وسائل الإعلام الرقمي) للشباب الجامعى بالتخصصات النظرية بنسبة (٣٤%) فى مقابل التخصصات العملية بنسبة(٣٣.٥%).

- تلاحظ الباحثتان فى النتائج السابقة تشابه أسباب اختيار دراسة مجالات التعلم الذاتى عبر وسائل الإعلام الرقمى بين الشباب الجامعى بالتخصصات النظرية والعملية فى معظم المجالات؛ إلا أن نسب الشباب الجامعى بالتخصصات النظرية تفوقت نسبياً عن الشباب الجامعى بالتخصصات العملية وتعزى الباحثتان ذلك إلى عامل الوقت، فالشباب بالتخصصات العملية ربما لا يتوافر لديهم الوقت الكافى لدراسة مجالات التعلم الذاتي، كما تشير النتيجتان بالجداول السابقة رقم (١١،١٢) الى أن التطوير الشخصى جاء فى الترتيب الأول من مجالات التعلم الذاتى التى يسعى الشباب الجامعى لدراستها بنسب مرتفعة ذلك لتوافر مصادر تعليمية واسعة ومتنوعة فى هذا المجال عبر وسائل الإعلام الرقمى من جهة، ورغبتهم فى التطوير الذاتى والمهنى من ناحية أخرى.

١٢. تفاعل الشباب الجامعى مع محتوى التعلم الذاتى فى وسائل الإعلام الرقمي:

جدول (١٣) يوضح سلوكيات تفاعل الشباب الجامعى مع محتوى التعلم الذاتى فى وسائل الإعلام الرقمي

التخصص / التفاعل	عملي		نظري		الإجمالي		الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%	
قراءة واستيعاب المحتوى وفهم المفاهيم المقدمة	١١٥	٥٧.٥	١٣٧	٦٨.٥	٢٥٢	٦٣	٢
مشاهدة الفيديوهات التعليمية والشروحات	١٣٢	٦٦	١٤٤	٧٢	٢٧٦	٦٩	١
المشاركة فى المنتديات والمجتمعات الافتراضية للتواصل مع الآخرين ومناقشة المواضيع	٤٥	٢٢.٥	٤٠	٢٠	٨٥	٢١.٣	٧
إجراء التجارب والممارسة العملية لتطبيق المفاهيم والمهارات	٦٨	٣٤	٦١	٣٠.٥	١٢٩	٣٢.٣	٥
الاستفادة من الأنشطة التفاعلية مثل الاختبارات والمحاكاة لتطوير المهارات	٦٢	٣١	٧٥	٣٧.٥	١٣٧	٣٤.٣	٤
البحث واستكشاف المواقع والمصادر الإلكترونية للحصول على معلومات إضافية	٨٥	٤٢.٥	٨٥	٤٢.٥	١٧٠	٤٢.٥	٣
استخدام التطبيقات والأدوات التفاعلية للممارسة وتنمية المهارات	٥٩	٢٩.٥	٥٩	٢٩.٥	١١٨	٢٩.٥	٦
جملة من سُئِلوا	٤٠٠						

يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلي:

- جاءت (مشاهدة الفيديوهات التعليمية والشروحات) فى مقدمة سلوكيات تفاعل الشباب الجامعى مع محتوى التعلم الذاتى فى وسائل الإعلام الرقمى بنسبة (٦٩%)، فى حين جاء (قراءة واستيعاب المحتوى وفهم المفاهيم المقدمة) فى الترتيب الثانى بنسبة (٦٣%)، بينما جاء(البحث واستكشاف المواقع والمصادر الإلكترونية للحصول على معلومات إضافية) فى الترتيب الثالث بنسبة (٤٢.٥%)، ثم جاءت (الاستفادة من الأنشطة التفاعلية مثل الاختبارات والمحاكاة لتطوير المهارات) فى الترتيب الرابع بنسبة(٣٤.٣%)، فى حين جاء (إجراء التجارب والممارسة العملية لتطبيق المفاهيم والمهارات) فى الترتيب الخامس بنسبة (٣٢.٣%)، بينما جاء (استخدام التطبيقات والأدوات التفاعلية للممارسة وتنمية المهارات) فى الترتيب السادس بنسبة (٢٩.٥%)، ثم جاءت (المشاركة فى المنتديات والمجتمعات الافتراضية للتواصل مع الآخرين ومناقشة المواضيع) فى الترتيب السابع والأخير بنسبة (٢١.٣%).
- **واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (Muhammad Usman &et.al, 2020)** [٨٧] فغالبية الطلاب الذين يتعلمون من خلال مقاطع الفيديو عبر الإنترنت لا يشاركونها مرة أخرى مع مواقع التعلم عبر الفيديو الأخرى أو وسائل التواصل الاجتماعي، حيث يهدف الطلاب فقط إلى التعلم وإكمال المهام المطلوبة منهم.
- **كما أضافت دراسة** (Mingming Shao&et.al,2022) [٨٨] أن حالة التدفق لديها تأثير إيجابى على تجربة الطلاب فى عملية التعلم عبر الإنترنت حيث يمكن أن تزيد من تجربة التعلم والمشاركة الفعّالة للطلاب.
- **وتشير النتائج السابقة إلى أن تركيز الطلاب بالجامعة ينصب فى تحقيق الهدف الرئيسى من التعلم الذاتى أى أن المشاهدة للفيديوهات التعليمية من أجل التعلم أولاً ثم**

تعميم الفائدة بالمشاركة ثانياً، فحالة التدفق هذه تزيد من تجربة التعلم وفعاليتها. وهو ما أوضحته النتائج بالجدول السابق رقم (١٣) حيث جاءت (مشاهدة الفيديوهات التعليمية والشروحات) فى الترتيب الأول بنسبة (٦٩%) بينما جاءت (المشاركة فى المنتديات والمجتمعات الافتراضية للتواصل مع الآخرين ومناقشة المواضيع) فى الترتيب السابع والأخير بنسبة (٢١.٣%).

- كما أشارت النتائج إلى تصدر(مشاهدة الفيديوهات التعليمية والشروحات) مقدمة سلوكيات تفاعل الشباب الجامعى بالتخصصات النظرية مع محتوى التعلم الذاتى فى وسائل الإعلام الرقمى بنسبة (٧٢%)، فى مقابل التخصصات العملية بنسبة(٦٦%)، بينما جاء فى الترتيب الثاني(قراءة واستيعاب المحتوى وفهم المفاهيم المقدمة) للشباب الجامعى بالتخصصات النظرية بنسبة(٦٨.٥%) فى مقابل التخصصات العملية بنسبة(٥٧.٥%)، فى حين جاء فى الترتيب الثالث(البحث واستكشاف المواقع والمصادر الإلكترونية للحصول على معلومات إضافية) بنسب متساوية للشباب الجامعى بالتخصصات النظرية والعملية بنسبة (٤٢.٥%)، بينما جاء فى الترتيب الرابع (الاستفادة من الأنشطة التفاعلية مثل الاختبارات والمحاكاة لتطوير المهارات) للشباب الجامعى بالتخصصات النظرية بنسبة (٣٧.٥%) فى مقابل التخصصات العملية بنسبة(٣١%)، فى حين جاء فى الترتيب الخامس(إجراء التجارب والممارسة العملية لتطبيق المفاهيم والمهارات) للشباب الجامعى بالتخصصات العملية بنسبة (٣٤%) فى مقابل التخصصات النظرية بنسبة(٣٠.٥%)، بينما جاء فى الترتيب السادس(استخدام التطبيقات والأدوات التفاعلية للممارسة وتنمية المهارات) بنسب متساوية للشباب الجامعى بالتخصصات النظرية والعملية بنسبة (٢٩.٥%)، ثم جاء فى الترتيب السابع والأخير(المشاركة فى المنتديات والمجتمعات الافتراضية

للتواصل مع الآخرين ومناقشة المواضيع) للشباب الجامعى بالتخصصات العملية بنسبة (٢٢.٥%) فى مقابل التخصصات النظرية بنسبة(٢٠%).

- **وأوضحت النتائج إلى أن تصدر نسب سلوكيات التفاعل مع محتوى التعلم الذاتى للشباب الجامعى بالتخصصات النظرية عن نسب الشباب الجامعى بالتخصصات العملية، فى حين تساوت النسب بينهم في(البحث واستكشاف المواقع والمصادر الإلكترونية للحصول على معلومات إضافية) و(استخدام التطبيقات والأدوات التفاعلية للممارسة وتنمية المهارات)، وتشير النتائج إلى أن الشباب الجامعى بالتخصصات النظرية والعملية برغم اختلاف سلوكيات التفاعل بينهم مع محتوى التعلم الذاتى إلا انهم يبحثون عن المعلومات والتطبيقات الإضافية التى تزيد من معارفهم ومهاراتهم حول محتوى التعلم الذاتي.**

- وأشارت دراسة ((**Deddy Lasfeto &Saida Ulfa,2020**[٨٩] إلى اختلاف التفاعلات الاجتماعية بين الطلاب بناءً على مستويات الاستعداد للتعلم الذاتى الخاصة بهم، حيث صنف التفاعل فى التعلم عبر الإنترنت إلى أربعة أبعاد وهى التفاعل بين المعلمين والطلاب، والطلاب والطلاب، والمعلمين والموضوع، والطلاب والموضوع.

- **وهذا يفسر سبب الاختلاف بينهم فى سلوكيات التفاعل مع محتوى التعلم الذاتى ويشير فى ذات الوقت إلى أهمية توافر الاستعداد للتعلم الذاتى لدى الطلاب من أجل التفاعل الجيد فى التعلم الذاتى عبر وسائل الإعلام الرقمي.**

١٣. الإستراتيجيات التى يستخدمها الشباب الجامعى لتعزيز التعلم الذاتى عبر وسائل الإعلام الرقمي:

جدول (١٤) يوضح الإستراتيجيات التى يستخدمها الشباب الجامعى لتعزيز التعلم الذاتى عبر وسائل الإعلام الرقمي

التخصص / الإستراتيجيات	عملي		نظري		الإجمالي		الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%	
تحديد أهداف محددة وقابلة للقياس للتحفيز على المضى قدمًا	١٢٩	٦٤.٥	١٢٧	٦٣.٥	٢٥٦	٦٤	١
تنظيم وجدولة جلسات التعلم الذاتى لضمان التركيز والاستمرارية	٧١	٣٥.٥	٩٠	٤٥	١٦١	٤٠.٢	٢
المشاركة فى مجتمعات التعلم عبر الإنترنت للحصول على الدعم وتبادل المعرفة	٧٩	٣٩.٥	٧٦	٣٨	١٥٥	٣٨.٧	٣
استخدام تقنيات تعزيز الذات والثناء الذاتى لتعزيز الثقة والمثابرة	٧٣	٣٦.٥	٨٢	٤١	١٥٥	٣٨.٧	٣
توظيف تقنيات تحفيزية مثل المكافآت أو الإنجازات الافتراضية لتعزيز الانخراط والتحفيز	٥٠	٢٥	٦٧	٣٣.٥	١١٧	٢٩.٢	٤
جملة من سُئلوا	٤٠٠						

يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلي:

- تصدرت (تحديد أهداف محددة وقابلة للقياس للتحفيز على المضى قدمًا) مقدمة الإستراتيجيات التى يستخدمها الشباب الجامعى لتعزيز التعلم الذاتى عبر وسائل الإعلام الرقمى بنسبة (٦٤%)، يليها (تنظيم وجدولة جلسات التعلم الذاتى لضمان التركيز والاستمرارية) فى الترتيب الثانى بنسبة (٤٠.٢%)، فى حين تساوى كل من (المشاركة

فى مجتمعات التعلم عبر الإنترنت للحصول على الدعم وتبادل المعرفة)، و(استخدام تقنيات تعزيز الذات والثناء الذاتى لتعزيز الثقة والمثابرة) فى الترتيب الثالث بنسبة (٣٨.٧%)، ثم جاء (توظيف تقنيات تحفيزية مثل المكافآت أو الإنجازات الافتراضية لتعزيز الانخراط والتحفيز) فى الرابع والأخير بنسبة (٢٩.٢%).

- **واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (Muhammad Usman &et.al, 2020)**[٩٠] حيث اتفق الطلاب على أن تحديد هدف التعلم هو خطوة أولى مهمة للتعلم الذاتي، كما أوضح معظم الطلاب أنهم لا يقتصرون على هدف تعليمى واحد، فى بعض الأحيان يكون هناك هدفان أو ثلاثة أهداف تعليمية تتضمن أهدافًا قصيرة المدى وأهدافًا طويلة المدى.

- **كما اتفقت مع دراسة (إيمان سفر، ٢٠٢٠)** [٩١] التى أوضحت أن إستراتيجيات التعلم الذاتى الأكثر شيوعاً بين الطالبات هى المراقبة والتفكير الناقد والتخطيط فى حين أقل الإستراتيجيات شيوعاً هى تنظيم الجهد.

- **وأضافت دراسة (Muhammad Arif &et.al, 2022)** [٩٢] إن ظروف التيسير (الموارد التكنولوجية والمهارات والمعرفة اللازمة)، والقدرة على مشاركة المعرفة، والفوائد المتبادلة المتصورة، ونية السلوك تؤثر بشكل إيجابى على تبادل المعرفة، وأن دعم المعلمين لا يؤثر على تبادل المعرفة بين الطلاب.

- **وتشير النتائج السابقة إلى أهمية وجود أهداف محددة وواضحة كدافع للتعلم الذاتى والاستمرار فيه، بل وزيادة فاعليته أيضاً، كما تشير إلى أهمية تنظيم وجدولة جلسات التعلم الذاتى كإستراتيجية أخرى تساعد فى الحفاظ على التركيز والاستمرارية فى عملية التعلم، وإن تبادل المعرفة بشكل إيجابى بين الطلاب قد يتوقف على كفاية الموارد التكنولوجية المتاحة للطلاب فضلاً عن توافر المهارات والمعرفة اللازمة لمشاركتها.**

- كما أشارت النتائج إلى تصدر (تحديد أهداف محددة وقابلة للقياس للتحفيز على المضى قدمًا) مقدمة الإستراتيجيات التى يستخدمها الشباب الجامعى بالتخصصات العملية لتعزيز التعلم الذاتى عبر وسائل الإعلام الرقمى بنسبة (٦٤.٥%)، فى مقابل التخصصات النظرية بنسبة(٦٣.٥%)، فى حين جاء فى الترتيب الثاني(تنظيم وجدولة جلسات التعلم الذاتى لضمان التركيز والاستمرارية) للشباب الجامعى بالتخصصات النظرية بنسبة (٤٥%) فى مقابل التخصصات العملية بنسبة(٣٥.٥%)، بينما جاء فى الترتيب الثالث (المشاركة فى مجتمعات التعلم عبر الإنترنت للحصول على الدعم وتبادل المعرفة) للشباب الجامعى بالتخصصات العملية بنسبة (٣٩.٥%) فى مقابل التخصصات النظرية بنسبة (٣٨%)، كما جاء فى الترتيب الثالث أيضاً (استخدام تقنيات تعزيز الذات والثناء الذاتى لتعزيز الثقة والمثابرة) للشباب الجامعى بالتخصصات النظرية بنسبة(٤١%) فى مقابل التخصصات العملية بنسبة(٣٦.٥%)، ثم جاء فى الترتيب الرابع والأخير (توظيف تقنيات تحفيزية مثل المكافآت أو الإنجازات الافتراضية لتعزيز الانخراط والتحفيز) للشباب الجامعى بالتخصصات النظرية بنسبة (٣٣.٥%) فى مقابل التخصصات العملية بنسبة(٢٥%).

- **وتشير النتائج السابقة بشكل عام إلى أهمية تحديد الأهداف وتنظيم وجدولة جلسات التعلم الذاتى للشباب الجامعى بالتخصصين، ولكن يبدو أن الشباب الجامعى بالتخصصات النظرية أكثر حرصًا على استخدام إستراتيجيات تعزز استمرارية تعلمهم الذاتي، وتفسر الباحثتان هذه النتيجة بأن المواد النظرية قد تكون أقل جاذبية أو تشويقًا مقارنة بالمواد العملية، ولذلك يحاولون الاعتماد على أدوات التعلم الذاتى للمساعدة فى الحفاظ على تركيزهم واستمراريتهم فى عملية التعلم الذاتي.**

١٤. التطبيقات الرقمية التى يستخدمها الشباب الجامعى فى تنظيم التعلم الذاتي:

جدول (١٥) يوضح التطبيقات الرقمية التى يستخدمها الشباب الجامعى فى تنظيم التعلم الذاتي

التخصص / التطبيقات الرقمية	عملي		نظري		الإجمالي		الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%	
تطبيقات التنظيم والتخطيط	٧٠	٣٥	٨٧	٤٣.٥	١٥٧	٣٩.٢	٤
تطبيقات الملاحظات	٨٦	٤٣	٩٧	٤٨.٥	١٨٣	٤٥.٧	٢
تطبيقات التقويم	٩٩	٤٩.٥	٩١	٤٥.٥	١٩٠	٤٧.٥	١
تطبيقات الذكاء الاصطناعي	٨٣	٤١.٥	٨٢	٤١	١٦٥	٤١.٢	٣
جملة من سُئِلُوا	٤٠٠						

يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلي:

- تصدرت (تطبيقات التقويم) فى مقدمة التطبيقات الرقمية التى يستخدمها الشباب الجامعى فى تنظيم التعلم الذاتى بنسبة (٤٧.٥%)، بينما جاءت (تطبيقات الملاحظات) فى الترتيب الثانى بنسبة (٤٥.٧%)، فى حين جاءت (تطبيقات الذكاء الاصطناعي) فى الترتيب الثالث بنسبة (٤١.٢%)، ثم جاءت (تطبيقات التنظيم والتخطيط) الترتيب الرابع والأخير بنسبة (٣٩.٢%).
- **تؤكد هذه النتيجة ما ورد فى جدول رقم (١٤) حيث جاءت تنظيم وجدولة جلسات التعلم الذاتى فى الترتيب الثانى للإستراتيجيات المستخدمة لتعزيز التعلم الذاتى بعد تحديد الأهداف بدقة، متوافقة مع استخدامهم تطبيقات التقويم لتنظيم وجدولة مواعيدهم فى الترتيب الأول من التطبيقات المستخدمة فى تنظيم**

تعلمهم، كما تلاحظ الباحثتان أن الشباب الجامعى يفضلون استخدام (تطبيقات التقويم) عن التطبيقات الأخرى مثل (تطبيقات التنظيم والتخطيط)، ويمكن تفسير ذلك بأن تطبيقات التقويم أسهل فى الاستخدام وأقل تعقيدًا وأكثر مرونة فى تنظيم الوقت مما يساهم فى تفضيلها من قبل الطلاب عن التطبيقات الأخرى.

- وجاءت (تطبيقات التقويم) فى مقدمة التطبيقات الرقمية التى يستخدمها الشباب الجامعى بالتخصصات العملية فى تنظيم التعلم الذاتى بنسبة (٤٩.٥%) فى مقابل التخصصات النظرية بنسبة (٤٥.٥%)، بينما جاءت بالترتيب الثانى (تطبيقات الملاحظات) للشباب الجامعى بالتخصصات النظرية بنسبة (٤٨.٥%) فى مقابل التخصصات العملية بنسبة(٤٣%)، فى حين جاءت بالترتيب الثالث (تطبيقات الذكاء الاصطناعي) للشباب الجامعى بالتخصصات العملية بنسبة (٤١.٥%) فى مقابل التخصصات النظرية (٤١%)، ثم جاءت فى الترتيب الرابع والأخير (تطبيقات التنظيم والتخطيط) للشباب الجامعى بالتخصصات النظرية (٤٣.٥%) فى مقابل التخصصات العملية بنسبة (٣٥%).

- **وتشير هذه النتيجة أن الشباب الجامعى فى التخصصات العملية يفضلون استخدام تطبيقات التقويم بشكل رئيسى لتنظيم تعلمهم الذاتي، بينما يميل الشباب فى التخصصات النظرية إلى استخدام تطبيقات الملاحظات بمعدل أعلى، وعلى النقيض يبدو أن الشباب فى التخصصات العملية يستخدمون تطبيقات التنظيم والتخطيط أقل من الشباب فى التخصصات النظرية، ولا يوجد اختلاف ملحوظ فى استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعى بين الطلاب فى التخصصين.**

١٥. مدى وجود التحديات التى تواجه الشباب الجامعى فى التعلم الذاتى عبر وسائل الإعلام الرقمي

جدول (١٦) مدى وجود التحديات التى تواجه الشباب الجامعى فى التعلم الذاتى عبر وسائل الإعلام الرقمي

التخصص / المدى	عملي		نظري		الإجمالي		اتجاه العبارة
	ك	%	ك	%	ك	%	
دائما	٣٣	١٦.٥	٤٢	٢١	٧٥	١٨.٧	أحيانا
أحيانا	١٤٧	٧٣.٥	١٤١	٧٠.٥	٢٨٨	٧٢	
نادراً	٢٠	١٠	١٧	٨.٥	٣٧	٩.٣	
جملة من سُئلُوا	٤٠٠						
قيمة كا^{٢}= ١.٤٤٨ درجة الحرية = ١ مستوى المعنوية= ٠.٠٥ الدلالة =٠.٤٨٥							

يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلي:

- تصدرت (أحياناً) مدى التحديات التى تواجه الشباب الجامعى فى التعلم الذاتى عبر وسائل الإعلام الرقمى بنسبة (٧٢%)، فى جاء فى الترتيب الثاني(دائماً) بنسبة (١٨.٧%)، ثم جاء فى الترتيب الثالث والأخير (نادراً) بنسبة (٩.٣%).
- **وأكدت دراسة (هند فيصل، أمل القحطاني، ٢٠٢٣)** [٩٣] وجود بعض المعوقات التى تحيل عن استخدام المدونات الإلكترونية فى التعلم الذاتى لدى طالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات.
- **وتشير التحديات فى هذا السياق إلى وجود عقبات أو صعوبات تواجه الشباب الجامعى أثناء تعلمهم الذاتى باستخدام وسائل الإعلام الرقمي، تلك التحديات قد تكون متنوعة وتشمل مثلًا صعوبة فى فهم المواد التعليمية عبر وسائل الإعلام الرقمي، أو مشكلات فى الوصول إلى المصادر اللازمة، أو صعوبة فى الاستفادة**

من التقنيات الرقمية المختلفة، هذه التحديات أحياناً تواجه الشباب الجامعى بين الحين والآخر، وقد يتعين عليهم تطوير إستراتيجيات للتغلب على هذه التحديات لضمان استمرارية عملية التعلم الذاتي.

- وجاءت قيمة كا٢ للمبحوثين = (١.٤٤٨) عند درجة حرية= (١)، غير دالة احصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٥)، حيث اتضح أن الشباب الجامعى بالتخصصات العملية يواجهون (أحياناً) تحديات فى التعلم الذاتى عبر وسائل الإعلام الرقمى بنسبة (٧٣.٥%)، فى مقابل الشباب الجامعى بالتخصصات النظرية بنسبة (٧٠.٥%)، بينما جاء فى الترتيب الثانى (دائماً) يواجه الشباب الجامعى بالتخصصات النظرية تحديات فى التعلم الذاتى عبر وسائل الإعلام الرقمى بنسبة (٢١%) فى مقابل الشباب الجامعى بالتخصصات العملية بنسبة (١٦.٥%)، ثم جاء فى الترتيب الثالث والأخير(نادراً) يواجه الشباب الجامعى بالتخصصات العملية بنسبة (١٠%) فى مقابل الشباب الجامعى بالتخصصات النظرية بنسبة (٨.٥%).

- **ويشير ذلك إلى عدم وجود اختلاف فى مدى التحديات التى تواجه الشباب الجامعى فى التعلم الذاتى عبر وسائل الإعلام الرقمى وفقا للتخصصات (عملية -نظرية)، فالتحديات هى مشكلات مشتركة يواجهها الشباب الجامعى بصورة عامة سواء كانت تخصصاتهم الأكاديمية عملية أو نظرية.**

١٦. تحديات التعلم الذاتى التى تواجه الشباب الجامعى عبر وسائل الإعلام الرقمي:

جدول (١٧) يوضح تحديات التعلم الذاتى التى تواجه الشباب الجامعى عبر وسائل الإعلام الرقمي

التخصص / التحديات	عملي		نظري		الإجمالي		الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%	
صعوبة تحديد المصادر الموثوقة على الإنترنت	١٠٧	٥٣.٥	١١٨	٥٩	٢٢٥	٥٦.٣	٢
انقطاع الاتصال بالإنترنت أو مشاكل التوصيل التقني	١١٠	٥٥	١٢٠	٦٠	٢٣٠	٥٧.٥	١
التشتت والتشوش بسبب وجود العديد من المصادر والمحتوى المتاح	١٠٠	٥٠	١٠٥	٥٢.٥	٢٠٥	٥١.٣	٣
صعوبة التفاعل والتواصل مع المعلمين أو الخبراء عن بُعد	٤٨	٢٤	٤٦	٢٣	٩٤	٢٣.٥	٧
صعوبة تنظيم الوقت بشكل فعال	٦١	٣٠.٥	٧٨	٣٩	١٣٩	٣٤.٨	٥
الانشغال بالمحتوى الترفيهى على وسائل الإعلام الرقمي	٦٦	٣٣	٧٩	٣٩.٥	١٤٥	٣٦.٣	٤
حذف المحتوى التعليمى وصعوبة الرجوع إليه بعد فترة زمنية	٤٨	٢٤	٤٩	٢٤.٥	٩٧	٢٤.٣	٦
جملة من سُئِلوا	٤٠٠						

يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلي:

- تصدر (انقطاع الاتصال بالإنترنت أو مشاكل التوصيل التقني) مقدمة تحديات التعلم الذاتى التى تواجه الشباب الجامعى عبر وسائل الإعلام الرقمى بنسبة (٥٧.٥%)، فى حين جاء فى الترتيب الثانى (صعوبة تحديد المصادر الموثوقة على الإنترنت) بنسبة (٥٦.٣%)، ثم جاء فى الترتيب الثالث (التشتت والتشوش بسبب وجود العديد من المصادر والمحتوى المتاح) بنسبة (٥١.٣%)، فى حين جاء فى الترتيب الرابع (الانشغال بالمحتوى الترفيهى على وسائل الإعلام

الرقمي) بنسبة (٣٦.٣%)، ثم جاء فى الترتيب الخامس (صعوبة تنظيم الوقت بشكل فعال) بنسبة (٣٤.٨%)، بينما جاء فى الترتيب السادس (حذف المحتوى التعليمى وصعوبة الرجوع إليه بعد فترة زمنية) بنسبة (٢٤.٣%)، ثم جاء فى الترتيب السابع والأخير (صعوبة التفاعل والتواصل مع المعلمين أو الخبراء عن بُعد) بنسبة (٢٣.٥%).

- وتصدر (انقطاع الاتصال بالإنترنت أو مشاكل التوصيل التقني) مقدمة تحديات التعلم الذاتى التى تواجه الشباب الجامعى بالتخصصات النظرية عبر وسائل الإعلام الرقمى بنسبة (٦٠%) فى مقابل التخصصات العملية بنسبة(٥٥%)، فى حين جاء فى الترتيب الثانى (صعوبة تحديد المصادر الموثوقة على الإنترنت) للشباب الجامعى بالتخصصات النظرية بنسبة (٥٩%) فى مقابل التخصصات العملية بنسبة (٥٣.٥%)، ثم جاء فى الترتيب الثالث (التشتت والتشوش بسبب وجود العديد من المصادر والمحتوى المتاح) للشباب الجامعى بالتخصصات النظرية بنسبة (٥٢.٥%) فى مقابل التخصصات العملية بنسبة (٥٠%)، بينما جاء فى الترتيب الرابع (الانشغال بالمحتوى الترفيهى على وسائل الإعلام الرقمي) للشباب الجامعى بالتخصصات النظرية بنسبة (٣٩.٥%) فى مقابل التخصصات العملية بنسبة (٣٣%)، ثم جاء فى الترتيب الخامس (صعوبة تنظيم الوقت بشكل فعال) للشباب الجامعى بالتخصصات النظرية بنسبة (٣٩%) فى مقابل التخصصات العملية بنسبة (٣٠.٥%)، بينما جاء فى الترتيب السادس (حذف المحتوى التعليمى وصعوبة الرجوع إليه بعد فترة زمنية) للشباب الجامعى بالتخصصات النظرية بنسبة (٢٤.٥%) فى مقابل التخصصات العملية بنسبة (٢٤%)، ثم جاء فى الترتيب السابع والأخير (صعوبة التفاعل والتواصل مع المعلمين أو الخبراء عن بُعد) للشباب الجامعى بالتخصصات العملية بنسبة (٢٤%) فى مقابل التخصصات النظرية بنسبة(٢٣%).

- وتشير النتائج إلى تقارب النسب بين الشباب الجامعى بالتخصصات العملية والنظرية، فإن أغلب التحديات التى تواجه الشباب الجامعى فى تعلمهم الذاتى عبر وسائل الإعلام الرقمى تتعلق بالجوانب التقنية والوصول إلى الموارد والمصادر الموثوقة عبر الإنترنت، وهذا يشير إلى ضرورة توفير البنية التحتية الرقمية والموارد المعرفية بشكل أفضل لدعم عملية التعلم الذاتى للشباب الجامعي.

١٧. مدى الاستفادة من التعلم الذاتى عبر وسائل الإعلام الرقمى فى تعزيز التفكير الابتكارى للشباب الجامعي

جدول (١٨) يوضح مدى الاستفادة من التعلم الذاتى عبر وسائل الإعلام الرقمى فى تعزيز التفكير الابتكارى للشباب الجامعي

التخصص / مدى الاستفادة	عملي		نظري		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
استفدت بشكل كبير	٩٦	٤٨	٩٩	٤٩.٥	١٩٥	٤٨.٨
استفدت الى حد ما	٩٧	٤٨.٥	١٠١	٥٠.٥	١٩٨	٤٩.٥
نادرا ما استفدت	٧	٣.٥	–	–	٧	١.٧
لم استفد على الإطلاق	–	–	–	–	–	–
جملة من سُئِلُوا	٤٠٠					
قيمة كا٢= ٧.١٢٧ درجة الحرية= ٢ مستوى المعنوية= ٠.٠٥ الدلالة = ٠.٠٢٨						

يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلي:

- جاء (استفدت إلى حد ما) فى مقدمة مدى الاستفادة من التعلم الذاتى عبر وسائل الإعلام الرقمى فى تعزيز التفكير الابتكارى للشباب الجامعى بنسبة (٤٩.٥%)، بينما جاء (استفدت بشكل كبير) فى الترتيب الثانى بنسبة (٤٨.٨%)، ثم جاء

(نادراً ما استفدت) فى الترتيب الثالث والأخير بنسبة (١.٧%)، وفى المقابل لم تحظ عبارة (لم استفد على الإطلاق) بأى استجابة من المبحوثين.

- **واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (مراد حسيني، ٢٠٢٠)** [٩٤] حيث أوضح أن إدماج التكنولوجيات الحديثة فى العملية التعليمية التعلّمية يُساهم فى تنمية مهارات التفكير الإبداعى لدى التلاميذ بالمرحلة الابتدائية.
- **كما اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (An Wang & Gulnara Burdina, 2023)** [٩٥] فالتقنيات الرقمية فى العملية التعليمية أثبتت فاعليتها فى تنمية التفكير الابتكارى لطلاب الجامعة.
- **وأوضحت دراسة (Yun Li & et.al, 2022)** [٩٦] أن التقنيات الناشئة لها تأثير إيجابى على ابداع الطلاب بشكل فعال، وخاصة فى بيئات التعلم التفاعلية، حيث تتيح التطبيقات المستندة إلى الإنترنت، مثل فيس بوك بتبادل الأفكار والتفاعل بين الطلاب، والذى يعمل بدوره على توسيع آفاق الطلاب وإشراك الطلاب فى عملية التعلم التى تحفز الإبداع، بالإضافة إلى ذلك، فإن أنشطة تبادل المعرفة من خلال التقنيات الرقمية تمكن الطلاب من عرض الموضوع من وجهات نظر متعددة، مما يمكن أن يساعد أيضا فى أداء مهام توليد الأفكار بشكل أفضل، كذلك توافر الموارد الواسعة عبر الإنترنت تلهم الطلاب لتوليد أفكار جديدة بشكل إيجابي.
- **كذلك اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (Eyal Doron, 2017)** [٩٧] فالأطفال الذين شاركوا فى أنشطة البرنامج القائم على وسائل الإعلام المرئية فى تعزيز مهارات التفكير الإبداعى سجلوا درجات أعلى بشكل ملحوظ فى اختبارات الإبداع فى نهاية البرنامج.
- **كما أوضحت دراسة (منال سلمان، ٢٠٢١)** [٩٨] أن الألعاب التعليمية الإلكترونية لها "قدرة عالية" فى تنمية الإبداع لدى الأطفال، حيث تصدر فاعلية الألعاب التعليمية

الالكترونية فى تنمية المهارات الأكاديمية للطفل بالترتيب الأول بمتوسط حسابى (٤,٤٩)، يليها فى الترتيب الثانى بفارق نسبى قليل بمتوسط حسابى (٤,٤٤) تنمية المهارات الإبداعية ثم جاءت فى الترتيب الثالث والأخير تنمية المهارات الشخصية بمتوسط حسابى بلغ (٤,٤٣).

- **تشير النتائج السابقة إلى حجم الاستفادة الهائل الذى يعود على الطلاب من تعلمهم عبر وسائل الإعلام الرقمى فى تعزيز التفكير الابتكاري، ويعنى ذلك ضرورة اغتنام هذه الفرصة الكبيرة لتطوير مهارات الابتكار وتعزيز قدرات الطلاب فى هذا المجال.**

- **ويدعم هذا التفسير نتائج دراسة (وهيبة حميزي، ٢٠٢١)** [٩٩] حيث أوضحت أن حجم الأثر الذى يتركه التدريس بالفيسبوك فى مهارات التفكير الابتكارى لدى أفراد العينة التجريبية فى القياس البعدى كبير، حيث بلغت (٠,٣٩) وهو ما يزيد عن قيمة (٠,١٤) حسب مربع ايتا لحساب حجم الأثر.

- وبحساب قيمة كا٢ للمبحوثين= (٧.١٢٧) عند درجة حرية= (٢)، تبين أنها دالة احصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٥)، حيث اتضح أن الشباب الجامعى بالتخصصات النظرية يستفيدون (إلى حد ما) من التعلم الذاتى عبر وسائل الإعلام الرقمى فى تعزيز التفكير الابتكارى بنسبة(٤٩.٥%) فى مقابل الشباب الجامعى بالتخصصات العملية بنسبة(٤٨%)، بينما يستفيد الشباب الجامعى بالتخصصات النظرية (دائماً) بنسبة(٥٠.٥%) فى مقابل الشباب الجامعى بالتخصصات العملية بنسبة (٤٨.٥%)، ثم جاء (نادراً) ما يستفيد الشباب الجامعى بالتخصصات العملية بنسبة(٣.٥%)، وفى المقابل لم يحظ التخصصات النظرية بأى استجابة، كذلك لم تحظ عبارة (لم استفد على الاطلاق) بأى استجابة من المبحوثين فى كلا التخصصين.

- وتشير النتائج السابقة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب الجامعى بـــ (التخصصات العملية والنظرية) ومدى الاستفادة من الــتعلم الــذاتى عبــر وسائل الإعلام الرقمى فى تعزيز التفكير الابتكارى للشباب الجامعي، وهذا يشــير إلى وجود اختلافات ملموسة بــين التخصصــات تتعلــق بالمتطلبــات العمليــة والمهارات اللازمة لكل تخصص، وهذا يؤثر على كيفية تأثير التعلم الذاتى عبــر وسائل الإعلام الرقمى فى تطوير التفكير الابتكارى للطلاب بكل تخصص.

١٨. <u>الاستفادة من التعلم الذاتى عبر وسائل الإعلام الرقمى فى تعزيز التفكير الابتكارى للشباب الجامعي:</u>

جدول (١٩) الاستفادة من التعلم الذاتى عبر وسائل الإعلام الرقمى فى تعزيز التفكير الابتكارى للشباب الجامعي

التخصص / الاستفادة	عملي		نظري		الإجمالي		الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%	
زيادة الوعى بالمشكلات والتحديات العالمية	١٢٣	٦١.٥	١٢٥	٦٢.٥	٢٤٨	٦٢	١
تعزيز القدرة على التفكير النقدى واستيعاب الأفكار المتنوعة	١٠٥	٥٢.٥	١٠٨	٥٤	٢١٣	٥٣.٢	٣
تشجيع الابتكار والإبداع فى حل المشكلات	١٠٤	٥٢	١١٠	٥٥	٢١٤	٥٣.٥	٢
تعزيز التعاون والتواصل الفعّال مع الآخرين	٧٦	٣٨	٨٢	٤١	١٥٨	٣٩.٥	٤
تعزيز المهارات الرقمية	٦٨	٣٤	٦١	٣٠.٥	١٢٩	٣٢.٢	٥
جملة من سُئِلُوا	٤٠٠						

يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلي:

- جاء (زيادة الوعى بالمشكلات والتحديات العالمية) فى مقدمة الاستفادة من التعلم الذاتى عبر وسائل الإعلام الرقمى فى تعزيز التفكير الابتكارى للشباب الجامعى بنسبة (٦٢%)، بينما جاء (تشجيع الابتكار والإبداع فى حل المشكلات) فى الترتيب الثانى بنسبة (٥٣.٥%)، فى حين جاء (تعزيز القدرة على التفكير النقدى واستيعاب الأفكار المتنوعة) فى الترتيب الثالث بنسبة (٥٣.٢%)، بينما جاء (تعزيز التعاون والتواصل الفعّال مع الآخرين) فى الترتيب الرابع بنسبة (٣٩.٥%)، ثم جاء (تعزيز المهارات الرقمية) فى الترتيب الخامس والأخير بنسبة (٣٢.٢%).
- **واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (Paola Araiza-Alba &et.al, 2021)** [١٠٠] حيث أثبتت الدراسة تزايد قدرة الطلاب على تحليل المشكلات، وتوليد الأفكار الإبداعية واتخاذ القرارات الفعالة بعد التعلم؛ باستخدام الواقع الافتراضى الغامر مقارنة بالتعلم باستخدام الوسائل التقليدية الأخرى.
- **كما اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (محمد عبده، ٢٠١٩)** [١٠١] حيث أشارت لوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية، فى كفاءة حل المشكلات الفيزيائية قبل وبعد تطبيق برنامج قائم على التعلم الذاتى لصالح التطبيق البعدي، كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى كفاءة حل المشكلات الفيزيائية بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية.
- **وتشير النتائج السابقة إلى استفادة الشباب الجامعى من التعلم الذاتى عبر وسائل الإعلام الرقمى فى تعزيز التفكير الابتكارى لديهم، خصوصًا فيما يتعلق بزيادة وعيهم بالمشكلات المحيطة بهم وتنمية التفكير الابتكارى للبحث عن حلول لهذه المشكلات وتجاوز التحديات التى تواجههم.**

- كما جاءت (زيادة الوعى بالمشكلات والتحديات العالمية) كنتيجة للاستفادة من التعلم الذاتى عبر وسائل الإعلام الرقمى فى تعزيز التفكير الابتكارى للشباب الجامعى بالتخصصات النظرية بنسبة (٦٢.٥%) فى مقابل الشباب الجامعى بالتخصصات العملية بنسبة (٦١.٥%)، بينما جاء (تشجيع الابتكار والإبداع فى حل المشكلات) كنتيجة لاستفادة الشباب الجامعى بالتخصصات النظرية بنسبة (٥٥%) فى مقابل الشباب الجامعى بالتخصصات العملية بنسبة(٥٢%)، فى حين جاء(تعزيز القدرة على التفكير النقدى واستيعاب الأفكار المتنوعة) كنتيجة لاستفادة الشباب الجامعى بالتخصصات النظرية بنسبة (٥٤%) فى مقابل الشباب الجامعى بالتخصصات العملية بنسبة (٥٢.٥%)، بينما جاء (تعزيز التعاون والتواصل الفعّال مع الآخرين) كنتيجة لاستفادة الشباب الجامعى بالتخصصات النظرية بنسبة (٤١%) فى مقابل الشباب الجامعى بالتخصصات العملية بنسبة (٣٨%)، ثم جاء(تعزيز المهارات الرقمية) لاستفادة الشباب الجامعى بالتخصصات العملية بنسبة (٣٤%) فى مقابل الشباب الجامعى بالتخصصات النظرية بنسبة(٣٠.٥%).

- **وتشير هذه النتيجة إلى أن هناك اختلافات طفيفة بين التخصصات النظرية والتخصصات العملية فى مدى الاستفادة من التعلم الذاتى عبر وسائل الإعلام الرقمى فى تعزيز التفكير الابتكاري، فالفروق تبدو محدودة وغير كبيرة، حيث تظهر نسبًة الاختلاف بين هذه التخصصات بين ١% و٣.٥%.**

١٩. مستوى التفكير الابتكارى للشباب الجامعى من التعلم الذاتى عبر وسائل الإعلام الرقمى موزع وفقاً لأبعاده

جدول (٢٠) يوضح عبارات مقياس التفكير الابتكارى للشباب الجامعى موزع وفقاً لأبعاده

العبارات	دائما		أحيانا		نادرا		المتوسط	الانحراف المعيارى	الوزن النسبى	قوة العبارة	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%					
البعد الأول: الطلاقة= ٨.٦٥ مستوى متوسط											
أستطيع تنفيذ الأفكار والمشاريع بسرعة وفعالية	١١٦	٢٩	٢٤٦	٦١.٥	٣٨	٩.٥	٢.٢٠	٠.٥٩٠	٧٣.٣	أحيانا	٢
اتخذ القرارات الصائبة فى وقت قصير	١١٩	٢٩.٨	٢٤٧	٦١.٨	٣٤	٨.٥	٢.٢١	٠.٥٨٢	٧٣.٦	أحيانا	١
أشعر بالإحباط عندما لا يتسنى لى إنجاز المهام بفعالية	١١٥	٢٨.٨	٢٠١	٥٠.٣	٨٤	٢١	٢.٠٨	٠.٧٠٢	٦٩.٣	أحيانا	٤
أشعر بالضغط عند العمل فى ظروف صعبة أو فى وقت محدود	١١٧	٢٩٠٣	٢٣٤	٥٨.٥	٤٩	١٢.٣	٢.١٧	٠.٦٢٢	٧٢.٣	أحيانا	٣
البعد الثاني: المرونة=٨.٥٩ مستوى متوسط											
أتأقلم مع التغييرات الجديدة بسهولة	١٧٦	٤٤	١٩١	٤٧	٣٣	٨.٣	٢.٣٦	٠.٦٢٩	٧٨.٦	دائما	٢
أطور مهاراتى ومعارفى بطرق مختلفة وفقًا للمتطلبات الجديدة	٢٤٠	٦٠	١٤٦	٣٦.٥	١٤	٣.٥	٢.٥٧	٠.٥٦٣	٨٥.٦	دائما	١
اتوقف عن العمل عندما يتغير الوضع بشكل مفاجئ	٦٨	١٧	٢٠٦	٥١.٥	١٢٦	٣١.٥	١.٨٦	٠.٦٨٢	٦٢	أحيانا	٣
أجد صعوبة فى التكييف مع المستجدات	٤٧	١١.٨	٢٣٤	٥٨.٥	١١٩	٢٩.٨	١.٨٢	٠.٦١٩	٦٠.٦	أحيانا	٤
البعد الثالث: الأصالة=٨.١٣ مستوى متوسط											
أجد صعوبة فى التغلب على التحديات لتحقيق النجاح والتميز	١٥	٣.٨	١٤٨	٣٧	٢٣٧	٥٩.٣	١.٤٥	٠.٥٦٨	٤٨.٣	نادرا	٤
أجد حلول إبداعية للمشكلات الصعبة التى تواجهنى	١٤٦	٤١	٢١٣	٥٣.٣	٢٣	٥.٨	٢.٣٥	٠.٥٨٧	٧٨.٣	دائما	١

أستطيع إنتاج الأفكار الجديدة المختلفة عن المألوف والتقليدي	١٣٥	٣٣.٨	٢٣٦	٥٩	٢٩	٧.٣	٢.٢٧	٠.٥٨٤	٧٥.٦	أحيانا	٢
أتجنب المخاطرة بتجربة الأفكار غير المألوفة	١١٦	٢٩	١٩٧	٤٩.٣	٨٧	٢١.٨	٢.٠٧	٠.٧١٠	٦٩	أحيانا	٣
البعد الرابع: الحساسية للمشكلات = ٨.١٦ مستوى متوسط											
لا أستطيع تحديد جوانب الضعف فيما أقوم به من اعمال	٣٨	٩.٥	٢٣١	٥٧.٨	١٣١	٣٢.٨	١.٧٧	٠.٦٠٨	٥٩	أحيانا	٤
أجد صعوبة فى تقييم الأمور والأشياء بشكل صحيح	٤٨	١٢	٢٢٢	٥٥.٥	١٣٠	٣٢.٥	١.٨٠	٠.٦٣٦	٦٠	أحيانا	٣
ابحث عن طرق لمساعدة الآخرين فى إيجاد حلول مناسبة لمشاكلهم	٢٤١	٦٠.٣	١٤٧	٣٦.٨	١٢	٣	٢.٥٧	٠.٥٥٣	٩١.٦	دائما	١
أستطيع تحليل المشكلات بدقة وإيجاد حلول فعالة لها	١٠	٢.٥	٣٩٠	٩٧.٥	-	-	٢.٠٣	٠.١٥٦	٦٧.٦	أحيانا	٢
البعد الخامس: التفاصيل= ٨.٦٧ مستوى متوسط											
أعتبر التفاصيل جزءا مهما من فهمى الشامل للمواقف	٢٤٦	٦١.٥	١٤١	٣٥.٥	١٣	٣.٣	٢.٥٨	٠.٥٥٦	٨٦	دائما	١
أنتبه إلى التفاصيل حتى فى الأمور التى يصعب على الأخرين ملاحظتها	٢١٠	٥٢.٥	١٦٩	٤٢.٣	٢١	٥.٣	٢.٤٧	٠.٥٩٦	٨٢.٣	دائما	٢
أجد صعوبة فى تنظيم المهام وترتيب الأولويات	٥٣	١٣.٣	٢٤٨	٦٢	٩٩	٢٤.٨	١.٨٩	٠.٦٠٦	٦٣	أحيانا	٣
أفقد تركيزى لاستيعاب التفاصيل الصغيرة الهامة	٦٥	١٦.٣	٢٠٠	٥٠	١٣٥	٣٣.٨	١.٨٣	٠.٦٨٦	٦١	أحيانا	٤
جملة من سُئِلُوا	٤٠٠										

ويتضح من بيانات الجدول السابق ما يلي:

نتائج البعد الأول: الطلاقة

- جاء بعد الطلاقة فى المستوى المتوسط فبلغ (٨.٦٥)، وتصدرت عبارة (اتخذ القرارات الصائبة فى وقت قصير) فى الترتيب الأول لبعد الطلاقة لمستوى

التفكير الابتكارى للشباب الجامعى بمتوسط (٢.٢١) ووزن نسبى (٧٣.٦%)، فى حين جاءت عبارة (أستطيع تنفيذ الأفكار والمشاريع بسرعة وفعالية) فى الترتيب الثانى بمتوسط (٢.٢٠) ووزن نسبي(٧٣.٣%)، بينما جاءت عبارة (أشعر بالضغط عند العمل فى ظروف صعبة أو فى وقت محدود) فى الترتيب الثالث بمتوسط (٢.١٧) ووزن نسبي(٧٢.٣%)، ثم جاءت عبارة (أشعر بالإحباط عندما لا يتسنى لى إنجاز المهام بفعالية) فى الترتيب الرابع والأخيرة بمتوسط (٢.٠٨) بوزن نسبي(٦٩.٣%).

نتائج البعد الثاني: المرونة

- جاء بعد المرونة فى المستوى المتوسط فبلغ (٨.٥٩)، وتصدرت عبارة (أطور مهاراتى ومعارفى بطرق مختلفة وفقًا للمتطلبات الجديدة) فى الترتيب الأول بمتوسط (٢.٥٧) ووزن نسبى (٨٥.٦%)، فى حين جاءت عبارة (أتأقلم مع التغييرات الجديدة بسهولة) فى الترتيب الثانى بمتوسط (٢.٣٦) ووزن نسبى (٧٨.٦%)، بينما جاءت عبارة (أتوقف عن العمل عندما يتغير الوضع بشكل مفاجئ) فى الترتيب الثالث بمتوسط (١.٨٦) ووزن نسبى (٦٢%)، ثم جاءت عبارة (أجد صعوبة فى التكييف مع المستجدات) فى الترتيب الرابع والأخير بمتوسط (١.٨٢) ووزن نسبى (٦٠.٦%).

نتائج البعد الثالث: الأصالة

- جاء بعد الأصالة فى المستوى المتوسط فبلغ(٨.١٣)، وتصدرت عبارة (أجد حلول إبداعية للمشكلات الصعبة التى تواجهني) فى الترتيب الأول بمتوسط (٢.٣٥) ووزن نسبي(٧٨.٣%)، فى حين جاءت عبارة (أستطيع إنتاج الأفكار الجديدة المختلفة عن المألوف والتقليدي) فى الترتيب الثانى بمتوسط (٢.٢٧) ووزن نسبي(٧٥.٦%)، بينما جاءت عبارة (أتجنب المخاطرة بتجربة الأفكار

غير المألوفة) فى الترتيب الثالث بمتوسط(٢.٠٧) ووزن نسبى (٦٩%)، ثم جاءت عبارة (أجد صعوبة فى التغلب على التحديات لتحقيق النجاح والتميز) فى الترتيب الرابع والأخير بمتوسط(١.٤٥) ووزن نسبى (٤٨.٣%).

نتائج البعد الرابع: الحساسية للمشكلات

- جاء بعد الحساسية للمشكلات فى المستوى المتوسط فبلغ (٨.١٦)، وتصدرت عبارة (أبحث عن طرق لمساعدة الآخرين فى إيجاد حلول مناسبة لمشاكلهم) فى الترتيب الأول بمتوسط (٢.٥٧) ووزن نسبي(٩١.٦%)، بينما جاءت عبارة (أستطيع تحليل المشكلات بدقة وإيجاد حلول فعالة لها) فى الترتيب الثانى بمتوسط (٢.٠٣) ووزن نسبى (٦٧.٦%)، فى حين جاءت عبارة (أجد صعوبة فى تقييم الأمور والأشياء بشكل صحيح) فى الترتيب الثالث بمتوسط (١.٨٠) ووزن نسبي(٦٠%)، ثم جاءت عبارة (لا استطيع تحديد جوانب الضعف فيما أقوم به من أعمال) فى الترتيب الرابع والأخير بمتوسط (١.٧٧) ووزن نسبي(٥٩%).

نتائج البعد الخامس: التفاصيل

- جاء بعد الحساسية للمشكلات فى المستوى المتوسط فبلغ (٨.٦٧)، وتصدرت عبارة (أعتبر التفاصيل جزءا مهما من فهمى الشامل للمواقف) فى الترتيب الأول بمتوسط (٢.٥٨) ووزن نسبي(٨٦%)، بينما جاءت عبارة (أنتبه إلى التفاصيل حتى فى الأمور التى يصعب على الاخرين ملاحظتها) فى الترتيب الثانى بمتوسط (٢.٤٧) ووزن نسبي(٨٢.٣%)، فى حين جاءت عبارة (أجد صعوبة فى تنظيم المهام وترتيب الأولويات) فى الترتيب الثالث بمتوسط (١.٨٩) ووزن نسبي(٦٣%)، ثم جاءت عبارة (أفقد تركيزى لاستيعاب التفاصيل الصغيرة الهامة) فى الترتيب الرابع والأخير بمتوسط (١.٨٣) ووزن نسبي(٦١%).

- **وعند حساب درجة المبحوثين لمحصلة مقياس التفكير الابتكارى جاء=٤٢.٣١، وتشير هذه النتيجة إلى أن أداء المبحوثين فى مقياس التفكير الابتكارى جاء متوسطًا أى يقع ضمن المجال المتوسط (٣٤-٤٧) بالنسبة لدرجات مجالات هذا المقياس، مما يشير الى قدرة التعلم الذاتى على تعزيز التفكير الابتكاري.**

- **واتفقت هذه النتيجة مع دراسة ((Ayub Budhi & et.al,2022[١٠٢]** حيث تبين وجود علاقة ارتباطية بين استعداد الطلاب للتعلم الذاتى والتفكير الإبداعى لديهم، كما تبين أن مستوى مهارات التفكير الإبداعى لدى طلاب الدراسات العليا يصنف على أنه مبدع تماماً (٦٦.٩%)، وهو ما يوازى تقريباً المستوى المتوسط.

- **كما توضح النتائج التفصيلية لأبعاد التفكير الابتكاري، تصدر متوسط بعد (التفاصيل) فى الترتيب الأول لأبعاد التفكير الابتكارى حيث بلغ (٨.٦٧)، بينما جاء متوسط بعد (الطلاقة) فى الترتيب الثانى حيث بلغ (٨.٦٥)، فى حين جاء متوسط بعد (المرونة) فى الترتيب الثالث حيث بلغ (٨.٥٩)، بينما جاء متوسط بعد (الحساسية للمشكلات) فى الترتيب الرابع حيث بلغ (٨.١٦)، ثم جاء فى الترتيب الخامس والأخير متوسط بعد (الأصالة) حيث بلغ(٨.١٣).**

- **واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (Yun Li & et.al, 2022) (١٠٣)** حيث أوضحت الدراسة أن أبعاد الإبداع المتعلقة بالطلاقة والمرونة هى الأكثر تأثراً بالتقنيات، التى تربط المتعلمين بالموارد عبر الإنترنت وتمكنهم من التفاعل مع الآخرين.

- **ولكن اختلفت هذه النتيجة مع دراسة (ايمان سفر، ٢٠٢٠)** [١٠٤] حيث جاءت درجة التفكير الإبداعى مرتفعة، وجاءت مهارة الأصالة بالمرتبة الأولي، وجاءت مهارة الطلاقة فى المرتبة الثانية، ثم مهارة التفاصيل فى المرتبة الثالثة، فى حين كانت مهارة المرونة فى المرتبة الأخيرة.

٢٠. مقترحات الشباب الجامعي لتعزيز التفكير الابتكاري عبر وسائل الإعلام الرقمي

جدول (٢١) يوضح مقترحات الشباب الجامعي لتعزيز التفكير الابتكاري عبر وسائل الإعلام الرقمي

التخصص / المقترحات	عملي		نظري		الإجمالي		الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%	
توفير محتوى إبداعي ومتنوع على الإنترنت	١٤٨	٧٤	١٥٠	٧٥	٢٨٩	٧٤.٥	١
تقديم منصات تفاعلية لتشجيع التعاون والتفاعل بين المستخدمين	٧٧	٣٨.٥	٩٢	٤٦	١٦٩	٤٢.٣	٣
تطوير تقنيات جديدة وتطبيقات تعزز الابتكار	١١٣	٥٦.٥	١١٩	٥٩.٥	٢٣٢	٥٨	٢
توفير مساحات افتراضية للتعلم والتدريب على الابتكار	٨٩	٤٤.٥	٨٠	٤٠	١٦٩	٤٢.٣	٣
تقديم تجارب عملية ابتكارية سهلة التنفيذ	٧٦	٣٨	٩١	٤٥.٥	١٦٧	٤١.٨	٤
جملة من سُئِلوا	٤٠٠						

يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلي:

- جاء (توفير محتوى إبداعي ومتنوع على الإنترنت) فى مقدمة مقترحات **الشباب** الجامعي لتعزيز التفكير الابتكاري عبر وسائل الإعلام الرقمي بنسبة (٧٤.٥%)، بينما جاء (تطوير تقنيات جديدة وتطبيقات تعزز الابتكار) فى الترتيب الثانى بنسبة (٥٨%)، فى حين جاء (تقديم منصات تفاعلية لتشجيع التعاون والتفاعل بين المستخدمين)، و(توفير مساحات افتراضية للتعلم والتدريب على الابتكار)

بشكل متساوى فى الترتيب الثالث بنسبة (٤٢.٣%)، ثم جاء (تقديم تجارب عملية ابتكارية سهلة التنفيذ) فى الترتيب الرابع والأخير بنسبة (٤١.٨%).

- كما جاء (توفير محتوى إبداعى ومتنوع على الإنترنت) كمقترح لتعزيز التفكير الابتكارى عبر وسائل الإعلام الرقمى للشباب الجامعى بالتخصصات النظرية بنسبة (٧٥%) فى مقابل الشباب الجامعى بالتخصصات العملية بنسبة (٧٤%)، بينما جاء (تطوير تقنيات جديدة وتطبيقات تعزز الابتكار) كمقترح لتعزيز التفكير الابتكارى للشباب الجامعى بالتخصصات النظرية بنسبة (٥٩.٥%) فى مقابل الشباب الجامعى بالتخصصات العملية بنسبة (٥٦.٥%)، فى حين جاء (تقديم منصات تفاعلية لتشجيع التعاون والتفاعل بين المستخدمين) كمقترح لتعزيز التفكير الابتكارى للشباب الجامعى بالتخصصات النظرية بنسبة(٤٦%) فى مقابل الشباب الجامعى بالتخصصات العملية بنسبة (٣٨.٥%)، بينما جاء (توفير مساحات افتراضية للتعلم والتدريب على الابتكار) كمقترح لتعزيز التفكير الابتكارى للشباب الجامعى بالتخصصات العملية بنسبة (٤٤.٥%) فى مقابل الشباب الجامعى بالتخصصات النظرية بنسبة (٤٠%)، ثم جاء (تقديم تجارب عملية ابتكارية سهلة التنفيذ) كمقترح لتعزيز التفكير الابتكارى للشباب الجامعى بالتخصصات النظرية بنسبة (٤٥.٥%) فى مقابل الشباب الجامعى بالتخصصات العملية بنسبة (٣٨%).

- **تشير النتائج السابقة إلى أن الشباب الجامعى بكلا التخصصين يظهرون اهتماماً أكبر بتوفير محتوى إبداعى ومتنوع على الإنترنت، كذلك بالتقنيات الجديدة وتطبيقات التكنولوجيا الجديدة التى تعزز الابتكار، ولكن تلاحظ الباحثتان؛ افتقار الشباب الجامعى بالتخصصات النظرية إلى إجراء التجارب العملية حيث أظهر الشباب الجامعى بالتخصصات النظرية اهتماماً اكبر بمقترح (تقديم تجارب عملية ابتكارية سهلة التنفيذ) مقارنة بالشباب الجامعى بالتخصصات العملية، كذلك يفتقر**

الشباب الجامعى بالتخصصات النظرية لروح العمل التعاونى عن الشباب الجامعى بالتخصصات العملية، حيث أظهر الشباب الجامعى بالتخصصات النظرية اهتماماً أكبر بمقترح (تقديم منصات تفاعلية لتشجيع التعاون والتفاعل بين المستخدمين) مقارنة بالشباب الجامعى بالتخصصات العملية، وهذا يدل على أن طبيعة التخصصات النظرية تختلف عن التخصصات العملية، فالتخصصات العملية معظمها قائم على التجارب العملية والعمل التعاونى بين الطلاب.

- **وأوضحت دراسة (Yun Li & et.al, 2022)** [١٠٥] أن بيئة التعلم التفاعلية، تتيح الاتصالات ثنائية الاتجاه للطلاب التفاعل مع النظام والمعلمين والزملاء عبر الإنترنت، حيث يعمل وقت التعلم المرن وعملية التعلم التراكمية وأنشطة التعلم القائمة على حل المشكلات على تعزيز استمرارية السلوكيات الإبداعية التى تسهل تحسين الإبداع فى مختلف المجالات مثل أبعاد الطلاقة والأصالة والتفاصيل.
- **كما اكدت ذلك دراسة ((Soila Lemmetty& Kaija Collin,2021**[١٠٦] حيث أوضحت أن طبيعة التعلم الذاتى فى النشاط الإبداعى تتضمن ثلاثة مواضيع: مزيج من العمل الفردى والجماعي، وحل المشكلات المشتركة من خلال الحوار والمناقشات حيث أظهرت بيانات المراقبة أن المساعدة فى حل المشكلات يتم طلبها من الآخرين، ويصبح العمل جماعيًا.
- **كذلك اكدت نتائج دراسة (Muhammad Arif &et.al, 2022)** [١٠٧] وجود علاقة إيجابية بين تبادل المعرفة والإبداع عند الطلاب.

نتائج اختبار فروض الدراسة:

الفرض الأول:

- **توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين معدل استخدام الشباب الجامعى لوسائل الإعلام الرقمى فى التعلم الذاتى ومدى الاستفادة التى حققها فى التعلم الذاتي.**

جدول رقم (٢٢) يوضح العلاقة بين معدل استخدام الشباب الجامعى لوسائل الإعلام الرقمى فى التعلم الذاتي ومدى الاستفادة التى حققها الشباب الجامعى من التعلم الذاتي

معدل استخدام الشباب الجامعى لوسائل الإعلام الرقمي	مدى الاستفادة التى حققها الشباب الجامعى من التعلم الذاتي	
	قيمة معامل الارتباط	مستوى الدلالة
	٠.٣٦٦**	٠.٠٠٠
جملة من سُئلوا	٤٠٠	

يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلي:

- تبين باستخدام معامل الارتباط بيرسون وجود علاقة ارتباط طردية قوية بين معدل استخدام الشباب الجامعى لوسائل الإعلام الرقمى فى التعلم الذاتى ومدى الاستفادة التى حققها الشباب الجامعى من التعلم الذاتى حيث كانت قيمة معامل الارتباط (٠.٣٦٦**) عند مستوى دلالة (٠.٠٠٠).
- **وبذلك اتضح ثبوت صحة الفرض الأول القائل "توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين معدل استخدام الشباب الجامعى لوسائل الإعلام الرقمى فى التعلم الذاتى ومدى الاستفادة التى حققها فى التعلم الذاتي"**
- **وتتفق هذه النتيجة مع العديد من الدراسات التى اهتمت بدراسة استخدام وسائل التواصل الاجتماعى وعلاقتها بالتعلم الذاتي، نوضحها فى النقاط التالية:**

- **فاتفقت هذه النتيجة مع دراسة (Tabassum Rashid &et.al, 2016)** [١٠٨] حيث تبين وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين استخدام الطلاب لوسائل التواصل الاجتماعى وبين التعلم الذاتي.
- **كما اتفقت مع دراسة (داليا إبراهيم، ٢٠٢٣)** [١٠٩] حيث تبين وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معدلات استخدام طلاب الإعلام التربوى لموقع اليوتيوب كوسيلة للتعلم الذاتى والتأثيرات الناتجة عن هذا الاستخدام، كما يوجد علاقة **ارتباطية** ذات دلالة إحصائية بين معدلات استخدام طلاب الإعلام التربوى لموقع اليوتيوب كوسيلة للتعلم الذاتى ومدى فاعلية هذا الموقع من وجهة نظرهم.
- **كذلك اتفقت مع دراسة (لؤى الزغبي، ٢٠٢٢)** [١١٠] حيث تبين وجود علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين مدى ومعدل استخدام طلاب كلية الإعلام موقع يوتيوب ومدى **الاستفادة** من موقع يوتيوب فى التعلم الذاتى واكتساب المهارات.
- **كما اتفقت دراسة (دعاء فتحي، ٢٠١٦)** [١١١] حيث تبين وجود علاقة دالة إحصائياً بين كثافة تعرض طلاب الإعلام التربوى لشبكات التواصل الاجتماعى واكتساب **مهارات** التعلم الذاتي.
- **وتشير النتائج السابقة إلى أن استخدام التكنولوجيا ووسائل الإعلام الرقمى كوسيط للتعلم الذاتى له تأثير إيجابى على الشباب الجامعي، فالشباب الجامعى الذين يستخدمون بشكل أكبر وأكثر فعالية وسائل الإعلام الرقمى للتعلم الذاتى عادةً يحققون مزيدًا من الفائدة فى تعلمهم.**

الفرض الثاني:

توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين معدل استخدام الشباب الجامعى لوسائل الإعلام الرقمى فى التعلم الذاتى ومستوى التفكير الابتكارى لديهم.

جدول رقم (٢٣) يوضح العلاقة بين معدل استخدام الشباب الجامعى لوسائل الإعلام الرقمى فى التعلم الذاتى ومحصلة مستوى التفكير الابتكارى لديهم

	محصلة مستوى التفكير الابتكارى لديهم	
العلاقة بين معدل استخدام الشباب الجامعى لوسائل الإعلام الرقمى فى التعلم الذاتي	قيمة معامل الارتباط	مستوى الدلالة
	٠.١٥١**	٠.٠٠٢
جملة من سُئلُوا	٤٠٠	

جدول رقم (٢٤) يوضح العلاقة بين معدل استخدام الشباب الجامعى لوسائل الإعلام الرقمى فى التعلم الذاتي ومستوى التفكير الابتكارى لديهم وفقا لأبعاده

المتغير	قيمة معامل الارتباط	مستوى الدلالة
العلاقة بين معدل استخدام الشباب الجامعى لوسائل الإعلام الرقمى فى التعلم الذاتي	٠.١٤٤**	٠.٠٠٤
الطلاقة		
المرونة	٠.١٢٢*	٠.٠١٥
الأصالة	٠.١٧٤**	٠.٠٠٠
حساسية المشكلات	-٠.٠٦٣	٠.٢١٠
التفاصيل	٠.٠٨٥	٠.٠٩١
جملة من سئلوا	٤٠٠	

يتضح من بيانات الجدولين السابقين ما يلي:

- تبين باستخدام معامل الارتباط بيرسون وجود علاقة ارتباط طردية قوية بين معدل استخدام الشباب الجامعى لوسائل الإعلام الرقمى فى التعلم الذاتى ومحصلة مستوى التفكير الابتكارى لديهم، حيث كانت قيمة معامل الارتباط (٠.١٥١**) عند مستوى دلالة (٠.٠٠٢).
- **وبذلك اتضح ثبوت صحة الفرض الثانى القائل "توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين معدل استخدام الشباب الجامعى لوسائل الإعلام الرقمى فى التعلم الذاتى ومستوى التفكير الابتكارى لديهم"**
- كما تبين وجود علاقة ارتباط طردية قوية بين معدل استخدام الشباب الجامعى لوسائل الإعلام الرقمى فى التعلم الذاتى ومستوى التفكير الابتكارى لديهم وفقاً لبعدي(الطلاقة، والأصالة)، حيث كانت قيمة معامل الارتباط لبعد الطلاقة (٠.١٤٤**) عند مستوى دلالة (٠.٠٠٤)، بينما كانت قيمة معامل الارتباط لبعد الاصالة (٠.١٧٤) عند مستوى دلالة (٠.٠٠٠)، كذلك تبين وجود علاقة ارتباط طردية بين معدل استخدام الشباب الجامعى لوسائل الإعلام الرقمى فى التعلم الذاتى ومستوى التفكير الابتكارى لديهم وفقاً لبعد (المرونة) حيث كانت قيمة معامل الارتباط (٠.١٢٢*) عند مستوى دلالة (٠.٠١٥)، بينما تبين عدم وجود علاقة ارتباط بين معدل استخدام الشباب الجامعى لوسائل الإعلام الرقمى فى التعلم الذاتى ومستوى التفكير الابتكارى لديهم وفقا لبعدى (حساسية المشكلات، التفاصيل)، حيث كانت قيمة معامل الارتباط لبعد حساسية المشكلات(-٠.٠٦٣) عند مستوى دلالة (٠.٢١٠) بينما كانت قيمة معامل الارتباط لبعد التفاصيل (٠.٠٨٥) عند مستوى دلالة (٠.٠٩١).

- **وتتفق هذه النتيجة مع العديد من الدراسات التى اهتمت بدراسة فاعلية إدماج التكنولوجيا الحديثة كوسائل الإعلام الرقمى فى العملية التعليمية وعلاقتها بالتفكير الابتكاري، نوضحها فى النقاط التالية:**

- **أثبتت دراسة (رفيدة عمامرة، نسرين زوارى ،٢٠٢٢)** [١١٢] وجود علاقة ارتباطية بين استخدام الوسائط المتعددة (الفيس بوك- اليوتيوب) والتفكير الابتكارى لدى عينة الدراسة.

- **كما أثبتت دراسة (وهيبة حميزي، ٢٠٢١)** [١١٣] وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى القياس البعدى لمهارة الأصالة والطلاقة والمرونة؛ لصالح المجموعة التجريبية.

- **كذلك أثبتت دراسة (مراد حسيني، ٢٠٢٠)** [١١٤] أن إدماج التكنولوجيات الحديثة فى العملية التعليمية التعلّمية يساهم بمستوى مرتفع فى تنمية المهارات الإبداعية الثلاثة (الطلاقة، المرونة، الأصالة) لدى التلاميذ بالمرحلة الابتدائية.

- **كما أوضحت دراسة (Eyal Doron, 2017)** [١١٥] أن الأطفال الذين شاركوا فى أنشطة البرنامج القائم على وسائل الإعلام المرئية سجلوا درجات أعلى بشكل ملحوظ فى اختبارات الإبداع فى نهاية البرنامج.

- **واتفقت النتيجة مع دراسة (إيمان عز الدين محمد،٢٠٢٣)** [١١٦] حيث تبين وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تعرض الشباب الجامعى للقنوات العلمية باليوتيوب ومهارات التفكير المنتج لديهم.

- **ووجدت دراسة (إيمان السيد، ٢٠١٩)**[١١٧] فرق دال إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار مهارات التفكير الابداعى ككل ولكل مهارة على حدة (الطلاقة، المرونة، الأصالة، الحساسية للمشكلات، التفاصيل) لصالح التطبيق البعدي، كذلك وجود أثر

كبير ومهم تربوياً لاستخدام وحدة إلكترونية إثرائية من البرنامج الإلكتروني الإثرائى فى تنمية مهارات التفكير الإبداعى ككل وكذلك بالنسبة للمهارات الفرعية على حدة، حيث بلغت قيمة حجم الأثر(١٢.٢٩) والتى تجاوزت الواحد الصحيح مما يدل على أن مستوى الأثر كبير جداً.

- **كما اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (سعاد عبد السلام، ٢٠١٨)** [١١٨] فاعلية البرنامج فى تنمية التفكير الإبداعى فى الرياضيات لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، أن البرنامج القائم على التعلم الذاتى حقق تأثيرا كبيراً عند قياس حجم الأثر فى تنمية مهارات التنظيم الذاتى والدافعية للإنجاز والتفكير الإبداعى لدى تلاميذ المجموعة التجريبية.

كما اتفقت العديد من الدراسات مع صحة الفرضية السابقة بوجود علاقة بين استخدام الوسائط التكنولوجية كوسائل الإعلام الرقمى فى التعلم الذاتى خصيصاً والتفكير الابتكاري، نوضحها فى النقاط التالية:

- **أثبتت دراسة ((Xinquan Jin& et.al,2022** [١١٩] أن الطلاب الذين يستخدمون بيئة تعلم ذاتية التوجيه عبر الإنترنت أظهروا تحسينات كبيرة فى الأداء الإبداعي.
- **كذلك أثبتت دراسة (هند احمد أبو السعود، ٢٠١٤)** [١٢٠] فاعلية استخدام التعلم المنظم ذاتياً فى تنمية التفكير الإبداعي، حيث توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية على اختبار مهارات التفكير الإبداعى لمهاراته الفرعية وعلى الاختبار ككل.
- **كما أثبتت دراسة (سعد خليفة عبد الكريم، ٢٠١١)** [١٢١] فاعلية التعلم الفردى الذاتى بالمحاكاة بالكمبيوتر والكتاب الإلكترونى فى تنمية التفكير الابتكاري، حيث تفوق طلاب المجموعات طلاب المجموعة الضابطة فى اختبار التفكير الابتكاري.

- **مما سبق يتضح أن ادماج وسائل الإعلام الرقمى كوسيط تكنولوجى للتعلم بشكل عام والتعلم الذاتى بشكل خاص يساهم بفاعلية فى تعزيز التفكير الابتكارى على كافة ابعاده.**

الفرض الثالث:

توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين مدى الاستفادة التى حققها الشباب الجامعى من التعلم الذاتى من خلال وسائل الإعلام الرقمى ومستوى التفكير الابتكارى لديهم.

جدول رقم (٢٥) يوضح العلاقة بين مدى الاستفادة التى حققها الشباب الجامعى من التعلم الذاتى من خلال وسائل الإعلام الرقمى ومحصلة مستوى التفكير الابتكارى لديهم

مدى الاستفادة التى حققها الشباب الجامعى من التعلم الذاتى من خلال وسائل الإعلام الرقمي	محصلة مستوى التفكير الابتكارى لديهم	
	قيمة معامل الارتباط	مستوى الدلالة
	٠.٠٩٥	٠.٠٥٧
جملة من سُئِلوا	٤٠٠	

جدول رقم (٢٦) يوضح العلاقة بين بين مدى الاستفادة التى حققها الشباب الجامعى من التعلم الذاتى من خلال وسائل الإعلام الرقمى ومستوى التفكير الابتكارى لديهم وفقا لأبعاده

المتغير	قيمة معامل الارتباط	مستوى الدلالة
مدى الاستفادة التى حققها الشباب الجامعى من التعلم الذاتى من خلال وسائل الإعلام الرقمي	٠.٠٣٣	٠.٥١٢
الطلاقة		
المرونة	٠.٠٦٧	٠.١٨٤
الأصالة	٠.٢٢٢ **	٠.٠٠٠
حساسية المشكلات	-٠.٠٧٢	٠.١٥٢
التفاصيل	٠.٠٣٥	٠.٤٨٤
جملة من سئلوا	٤٠٠	

يتضح من بيانات الجدولين السابقين ما يلي:

- تبين باستخدام معامل الارتباط بيرسون عدم وجود علاقة ارتباط بين مدى الاستفادة التى حققها الشباب الجامعى من التعلم الذاتى من خلال وسائل الإعلام الرقمى ومحصلة مستوى التفكير الابتكارى لديهم حيث كانت قيمة معامل الارتباط (٠.٠٩٥) عند مستوى دلالة (٠.٠٥٧).
- **وبذلك اتضح عدم ثبوت صحة الفرض الثالث القائل "توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين مدى الاستفادة التى حققها الشباب الجامعى من التعلم الذاتى من خلال وسائل الإعلام الرقمى ومستوى التفكير الابتكارى لديهم.**
- **وتفسر الباحثتان ذلك أن حجم الاستفادة التى يحصل عليه الشباب الجامعى من مجالات التعلم الذاتى بوسائل الإعلام الرقمى من المعارف والمعلومات ليس له علاقة ارتباطية بتعزيز قدراتهم على التفكير الابتكاري، فالتفكير الابتكارى لا يقاس بحجم الاستفادة من المعلومات والمعارف، وذلك لأن التفكير الابتكارى يقع ضمن الجانب المهارى للطلاب، فيمكن أن يتوقف فاعلية الاستفادة من التعلم الذاتى فى تعزيز التفكير الابتكارى للشباب الجامعى على استعدادهم للتعلم الذاتى وممارستهم وسلوكياتهم وإستراتيجياتهم المتبعة فيه، وهو ما أثبتته الدراسات على النحو التالي:**
- **حيث أثبتت دراسة ((Bowen Liu&et.al ,2023[١٢٢]** وجود علاقة ارتباطية بين سلوكيات التعلم الذاتى والأداء الإبداعى للطلاب، على وجه التحديد فى مرحلة التخطيط للتعلم الذاتي، حيث توجد علاقة ارتباطية ايجابية بين الأداء الإبداعى للطلاب وسلوكيات التخطيط التعليمية، مما يشير إلى أن التخطيط الفعال يؤثر بشكل إيجابى على توليد الحلول الإبداعية.

- **كما أثبتت دراسة ((Soila Lemmetty& Kaija Collin,2021**[١٢٣] أن هناك علاقة ارتباطية بين ممارسات التعلم الذاتى وعملية النشاط الإبداعى ومراحله عند الأفراد، فالثقافة التنظيمية هى التى تؤطر التعلم الذاتى فى النشاط الإبداعي، فلا تتوقف على التعاون فقط إنما تستلزم مزيد من الحرية والاستقلالية.
- **كما أثبتت دراسة ((Ayub Budhi & et.al,2022**[١٢٤] وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الاستعداد للتعلم الذاتى ومهارات التفكير الإبداعى لدى طلاب الدراسات العليا فى عصر الثورة الصناعية، وتزداد مهارات التفكير الإبداعى مع زيادة مستوى الاستعداد للتعلم الذاتى لدى الطالب.
- **كذلك أثبتت دراسة (إيمان سفر، ٢٠٢٠)** [١٢٥] وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً بين متوسط درجات أفراد العينة على مقياس إستراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً ودرجاتهم على مقياس التفكير الإبداعي.
- كما تبين عدم وجود علاقة ارتباط بين مدى الاستفادة التى حققها الشباب الجامعى من التعلم الذاتى من خلال وسائل الإعلام الرقمى ومستوى التفكير الابتكارى لديهم وفقاً للأبعاد الأربعة التالية(الطلاقة، المرونة، حساسية المشكلات، والتفاصيل) حيث كانت قيمة معامل الارتباط لبعد الطلاقة (٠.٠٣٣) عند مستوى دلالة (٠.٠٠٤)، بينما جاءت قيمة معامل الارتباط لبعد المرونة(٠.٠٦٧) عند مستوى دلالة (٠.١٨٤)، فى حين جاءت قيمة معامل الارتباط لبعد حساسية المشكلات (-٠.٠٧٢)عند مستوى دالة(٠.١٥٢) بينما جاءت قيمة معامل الارتباط لبعد التفاصيل (٠.٠٣٥)عند مستوى دلالة(٠.٤٨٤)، بينما تبين وجود علاقة ارتباط طردية قوية بين معدل استخدام الشباب الجامعى لوسائل الإعلام الرقمى فى التعلم الذاتى ومستوى التفكير الابتكارى لديهم وفقا لبعد (الأصالة) حيث كانت قيمة معامل الارتباط (٠.٢٢٢ **) عند مستوى دلالة (٠.٠٠٠).

- وتشير النتيجة السابقة إلى عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين مدى الاستفادة التى حققها الشباب الجامعى من التعلم الذاتى من خلال وسائل الإعلام الرقمى وفقاً لجميع أبعاد التفكير الابتكارى فيما عدا بعد(الاصالة)؛ هذا يشير إلى أن الاستفادة من التعلم الذاتى من خلال وسائل الإعلام الرقمى يمكن أن يكون مفيدًا فى تنمية مجالات معينة من التفكير الابتكاري، مثل القدرة على تطوير أفكار جديدة وأصلية، والتغلب على التحديات لتحقيق النجاح والتميز.

الفرض الرابع:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب الجامعى فى مستوى التفكير الابتكارى وفقاً للمتغيرات (طبيعة الدراسة – محل الإقامة – السن).

وينقسم من الفرضية الرابعة ثلاثة فروض فرعية:

أولاً: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب الجامعى فى مستوى التفكير الابتكارى وفقاً لطبيعة الدراسة (عملية– نظرية)

جدول رقم (٢٧) يوضح التباين بين الشباب الجامعى فى مستوى التفكير الابتكارى وفقاً لطبيعة الدراسة

المتغير	التخصص العملي		التخصص النظري		قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري			
محصلة مستوى التفكير الابتكاري	٤٢.١	٣.٨٥	٤٢.٤	٣.٧٦	٠.٩٠٥-	٣٩٨	٠.٣٦٦
جملة من سئلوا	٤٠٠						

يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلي:

- تبين بحساب اختبار(ت) لتوضيح دلالة الفروق بين متغيرى طبيعة الدراسة ومستوى التفكير الابتكارى لدى الشباب الجامعي، حيث بلغت قيمة ت (-.٩٠٥)، عند مستوى دلالة (٠.٣٦٦)، وهى أكبر من (٠.٠٥)، وهى قيمة غير دالة إحصائياً.
- **مما يعنى عدم ثبوت صحة الفرض القائل إنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب الجامعى فى مستوى التفكير الابتكارى وفقاً لطبيعة الدراسة.**
- **وتشير هذه النتيجة إلى وجود اتفاق آراء الشباب الجامعى حسب طبيعة الدراسة ومستوى التفكير الابتكاري؛ مما يعنى أن متغير طبيعة الدراسة ليس له تأثير على مستوى التفكير الابتكارى لديهم.**
- **كما اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (مطرونى فيصل، حياة بوجملين، ٢٠١٩)**[١٢٦] حيث أوضحت عدم وجود فروق فى إستراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً وفق متغير الشعبة (علمي-أدبي).

ثانياً: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب الجامعى فى مستوى التفكير الابتكارى وفقاً محل الإقامة

جدول رقم (٢٨) يوضح التباين بين الشباب الجامعى فى مستوى التفكير الابتكارى وفقاً لمحل الإقامة

المتغير	الحضر		الريف		قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري			
محصلة مستوى التفكير الابتكاري	٤٢.٢٣	٣.٩٥	٤٢.٣٩	٣.٦٦	-٠.٤٣٣	٣٩٨	٠.٦٦٦
جملة من سئلوا	٤٠٠						

يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلي:

- تبين بحساب قيمة (ت) لاختبار التباين بين متغيرى محل الإقامة ومستوى التفكير الابتكارى لدى الشباب الجامعي، حيث بلغت قيمة ت (-٠.٤٣٣) عند مستوى دلالة (٠.٦٦٦)، وهى أكبر من (٠.٠٥)، وهى قيمة غير دالة احصائياً.
- **مما يعنى عدم ثبوت صحة الفرض القائل إنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب الجامعى فى مستوى التفكير الابتكارى وفقاً محل الإقامة".**
- **وتشير النتيجة السابقة إلى وجود اتفاق بين الشباب الجامعى حسب محل الإقامة ومستوى التفكير الابتكارى مما يعنى أن متغير محل الإقامة ليس له تأثير على مستوى التفكير الابتكاري.**
- **واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (إيمان عز الدين ،٢٠٢٣)** [١٢٧] حيث تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات الشباب الجامعى أفراد العينة الريف والحضر بالنسبة لمهارة (الطلاقة)، حيث كانت قيمة (ت) غير دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، كما أثبتت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات الشباب الجامعى أفراد العينة الريف والحضر بالنسبة لمهارة (المرونة)، حيث كانت قيمة (ت) غير دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

ثالثاً: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب الجامعى فى مستوى التفكير الابتكارى وفقاً السن

جدول رقم (٢٩) يوضح التباين بين الشباب الجامعى فى مستوى التفكير الابتكارى وفقاً السن

المتغير	من ١٨ إلى أقل من ٢٠ سن		من ٢٠ إلى أقل من ٢٣ سن		من ٢٠ إلى أقل من ٢٦ سنة		قيمة ف	درجة الحرية	الدلالة
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري			
محصلة مستوى التفكير	٤٢.١٢	٣.٨٨	٤٢.٣٣	٣.٨٤	٤٢.٧٢	٣.٥٦	٠.٤٥٧	٢	٠.٦٣٤
جملة من سئلوا	٤٠٠								

يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلي:

- تبين باستخدام اختبار تحليل التباين ANOVA توضيح دلالة الفروق بين متغيرى السن ومستوى التفكير الابتكارى لدى الشباب الجامعي، حيث بلغت قيمة ف (٠.٤٥٧) عند مستوى دلالة (٠.٦٣٤)، وهى أكبر من (٠.٠٥) وهى قيمة غير دالة احصائياً.
- **مما يعنى عدم ثبوت صحة الفرض القائل إنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب الجامعى فى مستوى التفكير الابتكارى وفقاً للسن.**
- **وتشير هذه النتيجة إلى وجود اتفاق بين الشباب الجامعى حسب السن ومستوى التفكير الابتكارى مما يعنى أن متغير السن ليس له تأثير على مستوى التفكير الابتكارى لديهم.**

- **وتتفق هذ النتيجة مع دراسة (إيمان ســفر، ٢٠٢٠)** [١٢٨] حيث تبين عدم وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطات درجات افراد العينة علــى مقيــاس التفكيــر الابتكارى تعزى لمتغير الصف.

- **كما أضافت دراسة (منال سلمان، ٢٠٢١)** [١٢٩] إنه لا توجد فروق ذات دلالــة إحصائية بين متوسط اتجاهات عينة الدراسة نحو كفاءة وفاعلية استخدام الألعاب التعليمية الإلكترونية فى تنمية الإبداع لدى أطفال مرحلة الروضة تعود لمتغيــر العمر.

خاتمة الدراسة ومقترحاتها:

سعت الدراسة إلى الكشف عن مدى اســتخدام الشــباب الجــامعى لوســائل الإعلام الرقمى فى التعلم الذاتي، ومدى الاستفادة التى حققها فى تعزيز قدراته علــى التفكير الابتكاري، وقد توصلت الدارسة إلى عدة نتائج فى إطار الأهداف والتساؤلات والفروض التى تسعى إليها ومن أهمها ما يأتي:

- أكد معظم الشباب الجامعى استخدامهم (أحياناً) لوسائل الإعلام الرقمى فى الــتعلم الذاتي، فى حين تصدر (المنزل) مقدمة الأماكن التى يفضلها الشــباب الجــامعى لاستخدام وسائل الإعلام الرقمى فى التعلم الذاتي، ويرجع أسباب التفضيل لتوفير بيئة تعليمية هادئة للتركيز.

- صرح الشباب الجامعى على أن (وسائل التواصل الاجتماعي) من أفضل وسائل الإعلام الرقمى التى يستخدمونها فى التعلم الذاتى يليها (المواقع الالكترونية)، ثــم (التطبيقات الرقمية)، و(البريد الإلكتروني)، وأن (الفيديوهات) جاءت فى مقدمــة الأشكال المختلفة المستخدمة لوسائل الإعلام الرقمــي، ثــم تليهــا (النصــوص والمستندات الرقمية).

- تصدرت (مراجعة تقييمات وآراء المستخدمين الآخرين حول المحتوى) الترتيب الأول للإجراءات التى يتبعها الشباب الجامعى قبل استخدام محتوى التعلم الذاتى فى وسائل الإعلام الرقمي، بينما جاء (التحقق من مصداقية ومصدرية المحتوى والمؤسسة المقدمة له) فى الترتيب الثاني، فى حين جاء التحقق من (تحديث المحتوى ومواكبته لأحدث المعرفة والتطورات فى المجال) فى الترتيب الثالث، ثم جاء (التحقق من توفر المصادر المرجعية والإشارات العلمية فى المحتوى) فى الترتيب الرابع والأخير.

- أكد غالبية الشباب الجامعى على استفادتهم (إلى حد كبير) من مجالات التعلم الذاتى فى وسائل الإعلام الرقمي، حيث جاء (التطوير الشخصي) من أبرز المجالات التى سعى الشباب الجامعى لدراستها فى مجالات التعلم الذاتي، بسبب (توافر مصادر تعليمية واسعة ومتنوعة فى هذا المجال) ثم لـ(تطوير المهارات والمعارف الشخصية والمهنية).

- يواجه الشباب الجامعى (أحياناً) تحديات فى التعلم الذاتى عبر وسائل الإعلام الرقمي، جاءت أبرزها (انقطاع الاتصال بالإنترنت أو مشاكل التوصيل التقني) يليها (صعوبة تحديد المصادر الموثوقة على الإنترنت).

- يستفيد الشباب الجامعى (إلى حد ما) من التعلم الذاتى عبر وسائل الإعلام الرقمى فى تعزيز التفكير الابتكارى لديهم، حيث جاءت أبرز استفادتهم فى (زيادة الوعى بالمشكلات والتحديات العالمية)، يليها (تشجيع الابتكار والإبداع فى حل المشكلات)، لذا اقترح الشباب الجامعى لتعزيز التفكير الابتكارى لديهم من خلال تعلمهم الذاتى ضرورة (توفير محتوى إبداعى ومتنوع على الإنترنت)، يليها (تطوير تقنيات جديدة وتطبيقات تعزز الابتكار).

- رصدت نتائج الدراسة الأبعاد الخاصة بالتفكير الابتكاري، حيث جاءت استجابات الشباب الجامعى على عبارة (أتخذ القرارات الصائبة فى وقت قصير) فى الترتيب الأول لبعد الطلاقة، بينما جاءت استجابات الشباب الجامعى على عبارة (أطور مهاراتى ومعارفى بطرق مختلفة وفقًا للمتطلبات الجديدة) بالترتيب الأول لبعد المرونة، ثم جاءت استجابات الشباب الجامعى على عبارة (أجد حلول إبداعية للمشكلات الصعبة التى تواجهني) بالترتيب الأول لبعد الأصالة، فى حين جاءت استجابات الشباب الجامعى على عبارة (أبحث عن طرق لمساعدة الآخرين فى إيجاد حلول مناسبة لمشاكلهم) فى الترتيب الأول لبعد الحساسية للمشكلات، وأخيراً جاءت استجابات الشباب الجامعى على عبارة (أعتبر التفاصيل جزء مهماً من فهمى الشامل للمواقف) فى الترتيب الأول لبعد التفاصيل.

- توصلت نتائج الدراسة إلى ثبوت صحة الفرض القائل "توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين معدل استخدام الشباب الجامعى لوسائل الإعلام الرقمى فى التعلم الذاتى ومدى الاستفادة التى حققها فى التعلم الذاتي"

- أكدت نتائج الدراسة ثبوت صحة الفرض القائل "توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين معدل استخدام الشباب الجامعى لوسائل الإعلام الرقمى فى التعلم الذاتى ومحصلة مستوى التفكير الابتكاري.

- أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين مدى الاستفادة التى حققها الشباب الجامعى من التعلم الذاتى من خلال وسائل الإعلام الرقمى ومستوى التفكير الابتكاري.

- أوضحت نتائج الدراسة عدم ثبوت صحة الفرض القائل "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب الجامعى فى مستوى التفكير الابتكارى وفقاً للمتغيرات (طبيعة الدراسة- محل الإقامة- السن).

مقترحات الدراسة:

- تقديم المؤسسات التعليمية دورات تدريبية أو ورش عمل لتنمية مهارات التفكير الابتكارى للشباب الجامعي، لما له من أهمية فى تحفيزهم للاكتشافات الجديدة وحل المشكلات التى تعترض طريقهم نحو تحقيق أهدافهم بكفاءة وفاعلية.
- ينبغى تعاون المؤسسات التعليمية الحكومية والخاصة مع الشركات التكنولوجية لتحسين البنية الرقمية، بما فى ذلك شبكات الاتصالات والخوادم والبنية التحتية اللازمة وتذليل التحديات والعقبات التى تعترض الشباب الجامعي؛ لدعم وصولهم إلى التكنولوجيا واستخدامها بفعالية فى التعلم والتنمية الشخصية.
- توعية الشباب الجامعى بضرورة توظيف وسائل الإعلام الرقمى والأدوات والتقنيات الحديثة فى العملية التعليمية؛ لما لها من انعكاسات كبيرة فى تحسين عمليات التعلم الذاتي، كذلك يجب توفير المعلومات والتوجيه اللازم للتعامل الآمن والمسؤول مع وسائل الإعلام الرقمي.
- ضرورة توفير محتوى تعليمى ابداعى جذاب وملائم يستخدم وسائل الإعلام الرقمى لتعزيز التعلم الذاتى والتفكير الابتكاري.

ومن جهة أخرى ترى الباحثتان أن الدراسة الحالية تثير مجموعة من الدراسات المستقبلية ندرجها فى النقاط التالية:

- إستراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً لدى طلاب الإعلام التربوى بالجامعات المصرية وعلاقتها بتحصيلهم الدراسي.

- دور وسائل الإعلام الرقمى فى التعلم الإلكتروني.
- تعرض الشباب الجامعى لشبكات التواصل الاجتماعى وعلاقته بمهارات التفكير المنتج لديهم.
- استخدام الشباب الجامعى للقنوات التعليمية باليوتيوب وعلاقته بالتحصيل الدراسى لديهم.
- دور أخصائى الإعلام التربوى فى تنمية الإبداع والتفكير الابتكارى لدى الطلاب الموهوبين.
- فاعلية برنامج إلكترونى فى تنمية مهارات التفكير الابتكارى للشباب الجامعي.

قائمة مراجع البحث

(١) يحياوي، إبراهيم عمر. (٢٠١٩). **تأثير تكنولوجيا الإعلام والاتصال على العملية التعليمية فى الجزائر**، عمان- الأردن: دار اليازورى العلمية، ٩.

(٢) عبد الرؤوف، طارق& عيسى، إيهاب. (٢٠١٢). **أسس وأساليب التعلم الذاتي**، القاهرة: دار العلوم للنشر والتوزيع، ص ١٣.

(٣) عبد الرؤوف، طارق. (٢٠١٩). **التعليم والتعليم الالكتروني**، عمان- الأردن: دار اليازورى العلمية، ص ٧.

(٤) أحمد، محمد عبد المجيد. (٢٠٢٣). اتجاهات معلمى مرحلة التعليم الأساسى فى مصر نحو التربية العفوية كمدخل لتنمية التفكير الابتكارى لدى التلاميذ: دراسة ميدانية، **مجلة كلية التربية**، ٢٠(١١٧)، ص٦٣٥.

(٥) عبد الرحمن، محمد فتحي. (٢٠٢١). التحول الرقمى للجامعات: رؤية تحليلية فى ضوء بعض النماذج الادارية، **مجلة إبداعات تربوية**، ١٩، ص ص ٩ - ٢٩.

(6) Saykili, A. (2019). Higher education in the digital age: The impact of digital connective technologies, **Journal of Educational Technology and Online Learning**, 2(1), pp 1-15.

(٧) المتبولي، داليا إبراهيم. (٢٠٢٣). تأثير استخدام طلاب الإعلام التربوى لقنوات اليوتيوب كوسيلة للتعلم الذاتي: دراسة ميدانية، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، (٨٣)، ص ص ٣٥٣ - ٤٠٨.

(٨) العصيمي، هند فيصل & القحطاني، أمل. (٢٠٢٣). دور استخدام المدونات الإلكترونية على تنمية مهارات التعلم الذاتى لدى طالبات المرحلة الثانوية، **مجلة كلية التربية**، ٣٩(١)، ص ص ١٦٦ – ٢٠٥.

(9) Sitorus, N.(2023). The use of social media to enhance Self-directed Learning (SDL) in English, **Proceeding International Conference on Religion, Science and Education**,(2), pp. 135-138.

(١٠) الزغبي، لؤى (٢٠٢٢). استعمالات طلاب كلية الإعلام فى جامعة دمشق موقع يوتيوب فى عملية التعلم الذاتى وإكتساب المهارات والاشباعات المتحققة منها: دراسة مسحية، **مجلة جامعة دمشق للآداب والعلوم الإنسانية**، ٣٨(٢)، ص ص٢٤٥ – ٢٨٣.

(11) Shao, M., Hong, J. Ch., and Zhao, L. (2022). Impact of the self-directed learning approach and attitude on online learning ineffectiveness: The mediating roles of internet cognitive fatigue and flow state, **Frontiers in public health**, 10, pp1-11.

(١٢)دربال، سارة & حداد، صونيه. (٢٠٢٢). اتجاه الطالب الجامعى نحو استخدام موقع اليوتيوب فى تحقيق التعلم الذاتي: دراسة ميدانية على عينة من طلبة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة العربى التبسى – تبسة، **مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية**، ١٢(١)، ص ص ٣٤٠-٣٥٩.

(١٣) عبد اللطيف، آلاء عبد المنصف، وآخرون. (٢٠٢١). استخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعى فى تعلم اللغات الأجنبية والبرمجة وعلاقته بتطوير الذات لديهم، **مجلة دراسات الطفولة**، ٢٤(٩٣)، ص ص ١٧ – ٢١.

(14) Pan, X. (2020). Technology acceptance, technological self-efficacy, and attitude toward technology-based self-directed learning: learning motivation as a mediator**, Frontiers in Psychology**، 11,564294.

(15) Usman, M., Khan, Sh., and Araci, Z. C. (2020). Self-directed learning through YouTube: Challenges, opportunities, and trends in the United Arab Emirates, **International Journal of Mechanical and Production Engineering Research and Development,** 10(3) , pp 1949-1966.

(16) Lasfeto, D., and Ulfa, S. (2020). The relationship between self-directed learning and students' social interaction in online learning environment, **Journal of e-learning and knowledge society,** 16 (2), pp 34-41.

(١٧) رياض، محمد فوزي. (٢٠١٦). استخدام برامج ومواقع الألعاب التعليمية الإلكترونية لتنمية مهارات التعلم الذاتى والتحصيل فى مادة العلوم لدى طلاب المرحلة الإعدادية، **مجلة كلية التربية**، ٢(١٠٦)، ص ص ١ – ٥٠.

(١٨) سالم، دعاء فتحي. (٢٠١٦). دور شبكات التواصل الاجتماعى فى اكساب طلاب الإعلام التربوى مهارات التعلم الذاتي، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، (٥٤)، ص ص٣٤٧ – ٤٣٢.

([19]) Rashid, T., and Asghar, H., M. (2016). Technology use, self-directed learning, student engagement and academic performance: Examining the interrelations, **Computers in human behavior,** 63, pp 604-612.

([٢٠]) محمد، إيمان عز الدين. (٢٠٢٣). تعرض الشباب الجامعى للقنوات العلمية باليوتيوب وعلاقتها بمهارات حل المشكلات والتفكير المُنتج لديهم، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، ٣(٨٣)، ص ص ٢٢٥-٢٨٦.

([21]) Wang, A., and Burdina, G. (2023) Developing students' creative thinking using innovative education technologies, **Interactive Learning Environments**, pp 1-11.

([22]) Li, Y., Kim, M., and Palkar, J. (2022). Using Emerging Technologies to Promote Creativity in Education: A Systematic Review, **International Journal of Educational**, 3(1) ,100177.

([٢٣]) عمامرة، رفيدة & فرحات، نسرين زواري. (٢٠٢٢). علاقة استخدام الوسائط المتعددة (فيس بوك–اليوتيوب) بالتفكير الابتكارى لدى الطالب الجامعي، **رسالة ماجستير**، الجزائر-جامعة الوادي: كلية العلوم الاجتماعية والانسانية.

([24]) Arif, M., Qaisar, N., and Kanwal, S. (2022). Factors affecting students' knowledge sharing over social media and individual creativity: An empirical investigation in Pakistan. The International Journal of Management Education, 20(1), 100598.

([25]) Alba, P., A., Keane, Th., Chen, W., S., and Kaufman, J. (2021). Immersive virtual reality as a tool to learn problem-solving skills, **Computers & Education,** 164 ,104121.

([٢٦]) حميزي، وهيبة. (٢٠٢١). أثر الوسائط التكنولوجية التعليمية (الفيسبوك أنموذجاً) فى تنمية التفكير الابتكارى لطلاب الجامعة: دراسة ميدانية بجامعة باتنة، **المجلة الجزائرية للأبحاث والدراسات**، ٤(٣)، ص ص ٦٣٢-٦٤٩.

([٢٧]) سلمان، منال. (٢٠٢١). تقييم كفاءة وفاعلية استخدام الألعاب التعليمية الإلكترونية فى تنمية الإبداع لدى أطفال مرحلة الروضة بمكة المكرمة، **المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية**، ٦٤(١)، ص ص. ٢٧٥-٣٢٠.

(٢٨) حسيني، مراد. (٢٠٢٠). دور إدماج تكنولوجيات الإعلام والاتصال فى العملية التعليمية التعلمية فى تنمية مهارات التفكير الإبداعى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر الأساتذة، **رسالة ماجستير**، الجزائر-جامعة أم البواقي: كلية العلوم الاجتماعية والانسانية.

(٢٩) السيد، إيمان. (٢٠١٩). أثر برنامج إلكترونى إثرائى لمنهج التاريخ فى تنمية مهارات التفكير الإبداعى لدى الطلاب المتفوقين بالصف الأول الثانوي، **رسالة دكتوراه**، جامعة المنوفية: كلية التربية.

(30) Doron, E. (2017) Fostering creativity in school aged children through perspective taking and visual media based short term intervention program, **Thinking Skills and Creativity**, 23, pp150-160.

(31) Liu, B., Wang, D., Wu, Y., Gui, W., and Luo, H. (2023). Effects of self-directed learning behaviors on creative performance in design education context, Thinking **Skills and Creativity**, 49, 101347.

(32) Jin, X., Jiang, Q., Xiong, W., Pan, X., and Zhao, W.(2022). Using the Online Self-Directed Learning Environment to Promote Creativity Performance for University Students, **Educational Technology & Society**, 25(2), pp 130-147.

(33) Anggoro, A., B., Achmad, T., A., Setiyawan, A., Asri, S., and Sudiyono. (2022). The Relationship of Self-directed Learning Readiness (SDLR) with Creative Thinking Skills in Graduate Students**,** Advances in Social Science, Education and Humanities Research، **Proceedings of the 4th Vocational Education International Conference,** Atlantis Press.pp. 424-429.

(34) Lemmetty, S., and Collin, K. (2021). Self-Directed Learning in Creative Activity: An Ethnographic Study in Technology-Based Work, **The Journal of Creative Behavior**, 55 (1), pp.105-119.

(٣٥) سفر، ايمان. (٢٠٢٠). إستراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً وعلاقتها بالتفكير الإبداعى لدى الطالبات الموهوبات بالمرحلة الثانوية بمنطقة الباحة، **مجلة كلية التربية**، ١(١٨٦)، ص ص. ٥٣٩-٥٨٦.

(٣٦) عبده، محمد. (٢٠١٩). برنامج تدريبى قائم على تفاعل استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا ومهارات حل المشكلة فى كفاءة حل المشكلات الفيزيائية، **رسالة دكتوراه**، جامعة عين شمس: كلية التربية.

(٣٧) فيصل، مطروني& بوجملين، حياة. **(٢٠١٩).** التعلم المنظم ذاتياً وعلاقته بالتفكير الابتكارى والتحصيل الدراسي: دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ التعليم الثانوى بالجزائر، **مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية**، (١٧)، ص ص ١٩٠ – ٢١٠.

(٣٨) عبد السلام، سعاد. (٢٠١٨). برنامج قائم على التعلم المنظم ذاتياً فى تنمية مهارات التنظيم الذاتى والدافعية للإنجاز والتفكير الإبداعى فى الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، **رسالة دكتوراه**، جامعة عين شمس: كلية البنات للآداب والعلوم والتربية.

(٣٩) أبو السعود، هند أحمد. (٢٠١٤). فاعلية استخدام التعلم المنظم ذاتياً فى تنمية مهارات التفكير الإبداعى لدى الطالب معلم التاريخ، **مجلة البحث العلمى فى التربية**، ٣(١٥)، ص ص. ١٨٨-١٦٣.

(٤٠) عبد الكريم، سعد خليفة. (٢٠١١). فعالية التعليم الفردى الذاتى بالمحاكاة بالكمبيوتر والكتاب الإلكترونى فى تنمية التفكير الابتكارى لدى طلاب العلوم بالفرقة الثانية بكلية التربية بسلطنة عمان: دراسة تجريبية، **مجلة كلية التربية**، ٢٧(٢)، ص ص ٥-٧١.

(٤١) عبده، سهير سيف الدين. (٢٠٢٠). دور الإعلام الرقمى فى تنمية الوعى السياسى لدى المراهقين، **مجلة البحوث والدراسات الإعلامية**، (١١)، ص ص ٣٩٦،٣٩٥.

(٤٢) زعتر، مريم & بوداده، احمد. (٢٠٢٠). وسائط الإعلام الرقمى وبناء التعليم الرقمى فى الوطن العربي: الهاتف الذكى انموذجاً، **المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل**، (١٢)، ص ص ٣٥- ٣٦.

(٤٣) عامر، فتحى حسين. (٢٠٢٣). **الميتافيرس ثورة الإعلام الرقمي**، القاهرة: دار العربى للنشر والتوزيع، ص ٢٠.

(٤٤) كدواني، شيرين& توفيق، شيريهان. (٢٠٢٣). **الإعلام الرقمى تشريعات وأخلاقيات النشر**، القاهرة: دار العربى للنشر والتوزيع، ص١٧.

(٤٥) عامر، فتحى حسين. **مرجع سابق**، ص٢٧.

(46) Delfanti, A., and Arvidsson, A. **(2019). Introduction to Digital Media**, USA: John Wiley & Sons, p7.

(٤٧) أحمد، حاتم بابكر. (٢٠٢٢). على توظيف الإعلام الرقمى فى إنتاج الأخبار التلفزيونية دراسة من وجهة نظر الخبراء والمتخصصين فى الإعلام. **مجلة علوم الاتصال**. ٧(٢)، ص ص ٥٨ -٥٩.

([48]) Pang, S. (2014). Digital Resources and Self-Directed Learning: The Roles and Integrations, Master **Thesis**, Charles Darwin University: School of Education.

([٤٩]) شاهين، دعاء محمد عبد المعبود (٢٠١٩). المسئولية الاجتماعية لصحافة المواطن فى معالجتها لبعض قضايا الأسرة المصرية ومدى مصداقيتها لدى الشباب الجامعي- دراسة تطبيقية، **رسالة دكتوراة**، جامعة بنها: كلية التربية النوعية، ص ٥٥.

([٥٠]) العساف، فريال حجازى (٢٠٢١). **سيسيولوجيا الشبكات الاجتماعية وحقوق الإنسان**، الأردن: دار ورد الأردنية للنشر والتوزيع، ص٥١.

([٥١]) الهاشمي، مزهود (٢٠٢٣). دور وسائل التواصل الاجتماعى والتطبيقات الرقمية فى ترقية العلاقات العامة فى نظام الإدارة الإلكترونية، **دفاتر السياسة والقانون**، ٢٣(١)، ص ص ٤٠٥ – ٤١٦.

([٥٢]) عبد الرحمن، هند منصور (٢٠٢٢). دور التطبيقات الرقمية عبر الأجهزة اللوحية فى تنمية مهارات مادة العلوم لدى طالبات المرحلة الابتدائية من وجهه نظر المعلمات، **مجلة كلية التربية**، ٣٨(١)، ص ص١٣٢ – ١٥٤.

([٥٣]) أبو رمان، هبة أمين& اسماعيل، نرجس عبد القادر (٢٠١٧). أثر استخدام تطبيق الواتساب المتاح على الهواتف الذكية فى تنمية مهارات التعلم الذاتى لدى طلبه اللغة العربية الناطقين بغيرها، **المجلة التربوية الأردنية**، ٢(٢)، ص ١٢٦.

([٥٤]) عبد الرؤوف، طارق & عيسى، إيهاب. **مرجع سابق**، ص٨.

([٥٥]) المسهلى، آمة الله. (٢٠١٥). **تطوير نظام التنمية المهنية لمعلم مرحلة التعليم الأساسي**، الأردن: دار غيداء للنشر والتوزيع، ص١٢٤.

([٥٦]) الخطيب، بلال. (٢٠١٨). مستوى التعلم المنظم ذاتيا وعلاقات الذكاء الناجح لدى الطلبة الموهوبين فى الأردن، **مجلة كلية التربية**، ١(١٧٩)، ص٤٣١.

([٥٧]) سالم، دعاء فتحي. **مرجع سابق**، ص٣٥٣.

([٥٨]) فتحي، مختار احمد إبراهيم. (٢٠١٩). أثر استخدام عادات العقل فى تنمية مهارات التعلم المنظم ذاتيا، **مجلة كلية التربية**، ١ (١٢٠)، ص١١٢.

([٥٩]) سالم، دعاء فتحي. **مرجع سابق**، ص ص٣٤٧ – ٤٣٢.

([٦٠]) عطية، كمال إسماعيل. (٢٠١٧). الإسهام النسبى الانفعالى الإنجاز (الفخر- الخجل) الأكاديمى واليقظة العقلية فى إستراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا، **مجلة كلية التربية**، ٢(١٠٩)، ص ١١٧.

([٦١])عطية، كمال اسماعيل. **المرجع السابق**، ص ١١٨.

(٦٢) عبد الحميد، نصرة محمد، وآخرون. (٢٠٢٠). علاقة التفكير الابتكارى بالتفكير الناقد لدى طلبة الجامعة، **مجلة كلية التربية**، ٢٠(٣)، ص ص٣٠١- ٣٠٦.

(٦٣) عفيفي، ريوان شكري، وآخرون. (٢٠٢٢). مكونات المناخ المدرسى كمنبئآت بالتفكير الابتكاري، **مجلة كلية التربية بالإسماعلية**، (٥٢)، ص١٣٦.

(٦٤) أبو النصر، مدحت محمد. (٢٠١٢). **التفكير الابتكارى والإبداعي: طريقك إلى التميز والنجاح**، القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر، ص١٩.

(٦٥) محمد، نهى وآخرون. (٢٠١٩). الخصائص السيكومترية المقياس القدرة على التفكير الابتكارى لدى عينة من المراهقين، **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية**، (١١٤)، ص٣٣.

(٦٦) الأشقر، فارس راتب. (٢٠١١). **فلسفة التفكير ونظريات فى التعلم والتعليم**، الأردن: دار زهران للنشر والتوزيع، ص٨٠.

(٦٧) السيد، فاطمة& سعيد، عفاف. (٢٠١٨). مستوى التمكين النفسى لدى أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم وعلاقته بالذكاء الروحى والتفكير الابتكارى لديهم، **مجلة كلية التربية**، ١(١١٦)، ص٢٥.

(٦٨) سرج، أشرف. (٢٠٠٩). **التفكير الابتكارى لدى الأطفال ومدى تأثره بالألعاب الإلكترونية**، مصر- المنصورة: المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، ص١٢٢.

** **أسماء السادة المحكمين لأدوات الدراسة مرتبين أبجدياً وفق الدرجة العلمية:**

- **أ. د/ أسامة عبد الرحيم. أستاذ الصحافة بكلية التربية النوعية - جامعة المنصورة.**
- **أ. د/ إيهاب طلبه. أستاذ بقسم العلوم التربوية والنفسية كلية التربية النوعية- جامعة المنصورة.**
- **أ. د/ حنان اسماعيل. أستاذ الإذاعة والتليفزيون ووكيل شئون التعليم والطلاب بكلية التربية النوعية- جامعة القاهرة.**
- **أ.د/ طه نجم أستاذ الصحافة ورئيس قسم الإعلام كلية الآداب- جامعة الإسكندرية.**
- **أ.د/ ماجدة مراد. أستاذ الإذاعة والتليفزيون بقسم الإعلام التربوى بكلية التربية النوعية – جامعة القاهرة.**

([69]) Rashid, T., Asghar, H., M.**Op.Cit**. pp. 604-612.

(٧٠) المتبولي، داليا إبراهيم. **مرجع سابق**، ص ص ٣٥٣ - ٤٠٨.

(٧١) الزغبي، لؤي. **مرجع سابق**، ص ص٢٤٥ – ٢٨٣.

(٧٢) **المرجع السابق نفسه**، ص ص٢٤٥ – ٢٨٣.

(٧٣) N. **Op.Cit**. Sitorus, pp. 135-138.

(٧٤) سالم، دعاء فتحي. **مرجع سابق،** ص ص٣٤٧ – ٤٣٢.

(75)Rashid, T., Asghar, H., M. **Op.Cit**. pp 604-612.

(76)Rashid, T., Asghar, H., M. **Op.Cit**. pp 604-612.

(٧٧) Pan, X. **Op.Cit**. 564294.

(٧٨) العصيمي، هند فيصل& القحطاني، أمل. **مرجع سابق، مرجع سابق،** ص ص ١٦٦ – ٢٠٥.

(79) Usman, M. **Op.Cit**. pp 1949-1966

(80) Pan, X. **Op.Cit**. 564294.

(81) Usman, M. **Op.Cit.** pp 1949-1966

(٨٢) المتبولي، داليا إبراهيم. **مرجع سابق،** ص ص ٣٥٣ - ٤٠٨.

(٨٣) الزغبي، لؤي. **مرجع سابق،** ص ص٢٤٥ – ٢٨٣.

(٨٤) عبد اللطيف، آلاء عبد المنصف، وآخرون، ص ص ١٧ – ٢١.

(٨٥) الزغبي، لؤي. **مرجع سابق،** ص ص٢٤٥ – ٢٨٣.

(86) Usman, M. **Op.Cit**. pp 1949-1966

(87) Usman, M. **Op.Cit**. pp 1949-1966

(88) Shao, M., Hong, J., Ch., and Zhao, L.**Op.Cit.**

(89) Lasfeto, D., and Ulfa, S. **Op.Cit**. pp 34-41.

(90) Usman, M. **Op.Cit**. pp.1949-1966

(٩١) سفر، ايمان. **مرجع سابق،** ص ص. ٥٣٩-٥٨٦.

(92) Arif, M., Qaisar, N., and Kanwal, S. **Op.Cit**. 100598.

(٩٣) العصيمي، هند فيصل& القحطاني، أمل. **مرجع سابق،** ص ص ١٦٦ – ٢٠٥

(٩٤) حسيني، مراد. **مرجع سابق،** ٢٠٢٠.

(95) Wang, A., and Burdina, G. **Op.Cit**. pp 1-11.

(96) Li, Y., Kim, M., and Palkar. **Op.Cit**.100598.

(97) Doron, E. **Op.Cit**. 150-160.

(٩٨) سلمان، منال. **مرجع سابق،** ص ص. ٢٧٥-٣٢٠.

(٩٩) حميزي، وهيبة. **مرجع سابق**، ص ص ٦٣٢-٦٤٩.

(100) Alba, P., A., Keane, Th., Chen, W., S., and Kaufman, J. **Op.Cit.** 104121

(١٠١) عبده، محمد. **مرجع سابق**، ٢٠١٩.

(102) Anggoro, A., B., Achmad, T., A., Setiyawan, A., Asri, S., and Sudiyono. **Op.Cit**. pp. 424-429.

(103) Li, Y., Kim, M.,and Palkar. **Op.Cit**.100598.

(١٠٤) سفر، ايمان. **مرجع سابق**، ص ص. ٥٣٩-٥٨٦.

(105) Li, Y., Kim, M.,and Palkar. **Op.Cit**.100598

(106) Lemmetty, S., Collin, K. **Op.Cit**. pp.105-119.

(107) Arif, M., Qaisar, N., and Kanwal, S. **Op.Cit**. 100598.

(108) Rashid, T., Asghar, H., M. **Op.Cit**. pp 604-612.

(١٠٩) المتبولي، داليا إبراهيم. **مرجع سابق**، ٢٠٢٣.

(١١٠) الزغبي، لؤي. **مرجع سابق**، ص ص٢٤٥ – ٢٨٣.

(١١١) سالم، دعاء فتحي. **مرجع سابق**، ص ص٣٤٧ – ٤٣٢.

(١١٢) عمامرة، رفيدة. **مرجع سابق**، ٢٠٢٢.

(١١٣) حميزي، وهيبة. **مرجع سابق**، ص ص ٦٣٢-٦٤٩.

(١١٤) حسيني، مراد. **مرجع سابق**، ٢٠٢٠.

(115) Doron, E. **Op.Cit**.pp150-160.

(١١٦) محمد، إيمان عز الدين. **مرجع سابق**، ص ص ٢٢٥-٢٨٦.

(١١٧) السيد، إيمان. **مرجع سابق**، ٢٠١٩.

(١١٨) عبد السلام، سعاد. **مرجع سابق**، ٢٠١٨.

(119) Jin, X., Jiang, Q., Xiong, W., Pan, X., and Zhao, W. **Op.Cit**. pp 130-147.

(١٢٠) أبو السعود، هند أحمد. **مرجع سابق**، ص ص ١٨٨-١٦٣.

(١٢١) عبد الكريم، سعد خليفة. **مرجع سابق**، ص ص ٥-٧١.

(122)Liu, B., Wang, D., Wu, Y., Gui, W., and Luo, H. **Op.Cit.**101347.

(123) Lemmetty, S., and Collin, K. **Op.Cit**. pp.105-119.

(124) Anggoro, A., B., Achmad, T., A., Setiyawan, A., Asri, S., and Sudiyono. **Op.Cit**. pp. 424-429.

(١٢٥) سفر، ايمان. **مرجع سابق،** ص ص ٥٣٩-٥٨٦.

(١٢٦) فيصل، مطرونى& بوجملين، حياة. **مرجع سابق،** ص ص ١٩٠ – ٢١٠.

(١٢٧) محمد، إيمان عز الدين. **مرجع سابق،** ص ص ٢٢٥-٢٨٦.

(١٢٨) سفر، ايمان. **مرجع سابق،** ص ص ٥٣٩-٥٨٦.

(١٢٩) سلمان، منال **مرجع سابق،** ص ص ٢٧٥-٣٢٠.